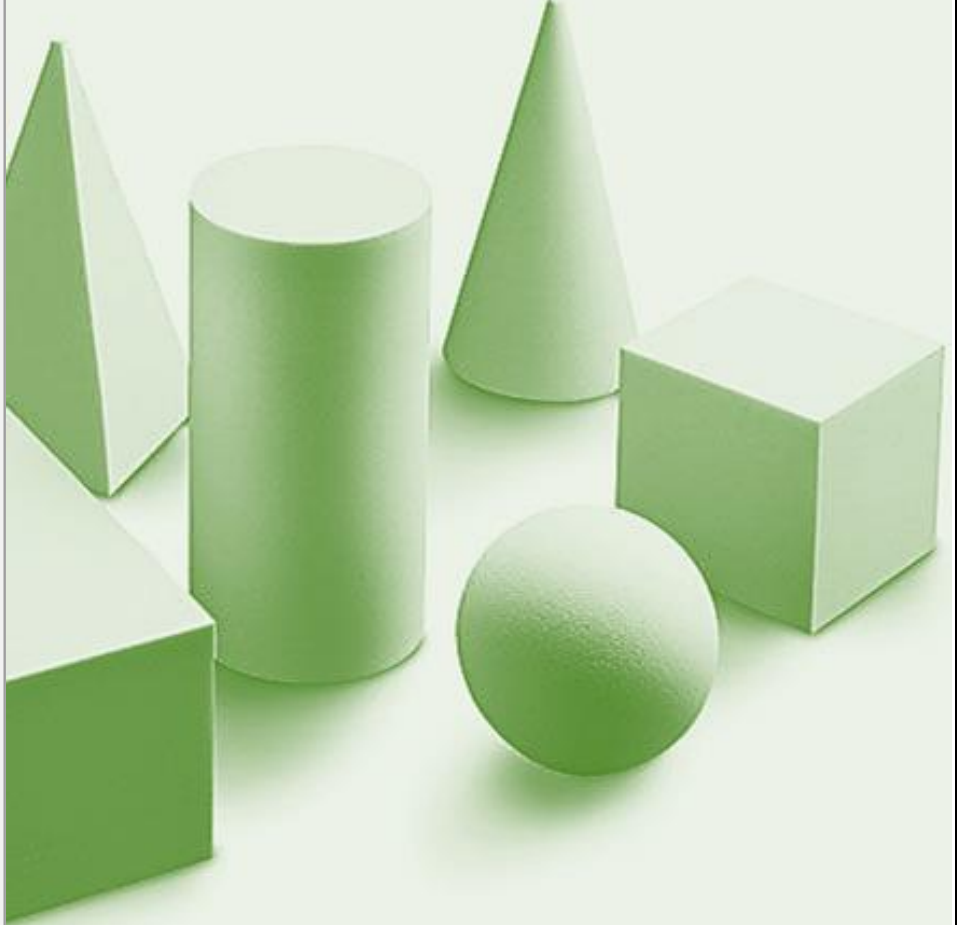


نسخة منقحة ومزينة

زهير منصور المزيدي

القيم بأبعادها الثلاثية

2026



القيم الإسلامية إنما هي مفاهيم وليست عناوين كالقيم الإنسانية، فإن أدركت المفهوم سهل عليك الامتثال له سلوكاً، والقيم الإسلامية تتشكل وتنمو وتنحسر كما لو كانت (كائنات حية)، ويأتي كتابنا هذا ليبين سمات كائننا الحي هذا، والمفهوم الذي عليه تشكل.



شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية
والمؤسسة العربية للقيم المجتمعية
00965-99290092(M)
www.ZUMORD.net
www.qeam.org
Kuwait

المحتويات

4.....	تقديم
5.....	سمات القيم على مفترق الطرق
9.....	القيم القرآنية بأبعادها الثلاثية
16.....	التكرار كأحد مؤشرات تصنيف القيم
17.....	الطاقة القيمية
27.....	درجات القيم
28.....	ثانياً: معايير تثقيف القيمة
35.....	أولاً: قيمة الرحمة بأبعادها الثلاثية
47.....	ثانياً: قيمة الصدق بأبعادها الثلاثية
57.....	ثالثاً: قيمة الاستقامة بأبعادها الثلاثية
66.....	رابعاً: قيمة النهي عن المنكر بأبعادها الثلاثية
76.....	خامساً: قيمة الشجاعة بأبعادها الثلاثية
84.....	سادساً: قيمة الحكمة بأبعادها الثلاثية
94.....	سابعاً: قيمة العفة بأبعادها الثلاثية
103.....	ثامناً: قيمة الصبر بأبعادها الثلاثية
116.....	تاسعاً: قيمة الإحسان بأبعادها الثلاثية
124.....	رسالة الترابط فيما بين القيم
125.....	خاتمة
127.....	ملحق خرائط القيم
149.....	المؤلف في سطور

تدقيق لغوي: د.موسى منصور المزيدي

سلسلة - تفعيل القيم وممارستها- 2026



شركة مسارات القيم المجتمعية
للاستشارات الاجتماعية

تقديم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وجميع المحامد، وجميع أنواع الشكر والثناء مستحقة لله تعالى وحده لا شريك له، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد احتار الغرب في التعامل مع القيم الإنسانية، فهو إذ يؤمن بكل ما هو مادي، ويتعامل مع كافة مخلوقات الله تعالى - بما فيها الإنسان - على أنها مادة مصيرها الفناء، وغير قابلة للنشور مجددا، اضطر - وعلى مضض - في التعامل مع القيم ولكن وفق شروطه، وتعريفه الخاص بها، فلجمها عبر تشريعات صارمة، ليتمكن منها خشية أن تتمكن هي منه، وبدأ بإعادة تعريف القيم وفق ما يراه معلنا عن موتها، ثم أخضعها لصناعة في مثل إخضاعه للحديد، والنحاس، والخشب عبر صناعات وأدوات وتشريعات، فحاد عن الطريق إثر إعلانه عن الظلم الذي تعرض إليه الإنسان حين أنزع منه خيار أن يكون ذكرا أو أنثى، فزاد إذ شرّع لزواج المثليين باعتبارها حرية ذاتية وحق في الاختيار تفعيلا كما يدعي للعدل.

ويأتي الإسلام مرشدا وموجها للبشر في مسار القيم، ومنذرا البشر حال حادوا عن الامتثال لها، ومبينا الهلاك الذي سيتعرض إليه فيما استعرضه لهم عبر نماذج من التاريخ، ذلك بحكم ما اشتمل عليه الكون كله من سنن، مبينا من أن (القيم إنما هي مفاهيم وليست عناوين)، فإن أدركت المفهوم سهل عليك الامتثال له سلوكا، والقيم الإسلامية هي غير القيم الإنسانية التي يدعونها، فهي تتشكل وتنمو وتنحسر كما لو كانت (كائنات حية)، ويأتي كتابنا هذا ليبين سمات كائننا الحي هذا، والمفهوم الذي عليه تشكل.

سمات القيم على مفترق الطرق

تجدر الإشارة إلى أن ثمة فرق فيما بين القيم الإنسانية والقيم الإسلامية، إذ يكمن الفرق في مفهوم القيمة ومعناها، وتأتي (سماتها) معياراً لذلك، ذلك إن الغرب وأداته - عبر منظمة الأمم المتحدة - أخذ يتلاعب وعلى مر العقود في تعريف القيم بما جعل القيم تحيد عن سماتها الأساسية، وعليه انطلاقاً من تعريف "السمات" نبدأ، إذ لكل ما خلق الله تعالى في كونه سمات، فثمة سمات اختص بها الله تعالى للإنسان، وهو ما يجعله متميزاً فيها عن سمات الحيوان، وسمات النبات، وسمات كل جماد، كما إن القيم تتميز بسمات أيضاً، حيث تُعرّف السمات على إنها: خاصية أو صفة تميز كائناً حياً، أو كائناً غير حي، أو مجموعة من الأشياء، وتُستخدم السمات لوصف الخصائص المميزة التي تحدد الشكل، أو السلوك، أو الوظيفة، أو الخصائص الأخرى للكائنات، أو الأشياء، وتُستخدم السمات في الوصف، والتصنيف، والتعرف على الكائنات، والأشياء المختلفة.

فعلى سبيل المثال، في عالم البيولوجيا، السمات تتضمن صفات مثل اللون، والحجم، والشكل، والتركيب الجيني، والقدرة على التكاثُر، والتغذية، أما في علم الاجتماع، فالسمات قد تشمل السلوك، والقيم، والثقافة، وفي مجالات أخرى، مثل الرياضيات والفيزياء، يمكن أن تكون السمات المعرفة، أو الخصائص المميزة للأشكال والأجسام، باختصار السمات هي الخصائص المميزة التي تميز شيئاً أو تحدد ماهيته.

ولعلنا نشبه السمات بالشريط المطاطي الذي يحتفظ بخصائصه، على أنه يظل محتفظاً بخصائصه حين يتم شده متمتعا بالسعة، ولكن لمدى معين، فإذا انقطع ما يعود يصلح في التعبير عن سماته السابقة.

وعليه فإن سمات القيم:

- 1- الثبات: في القدرة على الالتزام بالقيم والمبادئ بغض النظر عن التحديات والظروف.
- 2- الارتباط: في الشعور بالانتماء والارتباط العاطفي والروحي بالقيم المتبناة.
- 3- الارتقاء: في السعي للارتقاء بالذات والمجتمع من خلال تطبيق القيم.
- 4- الارتقاء بالآخرين: في تحفيز الآخرين على التطوير والتحسين من خلال تبني القيم.
- 5- الاستدامة: في القدرة على الاحتفاظ بالقيم على المدى الطويل ومنع التنازل عنها.
- 6- التأثير: في قدرة القيم على توجيه السلوك واتخاذ القرارات وتشكيل الثقافة.
- 7- التفرد: في الاختلاف بين القيم وتميزها عن القيم الأخرى.
- 8- الصدق والشفافية: إذ تعكس القيم صدق النية والشفافية في التصرفات والتفاعلات.

هذه السمات تساهم في تحديد وتشكيل القيم وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات وتكون سمات القيم الإنسانية التوجيهات والمبادئ التي يعتبرها الناس مهمة في حياتهم متضمنة الصدق، والعدالة، والرحمة، والشجاعة، والإخلاص، وغيرها. وإذا تختلف هذه القيم من ثقافة لأخرى ومن فرد لآخر، فهي تلعب دوراً مهماً في توجيه تصرفات واختيارات الأفراد.

فسمات الإنسان مثلاً تشمل:

- 1- العقل: في القدرة على التفكير والتحليل واتخاذ القرارات الذكية.
- 2- الوعي: في القدرة على فهم الذات والبيئة والتفاعل معها.
- 3- الإرادة: في القدرة على اتخاذ قرارات وتحقيق أهداف بناءً على اختياراته.
- 4- العاطفة: في القدرة على الشعور بالمشاعر والتعبير عنها بصور مختلفة.

- 5-الاجتماعية: في الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية.
- 6-الابداع: في القدرة على إنشاء وتطوير أفكار جديدة وحلول مبتكرة.
- 7-الاخلاق والقيم: في القدرة على اتباع قواعد ومبادئ أخلاقية وقيمية.
- 8-اللغة والتواصل: في القدرة على التواصل باستخدام اللغة المنطوقة والكتابية وغيرها من وسائل التواصل.

هذه السمات تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى وتساعد في التفاعل مع العالم المحيط وبناء حياته.

فهو لا يخرج عن انسانيته إذا مارس الجشع، أو القتل، ولكنه يخرج عن انسانيته إذا مارس المثلية.

وسمات الحيوان تشمل:

- 1-الحركة: في القدرة على التحرك والتفاعل مع البيئة المحيطة.
- 2-التكاثر: في القدرة على التكاثر وإنتاج نسل جديد.
- 3-التغذية: في الحاجة إلى تناول الطعام والماء للبقاء والنمو.
- 4-الاستجابة للمحيط: في القدرة على استشعار التغيرات في البيئة والتفاعل معها.
- 5-الاستجابة للمؤثرات: في القدرة على استجابة للمؤثرات الخارجية مثل الصوت والضوء والحرارة.
- 6-الإجراءات الدفاعية: في القدرة على الدفاع عن النفس من خطر محتمل.
- 7-النمو والتطور: في القدرة على النمو والتطور مع مرور الزمن.
- 8-الاستجابة للمحفزات: في القدرة على الاستجابة للحوافز مثل الطعام والشراب والتفاعلات الاجتماعية.

هذه السمات تميز الحيوانات عن الكائنات الأخرى وتسهم في تكوين نمط حياتها وتكيفها مع البيئة المحيطة.

وسمات النبات تشمل:

- 1- التغذية: في القدرة على إجراء عملية التمثيل الضوئي باستخدام الضوء والماء لتصنيع الطاقة والمواد العضوية.
- 2- النمو: في القدرة على النمو وزيادة حجم الجسم باستمرار.
- 3- التكاثر: في القدرة على التكاثر وإنتاج نسل جديد عن طريق البذور أو وسائل أخرى.
- 4- الاستجابة للبيئة: في القدرة على التفاعل مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة.
- 5- التكيف: في القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة لضمان البقاء والنمو..
- 6- التنفس: في القدرة على إجراء عملية التنفس الخلوي لإنتاج الطاقة.
- 7- البنية الجسمية: هياكل متنوعة تشمل الجذور، والسيقان، والأوراق، والزهور.
- 8- الإشعاع: في القدرة على استخدام الضوء الشمسي للقيام بعملية التمثيل الضوئي.

هذه السمات تميز النباتات وتسهم في وظائفها الحيوية وتكيفها مع البيئة المحيطة. فسمات الانسان لم تتغير ولم تتحول تاريخيا عبر الأزمان والأمكنة، وكذلك سمات الحيوان، والنبات، والجمادات، والمعادن من حولنا.

القيم القرآنية بأبعادها الثلاثة

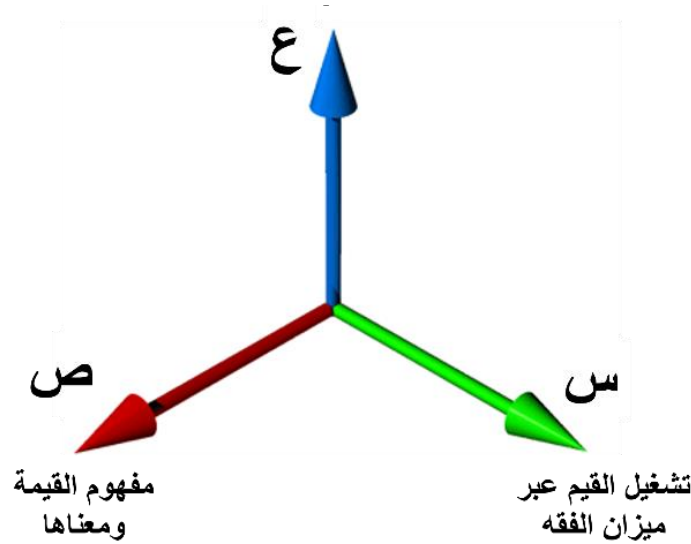
تكمن قوة القيم القرآنية من كونها مفاهيم وليست عناوين، والمفهوم إذا تشكل فهو لا يتشكل وفق بُعد خطّي، وإنما يتشكل عن أبعاد ثلاثية، وقد وجدنا بعد دراسة مسارات الأبعاد هذه عبر:

البُعد الأول: مسار القيمة القرآنية.

البُعد الثاني: تعريف ومفهوم القيمة كما جاء (في القرآن الكريم).

البُعد الثالث: تشغيل القيمة وممارستها وفق (فقه ميزان القيم) (4).

معايير القيم الإسلامية



الأبعاد الثلاثة للقيمة

نحن في مبحثنا هذا حاولنا أن نتعرف على ما يميز القيم الإسلامية عن القيم الإنسانية، وما تمتاز به القيم الإسلامية عن القيم الأخرى، وما يجعلها في سعة عن القيم الإنسانية، وذلك وفق نموذج جعلناه في هيئة ثلاثية الأبعاد، وهي إن كانت تمتاز

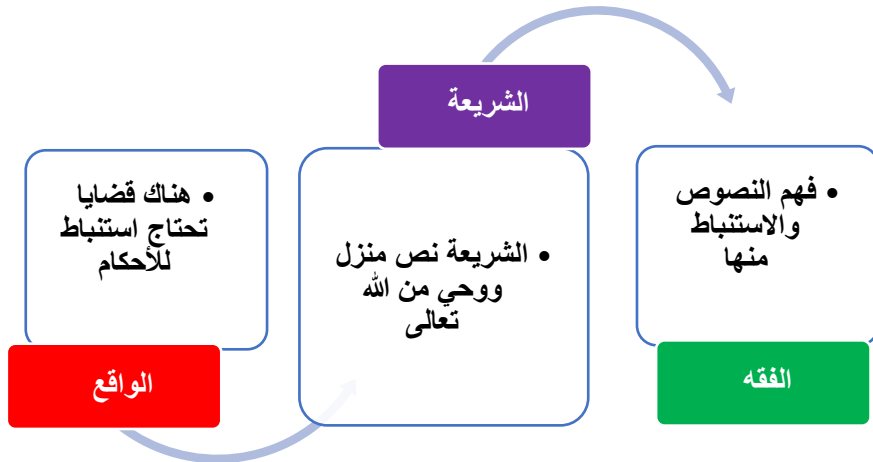
بالسعة، غير أنها مقيدة بمراحل ونظام تمضي فيه وفق ميزان، فهي تضيق وتتسع عبر هذا الميزان، فما الذي نعنيه بالميزان، وما هي سماته وما شكل السعة فيه؟

عوامل السعة والمرونة في الشريعة الإسلامية

ثمة ما يجعل القيم الإسلامية مرنة، قابلة للتمدد والانحسار، وهو مسار خاضع لعوامل:

1. العامل الأول: سعة منطقة العفو المتروكة قصداً.
2. العامل الثاني: اهتمام النصوص بالأحكام الكلّية.
3. العامل الثالث: قابلية النصوص لتعدد الأفهام.
4. العامل الرابع: رعاية الضرورات والأعذار والظروف الاستثنائية.
5. العامل الخامس: تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال.

التشريعات الإسلامية والسلوك



فثمة علاقة ثلاثية بين الشريعة والفقه والواقع، وهو ما يؤدي لاستنباط الأحكام الشرعية للوصول إليها من خلال أدلتها، حيث أن القيم امتداد طبيعي للتشريعات.

العامل الأول: سعة منطقة العفو المتروكة قصداً.

إذ نجد تعدد أوجه الاجتهاد لتشمل:

1. القياس.
2. الاستحسان.
3. الاستصلاح.
4. العرف.

العامل الثاني: اهتمام النصوص بالأحكام الكلية.

العامل الثالث: قابلية النصوص لتعدد الأفهام.

العامل الرابع: رعاية الضرورات والأعذار والظروف الاستثنائية.

العامل الخامس: تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال



وعلى ذلك توصل العلماء لقواعد فقهية كثيرة تمنح السعة في ذلك في مثل:

1. الأمور بمقاصدها.

2. العادة محكمة.

3. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

4. لا ضرر ولا ضرار.

5. الضرر يدفع بقدر الإمكان.

ومن هنا نصل لسمة من سمات الميزان والذي يتمثل في (المرونة)، (فالمرونة في القيم حركة لا تسلب التماسك، وثبات لا يمنع الحركة)

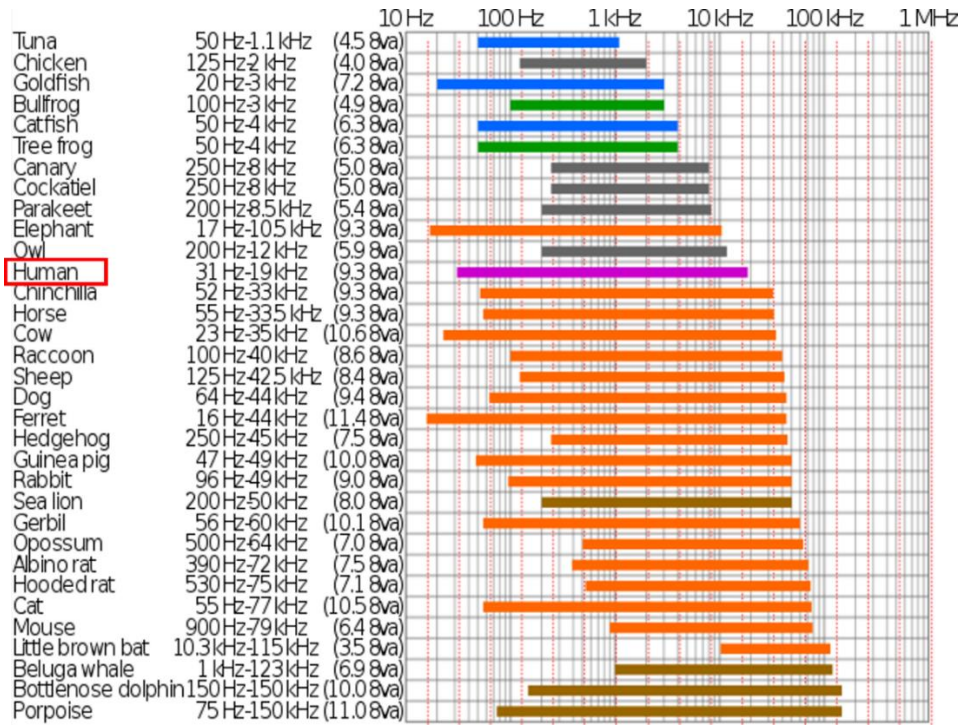




سمات القيم الإسلامية عبر الميزان

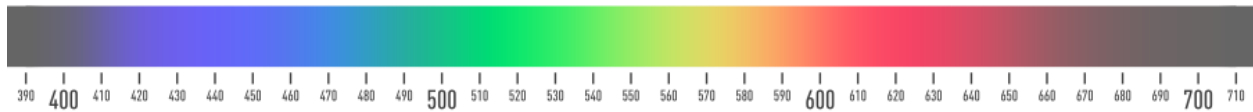
﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ القمر 49

وسبحانه إذ ذكر ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر 49]، فهي إشارة لبنية تحتية أودعت في هذا الكون، فمسارات السعة في كون الله لا حصر لها، ولعلنا نستعرض المفهوم الذي يعبر عن "القَدَر" في هذه البنية التحتية – على سبيل المثال- بمطالعة الموجات الصوتية، وموجات الألوان، والموجات الضوئية، إذ جميعها تمضي وفق ساعات تبدأ وتنتهي وفق نظم من الأرقام، وليس وفق رقم أحادي، وكذلك الأمر ينطبق على القيم، فالقيم تمضي أيضا وفق ساعات، فالقيمة لا تمضي بشكل حدي أحادي المعنى، بل لها من السعة ما يجعلها مرنة، وقادرة على المضي وفق الطرف الذي يعتري الإنسان، ولكن دون أن تفقد من سماتها ما يجعلها تحيد عما رسمت عليه.



السعات السمعية لمخلوقات الله ومنها البشر

والسعة تمتد لتشمل درجات ألوان البشر، سعة ما يتحدثون به من لغات، وسعة درجات حرارة الأجواء مع كل ارتفاع أو انخفاض، ومع تضاريس الأرض، وهكذا.



السعات البصرية في الألوان

فالسعة في ممارسة القيم مدفوعة بالاختلاف في الفروع ضرورة لاختلاف:

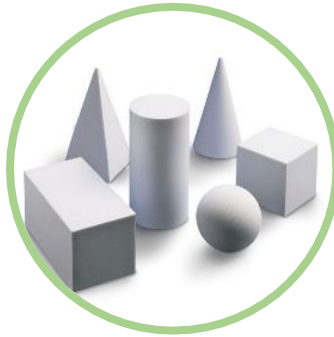
1. طبيعة الدين

2. طبيعة اللغة

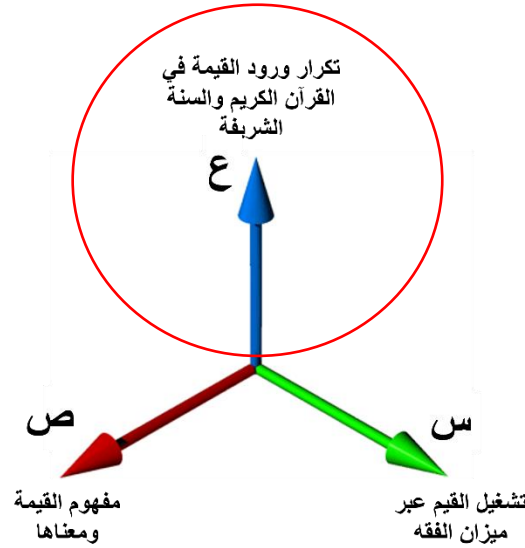
3. طبيعة البشر

4. طبيعة الكون والحياة

ولكن في الإسلام ثمة من القيم ما هو ثابت غير قابل للحراك في مثل القيم المتجذرة مثل توحيد الله، وثمة من القيم ما هو مرن، ومرونته تعتمد على الظرف الزماني والمكاني. والإسلام لا يطلب من المسلمين الممارسة المطلقة للقيمة من دون ميزان توزن فيه القيمة قبل أن يتم اعتمادها ممارسة، في مثل الرحمة، إذ ممارسة الرحمة تتفاوت بتفاوت الشريعة المستهدفة، فلا رحمة مع الشاذين جنسيا مثلاً.



التكرار كأحد مؤشرات تصنيف القيم

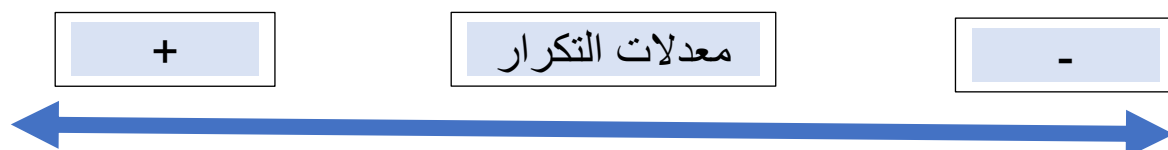


للقيم القرآنية أبعاد ثلاثية:

البعد الأول: مسار القيمة القرآنية يعززه التكرار الذي جاءت عليه، حيث عبر مسارها يمكننا أن نتعرف على معناها الشامل، وطاقاتها القيمية، لنذكر حينها السعة التي جاءت عليه.

ومع تتبع قائمة بعض قيم القرآن الكريم، والتي جاءت في (195) قيمة، وهي ليست كل القيم الإسلامية، ولكن وفق ما حصرناه من واقع عشر مجلدات استغرق جمعها نحو تسع أعوام من قبل مجموعة من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، فيما أطلقوا عليه بعد الجمع عنوان "موسوعة نضرة النعيم"⁽³⁾، وهو ما أخضعناه للتصنيف من قبلنا عما جاءت عليه كل قيمة من تكرار، إذ جعلناه وفق رزم، ، فصارت لما بين انحسار ومد وفق ما يلي:

الطاقة القيمة



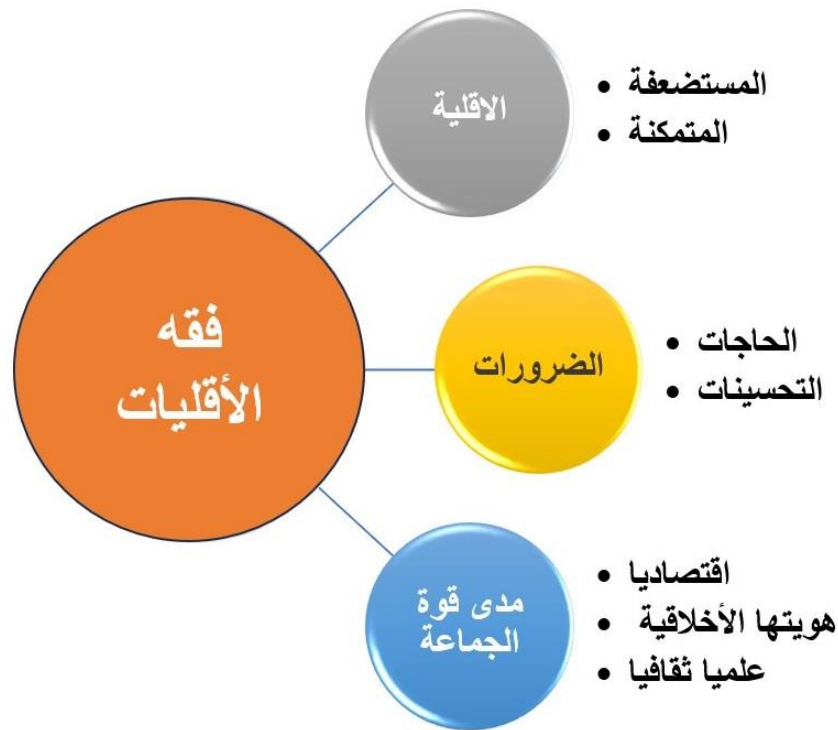
من 400-100	من 100-50	من 50 - 20	اقل من 5
الايمان	الاتباع	الاحتساب	الشورى
الاستغفار	الاحسان	الاخاء	التعارف
التقوى	الإسلام	الاخلاص	الستر
الثناء	الاستقامة	الادب	الرفق
الحكمة	قصر الامل	العدالة والمساواة	خفض الصوت
الدعاء	التذكر	كفالة اليتيم	الحيطة
الذكر	البشارة	المسؤولية	الحياء
الرحمة	التبليغ	النصيحة	الستر
الصبر	الرضا	الوعظ	الحنان
الصلاح	الجهاد	الوفاء	حق الجار

نموذج عن بعض قيم القرآن الكريم وفق معدلات التكرار

إذ نلاحظ:

- 1- تباين عدد ما ذكر عن القيمة الواحدة، ما بين القلة والكثرة.
- 2- القيمة التي قلّ ذكرها في القرآن الكريم قابلها ذكر كبير في السنة المشرفة.
- 3- بعض القيم لم تأت بالقيمة بشكل صريح، وكان تعبير ذلك عبر سياق الآية.
- 4- ما سر تلك النسب؟ حين نجدها دون تكرار لتصل لمرة واحدة، كالتعاون، والتعارف، والأسوة الحسنة؟
- 5- لعل المعادلة البيانية تكون في أن التكرار الكبير المعنيون فيه شامل لعموم المسلمين في مثل قيم التوحيد، والإيمان بالبعث، والملائكة، أما الذي لم يذكر إلا لمرة واحدة فهو للسالكين عبر مدارج في مثل قيمة الابتغال، فكلما قل التكرار زاد الارتقاء في درجة السالك حال امتثاله.
- 6- لعل التباين في نسب تكرار القيم ناتج عن تنوع الشرائح المستهدفة بالخطاب، مع مثل قيمة الشورى، أو التعاون، أو بما يخص شرائح معينة، أو بما يعزز للتكامل وهو ما يشمل أصحاب الصناعات.
- 7- لعل تباين نسب تكرار القيم له علاقة بفرز البشر عبر نخب، أي كل وحسب مسؤوليته، إذ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: {أَلَا كُتُّكُمْ رَاعٍ، وَكُتُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُتُّكُمْ رَاعٍ، وَكُتُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (متفق عليه).
- 8- لعل هي عن ديمومة الامتثال أو لوقت محدد تمارس فيه، فهناك ما يستوجب أدعية اليوم والمساء، وهناك ما يستوجب لمجرد دقائق أو ساعة عبر قيام ليل، وهناك ما يستوجب نصف يوم في مثل الصيام، وهكذا.
- 9- لعلها حسب الحاجة، فهناك حاجة تستوجب استحضر القيمة لمدة ثوان عن عوز أو دعاء.

10- لعل هناك ما ينسجم مع الأماكن الجغرافية، في مثل الأقليات المسلمة في مجتمع كافر "فقه الأقليات"، وهناك ما يستوجب الموازنة عبر فقه الميزان.



وإجمالاً فالتصنيفات السابقة للقيم هي ما تنسجم مع اسم الجلالة الرافع الخافض، فدرجات المسلمين ما بين (مسلمين، ومتقين، ومحسنين)، والامتثال يكون عبر "ما استطعتم".

وبعد اجتهاد فيما يمكن أن يشكل نطاقاً عن كل قيمة، والسعة التي يمتد بها نطاق القيمة مع كل فئة مستهدفة، أو تصنيف مستهدف بقيم القرآن الكريم، تتبعنا التصنيفات التي أشار إليها القرآن الكريم للمسلمين، وتلك التي أشار إليها كل من العلامة ابن تيمية وابن القيم، حيث جاء في القرآن التصنيف وفق ما يلي:

1- المسلمين.

- 2- المؤمنين.
- 3- المتقين.
- 4- المحسنين.
- 5- المقربين السابقين.

وئمة تصنيف شمل:

- 1- أصحاب اليمين.
- 2- أصحاب الأعراف.
- 3- الظالم لنفسه.
- 4- الأبرار المقتصدين.
- 5- السابق بالخيرات.
- 6- النفس مطمئنة.

وأشار ابن تيمية إلى ثلاث أصناف من النفوس هي:

- 1- النفس اللوامة.
- 2- النفس الأمارة بالسوء.
- 3- النفس مطمئنة.

وئمة تصنيفات أشار إليها بعض العلماء (7)، عبر تقسمات شملت عباد الله في مثل:

- 1- العبد الذليل.
- 2- العبد المتجبر.
- 3- العبد المقصر.
- 4- العبد المحب لله.
- 5- العبد المتقي.
- 6- العبد المحسن.
- 7- العبد الزاهد.

أما ما أشار إليه ابن القيم في كتابه "مدارج السالكين" (6) من مقامات، فنحسبها لصنف واحد وهو صنف المحسنين، وإذ جعلها وفق مقامات فهي نحسبها عن درجات، في مثل:

1- مقام العبودية.

2- مقام اليقظة.

3- مقام العزم.

4- مقام التوبة.

5- مقام التواضع.

6- مقام الصدق.

7- مقام الخشية.

وغيرها من المقامات.

وعليه نجد أن جميع هذه التصنيفات على ما اشتملت عليه من نطاق، تعزز التصنيف وفق ما يلي:

1- المسلمين، ولعل موقع النفس اللوامة، والامارة بالسوء، والمقصرة يكون فيها.

2- المتقين.

3- المحسنين.

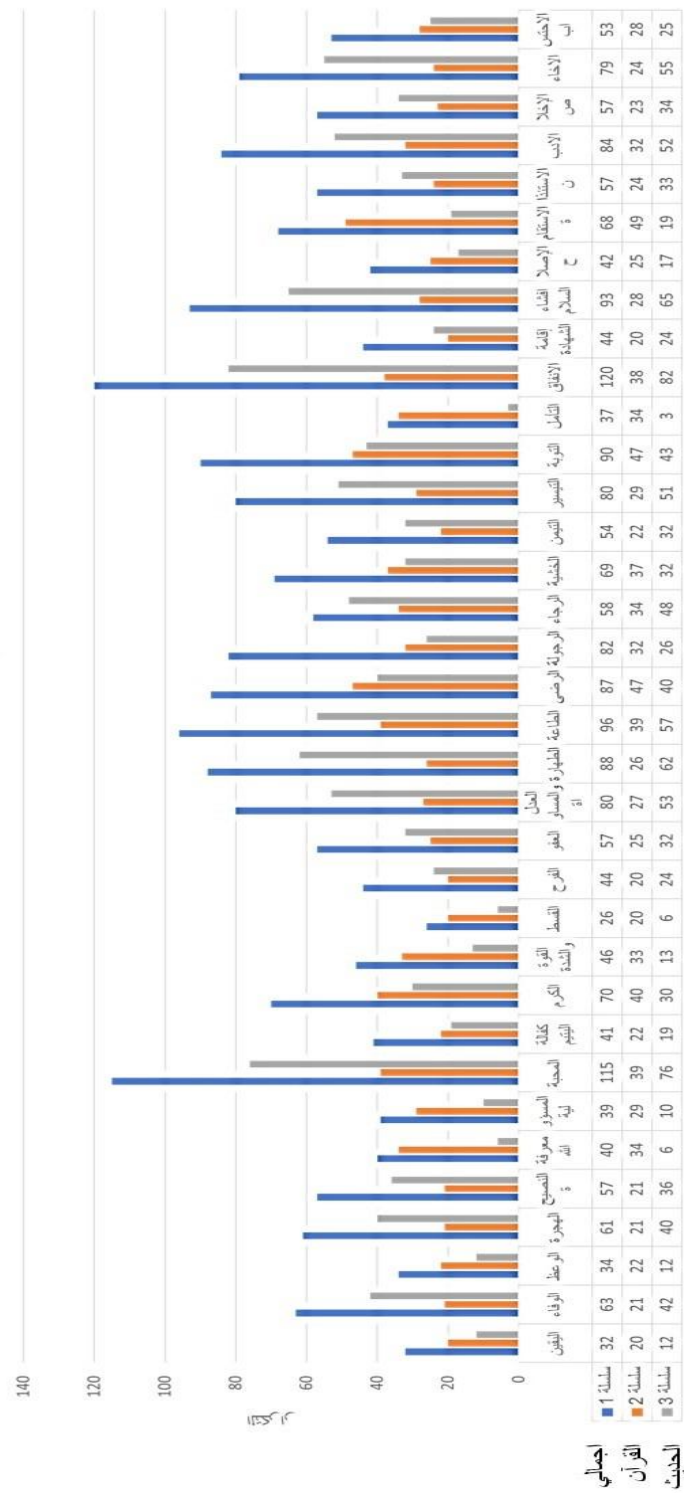
4- السابقين المقربين.

القيم وفق تكرارها في الكتاب والسنة



التكرار في القرآن، والمجموع من القرآن والحديث الشريف

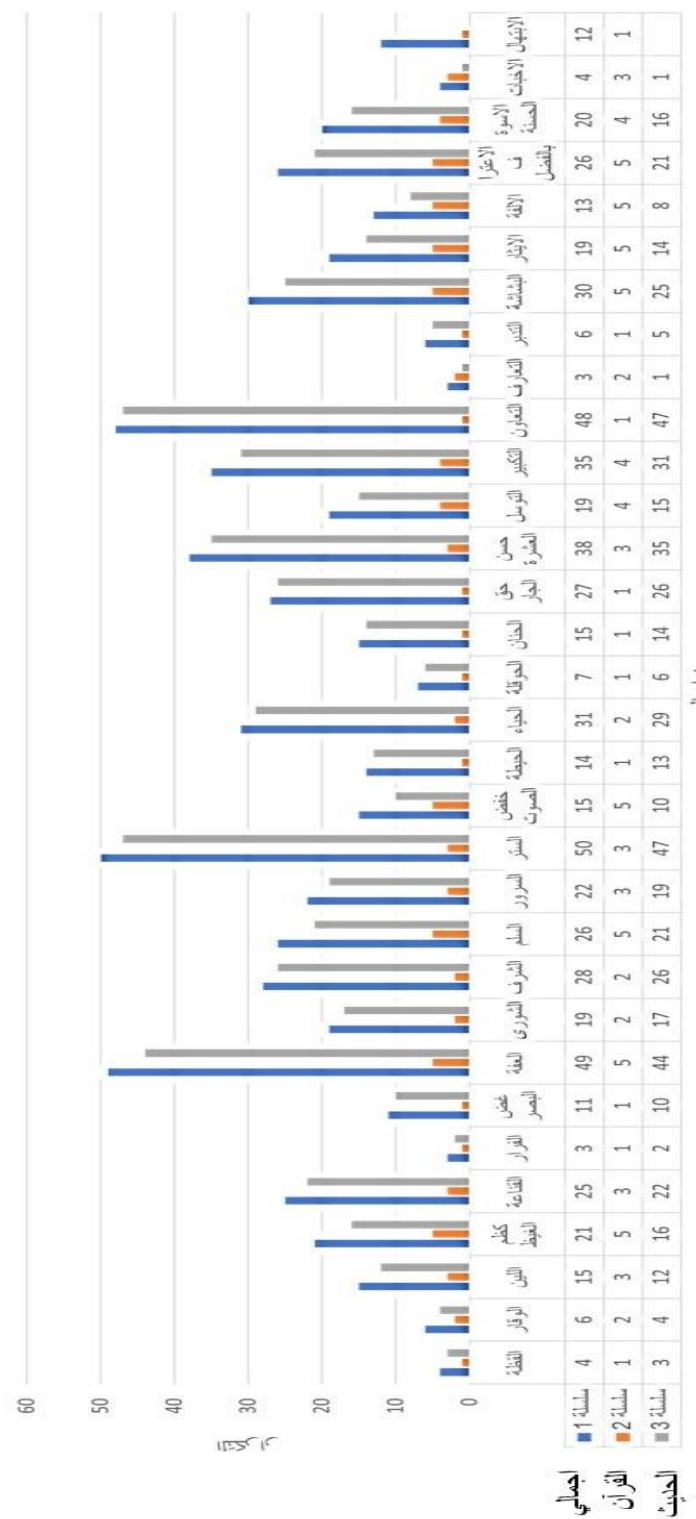
قيم تكررت من 50-20

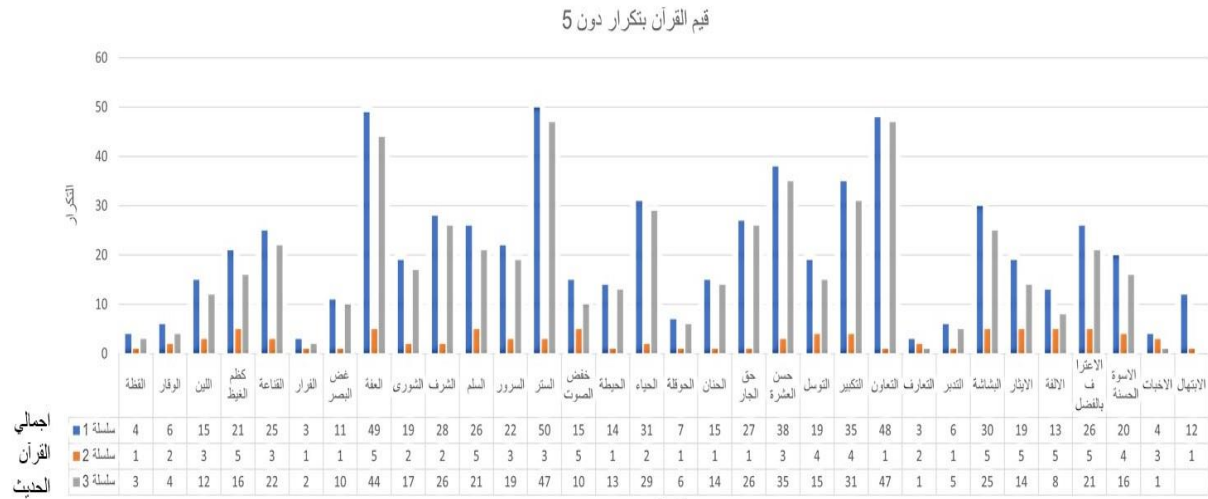


قيم في القرآن حازت تكرار من 50-100



قيَم القرآن بـتكرار دون 5





في السرد السابق في تكرار ما ورد لذكر القيم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لم يكن سوى عنصر من عناصر مؤشر يعيننا على تصنيف القيم، ذلك ينبغي أن يقوم تصنيف القيم على وزنها البنائي في الإسلام، لا على كثرة ورود لفظها وحده؛ لأن القيمة قد تُذكر مرة، ولكن غيابها يهدم أصلاً من أصول الدين، وقد تتكرر قيمة أخرى كثيراً لأنها أداة تشغيل في مواقف متعددة دون أن تصبح أعلى رتبة.

وهذا التصنيف اجتهد بحثي لتنظيم مصفوفة القيم، وليس حكماً شرعياً قطعياً بترتيب فضائل الأعمال.

درجات القيم

أولاً: الفرق بين الرتبة والطاقة والمركزية

المفهوم	ما الذي يقيسه؟	هل يتغير بالسياق؟
رتبة القيمة	ضرورتها في بناء الدين والإنسان والمجتمع	الأصل أنها ثابتة
مركزية القيمة في السورة	مقدار دوران السورة حولها	تتغير من سورة إلى أخرى
الطاقة التشغيلية	مقدار تنشيط القيمة واختبارها وتحويلها إلى أثر	ترتفع وتنخفض بحسب السياق
تكرار القيمة	عدد مرات حضورها أو حضور مشتقاتها	مؤشر مساعد لا حاكم

فقد تكون قيمة تحسينية من حيث رتبته العامة، لكنها عالية الطاقة في موقف معين.
ولا يعني ذلك أنها تحولت إلى قيمة محورية.

ثانيًا: معايير تثقيف القيمة

نقترح اعتماد ثمانية معايير، بمجموع مئة درجة:

المعيار	سؤال القياس
اتصالها بأصول الإيمان والعبودية	هل تقوم عليها علاقة الإنسان بالله؟
ضرورة وجودها لصحة الدين والحياة	هل يؤدي غيابها إلى انهيار الأصل أو اختلاله الجسيم؟
شدة المآل المترتب على تعطيلها	هل رُتب على تعطيلها كفر أو وعيد شديد أو فساد واسع؟
اتساع مجالها	هل تحكم الذات والأسرة والمجتمع والمؤسسة؟
قدرتها على حكم قيم أخرى	هل تعمل معيارًا يوجّه قرارات وقيمًا متعددة؟
تحولها إلى تشريع أو نظام	هل أنشأ القرآن حمايتها أحكامًا وحدودًا وإجراءات؟
امتدادها عبر السور والسياقات	هل ظهرت في النعمة والمحنة والمال والسلطة وغيرها؟
كثافة اختبارها وتشغيلها	هل تعرضت لاختبارات ونماذج متكررة؟

القيم المحورية

أ. القيم المحورية التأسيسية

القيمة	سبب تثقيفها
التوحيد	أصل المرجعية والعبادة، وضده الشرك
الإيمان	أساس قبول العمل والنجاة
العبودية	الغاية المعلنة من الخلق
الإخلاص	يحفظ العبادة من الشرك والرياء
التقوى	حارس داخلي يحكم الاختيار في مختلف المجالات
الهداية واتباع الوحي	تحدد مصدر المعرفة والقرار
اليقين بالآخرة	يؤسس المساءلة ويمنع انفلتات السلوك
التسليم والطاعة لله	يحول الإيمان إلى امتثال

القيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

القيمة	سبب تثقيفها
العدل	يحفظ الحقوق، ويمتد إلى الأسرة والسوق والحكم
الصدق	أساس الثقة ومطابقة القول للقلب والعمل

الأمانة	تحفظ الأموال والحقوق والتكاليف والولايات
الوفاء	يحفظ العقود والعهود والالتزامات عبر الزمن
المسؤولية	تحمل الإنسان نتيجة اختياره وأثره
الرحمة	تحمي الضعفاء وتدفع إلى رفع الضرر
العفة	تحفظ الفرد والأسرة والمجتمع
الصبر	يحفظ بقية القيم عند ارتفاع كلفة الالتزام
الاستقامة	استمرار الاتجاه القيمي وعدم تقلبه
تزكية النفس	تمنع التدسية وتبني التقوى داخلياً
التوبة	تعيد الإنسان إلى المسار بعد تعطله
الشكر	يضبط استخدام النعمة ويمنع الطغيان
كرامة الإنسان	تحمي النفس والعرض والمكانة الإنسانية
التكافل والبذل الواجب	يحفظ حق المحتاج وتوازن المجتمع
بر الوالدين وصلة الأسرة	يحفظ البنية الأولى للمجتمع
حفظ النفس والمال والعرض	تتعلق بها الضرورات والحقوق الكبرى

القيم التكميلية

القيمة التكميلية ليست قليلة الشأن؛ فهي التي تجعل المحورية قابلة للعمل والاستمرار.

القيمة	ما الذي تكمله؟
الإحسان	يرتقي بالعدل من أداء الحق إلى جودة الأداء
الحكمة	تضبط تطبيق العلم والقيمة بحسب الموقف
التوكل	يكمل العمل بمنع الخوف من النتائج
الشورى	تكمل المسؤولية وتمنع الاستبداد
التعاون	يحول القيم الفردية إلى أثر جماعي
الإصلاح	يعيد العلاقات بعد النزاع
الثبوت	يحمي العدل والكرامة من الخبر الكاذب
العفو	يكمل العدل حين يحقق إصلاحًا ولا يضيع حقًا عامًا
التواضع	يحمي العلم والمال والنجاح من الطغيان
القناعة	تحمي المال من التكاثر والاستغناء
الكرم	يوسع دائرة الإنفاق وراء الواجب
الإيثار	يرفع التكافل إلى تقديم الغير على النفس

الشجاعة	تحمي الصدق والعدل عند الخوف
المثابرة	تحفظ استمرار المشروع بعد البداية
الانضباط	ينظم الزمن والجرعة والممارسة
الحوار	يحول الدعوة والخلاف إلى تواصل واعٍ
الإنصات	يمكنّ الوحي والنصيحة من دخول النفس
التخطيط	يحول العلم والأمانة إلى مشروع قابل للتنفيذ
الإتقان	يحسن المنتج والأداء ويحمي من الخلل
المراقبة الذاتية	تشغل التقوى قبل تدخل الرقابة الخارجية
المبادرة	تنقل القيمة من الاقتناع إلى الفعل
التواصي	يحمي الفرد من العزلة والتراجع
الرفق	يحسن طريقة أداء الرحمة والدعوة
حسن الظن بالله	يكمل الرجاء والثبات عند تأخر الفرج

القيم التحسينية

هي قيم ترتقي بهيئة الأداء وذوقه وجماله. والمقصود رتبته العامة عندما لا تتعلق بها حرمة أو حق واجب.

القيمة	مجال التحسين
طيب القول	تحسين الخطاب والعلاقات
لين الخطاب	تحسين طريقة النصح والدعوة
خفض الصوت	تحسين أدب التواصل
الاعتدال في المشي	تهذيب الهيئة والحركة
حسن التحية	تحسين بدء العلاقة وردّها
الضيافة	تجميل العلاقة بالضيف وإكرامه
النظافة العامة	تحسين الهيئة والبيئة
التزين المشروع	إظهار النعمة دون إسراف
حسن الهيئة	العناية بالمظهر دون كبر
الابتسام والبشاشة	تحسين الاستقبال والتواصل
الهدية	تنمية المودة إذا خلت من الرشوة والمصلحة الفاسدة
الترتيب والتنظيم الجمالي	تحسين البيئة والمنتج
اختيار أحسن الألفاظ	رفع جودة التواصل
الهجر الجميل	تحسين صورة المفاصلة عند الحاجة

الصفح الجميل	تجاوز الإساءة دون إساءة مقابلة
الصبر الجميل	ضبط الشكوى والانفعال

وحول التحسينيات

قد تتحول الحالة الشرعية للفعل من مستحب إلى واجب، لكن رتبة القيمة العامة لا تتغير بالضرورة.

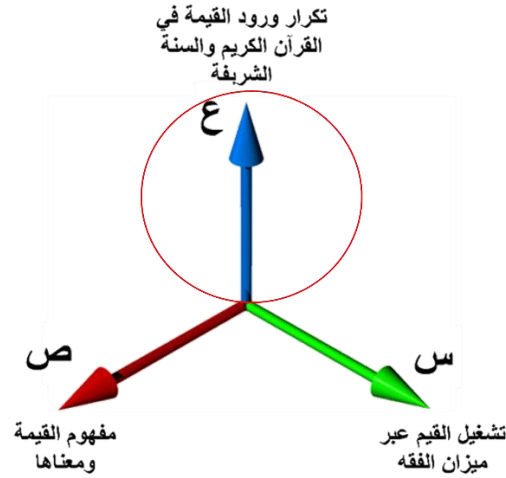
خلاصة التصنيف

الدرجة	القاعدة المميزة	أمثلة
محورية	غيابها يهدم أصلاً أو يضيّع حقاً أو يسبب فساداً واسعاً	التوحيد، الإيمان، العدل، الصدق، الأمانة، العفة
تكميلية	غيابها لا يهدم الأصل مباشرة، لكنه يضعف تشغيله وجودته واستمراره	الحكمة، الشورى، التثبت، العفو، التخطيط
تحسينية	غيابها يبقي أصل العمل صحيحاً غالباً، لكنه يفقده جماله وكمال أدائه	طيب القول، الضيافة، حسن الهيئة، الهجر الجميل

قد تتكرر القيمة المحورية نفسها في سورتين، لكن تختلف القيم التكميلية المصاحبة لها؛ لأن كل سورة تشغل القيمة في سياق خاص، وتواجه بها اختباراً مختلفاً. والقيم التكميلية هنا ليست أقل شأنًا بالضرورة، وإنما هي القيم التي تتولى إسناد القيمة المحورية وتفعيلها داخل السورة.

أولاً: قيمة الرحمة بأبعادها الثلاثية

البُعد الأول: مسار القيمة



أ: طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الرحمة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

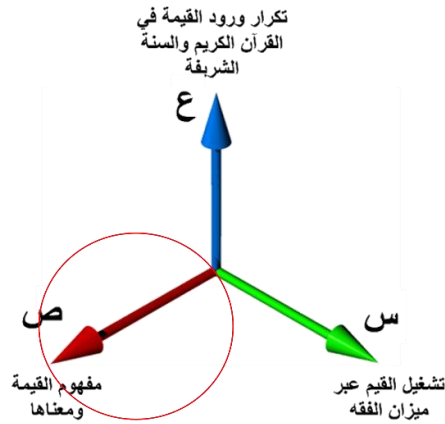
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الرحمة	199	57	256

ب: درجة القيمة



من القيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

البعد الثاني: تعريف ومفهوم الرحمة



أ: معنى القيمة



الرحمة: أناة، إشفاق، وإحسان، والخير، والنعمة. (11)

و(الرحمن) ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء، يدل بناء هذا الاسم على وزن فعلان على معنى السعة وبلوغ الغاية.

(الرحيم) فعيل بمعنى فاعل، أي: راحم، ووزن فعيل من أوزان المبالغة، المبالغة، وتكون بمعنى العظمة، ومعنى الكثرة.

والرحمة نوعان: رحمة عامة ورحمة خاصة.

فجميع ما في الكون من خير فهو من آثار رحمة الله العامة حتى إن البهيمة ترفع رجلها لصغيرها يرضعها من رحمة الله العامة.

وأما الرحمة الخاصة فهي ما يرحم الله به عباده المؤمنين، يخصهم به من الهداية للحق، واستجابة دعائهم وكشف كربهم وإعانتهم وإغاثتهم ونصرهم ونحو ذلك.

ب: مسار القيمة



(الرحمة) في القرآن الكريم

الالتفات وعدم الإعراض عن	يتصف بالسكينة والتواضع.	ممارستها في حفظ من الله.	
--------------------------	-------------------------	--------------------------	--

يطلب عونا حتى ولو بالدعاء. الإسراء: 28	الفرقان: 63	يوسف: 64	ممارس الرحمة سيحظى بالمغفرة والود من الله. مريم: 96 البقرة: 218
مغفور حال الاضطراب في أكل أو شرب ما حرم عليه خشية الموت. المائدة: 3	الفيء إلى الله حال أذنب. البقرة: 226	ممارسها متوكل على الله. الشعراء: 217	الخشية من الله والقلب المنيب. يس: 11
آثار رحمة الله تحيي الأرض بعد موتها. مريم: 50	في مقام الإحسان، فرحة الله قريبة من المحسنين. آل عمران: 148	في زمرة المقربين. الواقعة: 88	هو في معية الرسول. الفتح: 29
الرحمة تثبيت من الله وحفظ من الشر، وتيسير لطريق الرشاد.	الموصوفون بالرحمة لا يخلون بعطايهم. الإسراء: 100	اجتماع الرحمة مع (الفضل) من الله.	الراحمون في مقام الرجاء. البقرة: 218

الكهف:10		87:الإسراء	
عبرها يبذل الله الحال السيء لحال طيب رحمة من عنده. الكهف:81	الرحمة وسعة العلم معيتان. الكهف:65	عبرها يكون الحفظ وإدراك منن الله وعطاياه. الكهف:82	القنوط من الرحمة مدعاة للضلال
الرحمة معززة لإصلاح ذات البين. الأنفال (1) النحل:119	صرف العذاب من الله رحمة. الانعام:16	عدم الرحمة خسران.	الشرك بعد تذوق رحمت الله مدعاة لغضب الله. الروم:33
مع الوالدين حيث الإحسان. النساء:36			العفو رحمة وإحسان.

تأليف القلوب رحمة وتعزيز لقيم الأخوة. الأنفال: 63	التوبة والإصلاح جالبة للرحمة. النور: 5
---	--

ج: مفهوم القيمة



الرحمة كقيمة تعمل كالحاضنة، فتغفر الذنوب والمعاصي تارة، وتعلو بالمقامات تارة، وتحفظ صاحبها تارة، وتبلغه مقامات الرجاء والإحسان تارة، ثم تجعل ممارستها بمعية رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم- وفي زمرة المقربين من الله تعالى. ممارس الرحمة في حفظ من الله، فيمن الله عليه بسكينة القلب، والود منه، والمغفرة، ومعية الرسول، ويجعله من المقربين.	في القرآن الكريم
---	-------------------------

د: شريحة المحسنين



القيمة حين تكون لشريحة المحسنين عبر ما بينه العلامة ابن القيم

الرحمة عبر مدارج السالكين	إن جود الله تعالى من لوازم ذاته، والعفو أحب إليه من الانتقام، والرحمة أحب إليه من العقوبة، والفضل أحب إليه من العدل، والعطاء أحب إليه من المنع.
------------------------------------	---

هـ: سعة القيمة



م	أمثلة السعة	البيان
1	الإنسان.	حين ذلت له الأرض ومناكبها بسطا وسعة
2	السموات والأرض.	بلا أعمدة كي لا تقع على الأرض
3	الحيوان، والنبات، وكل حي، وجماد.	تراحم الحيوان مع وليده إطلاق غاز الأكسجين وامتصاص غاز الكربون من قبل النبات للنمو الروابط الأيونية في الجمادات، كي تستقر حين تنشأ عنها المركبات.
4	النظام الكوني.	قوى الطرد المركزية وقوى الجذب فيما بين الكواكب والنجوم والافلاك.

5	سائر القيم.	لحد من الفوضى الذي جبلت عليه المخلوقات، تأتي القيم وقيم الفطرة لتحدها، ليستقيم أمره.
7	أسماء الله وصفاته الحسنى.	كافة أسماء الله وصفاته رحمة للعالمين، فهي الميزان الذي بُنيت الأكوان عليه.

و: الأحكام الشرعية

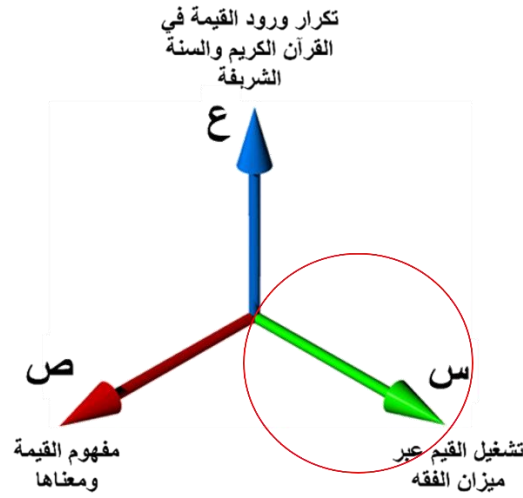


مسار السعة لقيمة الرحمة في الأحكام الشرعية يكمن في:

- 1- اختلاف الفقهاء في فهم الآيات والأحاديث، في الاستنباط، والقياس، وتطبيقاتها على مختلف المواقف والظروف.
- 2- الميزان فيما بين الرحمة والعدالة، إذ نجد بعض الفقهاء يركز على الجانب الرحيم والمتسامح من الله، في حين يركز آخرون على جانب العدالة والعقاب.
- 3- السياق الزماني والمكاني، فالظروف الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، تختلف بين البلدان والعصور ما يؤدي إلى تفسيرات واستنتاجات متباينة وأكثر تنوع.

مثال: في عام المجاعة، لم يطبق الخليفة عمر ابن الخطاب الحد الشرعي في قطع يد السارق.

البُعد الثالث: البُعد التشغيلي للقيمة عبر (فقه ميزان القيمة).



أ: سمات القيمة



لا بد أن نستعرض سمات القيمة كي ندرك الجانب التشغيلي لقيمة الرحمة، فالسمات العامة التي تميز قيمة الرحمة عن سائر القيم الإنسانية الأخرى:

- 1- التعاطف: القدرة على الشعور بمعاناة الآخرين وفهم مشاعرهم.
- 2- اللطف: التصرف بلطف ورقة مع الآخرين وتقديم المساعدة والدعم.
- 3- التسامح: القدرة على تقديم العفو والسماح للآخرين حتى في حالات الخطأ.
- 4- الإحسان: تقديم الخير والبر إلى الآخرين دون مقابل.

5- التراحم: التواصل مع الآخرين بحب ورعاية، وتقديم المساعدة في الحاجات.

6- الإنفاق في سبيل الله: القدرة على التبرع والمساهمة في تحسين حياة الآخرين.

7- العفو: القدرة على الغفران والعفو حتى في حالات الجراح والإساءة.

8- العدل: فمن العدل ألا تساوي فيما بين الذكر والانثى، فكلٌ ميسر لما خلق له.

9- الرعاية: الاهتمام برعاية الآخرين وتلبية احتياجاتهم الجسدية والعاطفية.

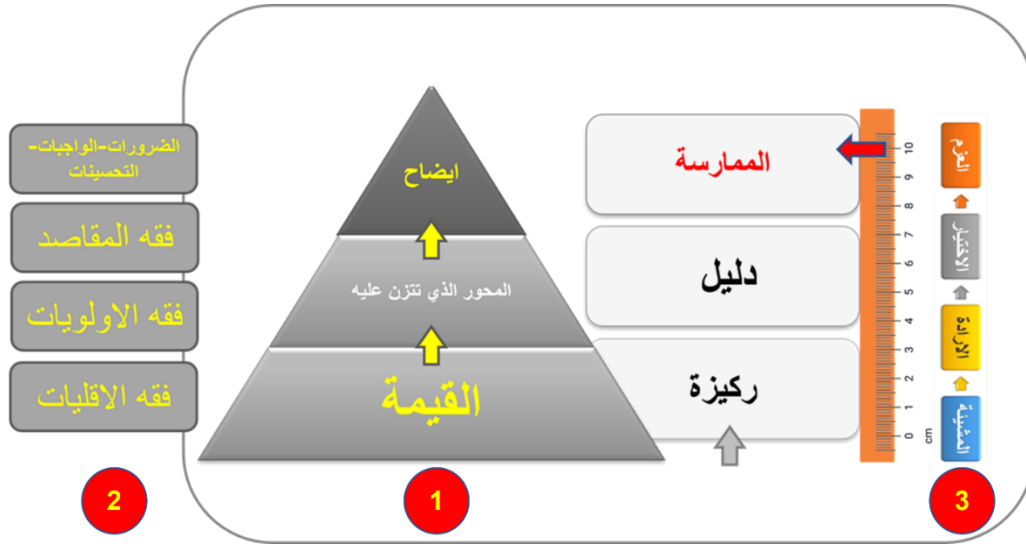
10- الدعاء للآخرين: التضرع والدعاء من أجل الرحمة والخير للآخرين.

هذه السمات تعبر عن قيمة الرحمة والرعاية والتفاني في تحقيق الخير والعدالة للآخرين، وهي تعكس أهمية العناية بالعلاقات الإنسانية وتعزيز التعاون والتضامن.

ب: ميزان القيمة

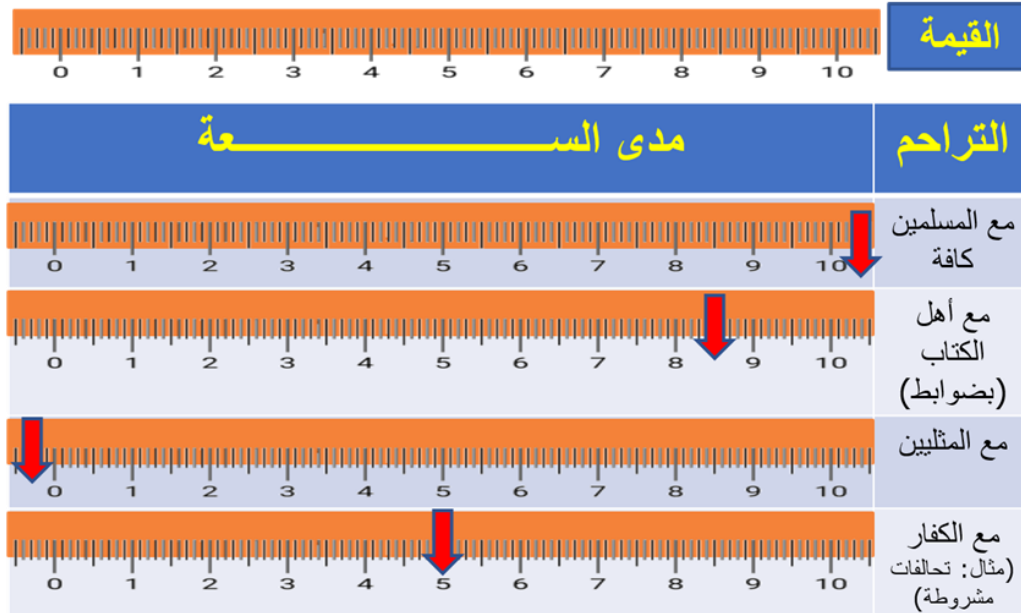


ومع تطبيق الميزان، وتفعيلاً للأداة التالية كمسار في ممارسة قيمة الرحمة نجد على سبيل المثال:



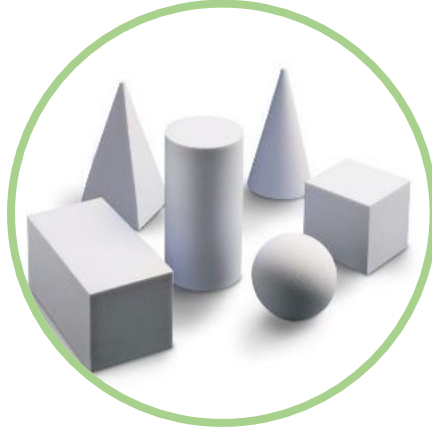
أداة إيضاحية لمسار القيمة

ج: إيضاح القيمة



رسم إيضاحي في مسار ممارسة القيمة مع شرائح محددة كمثال

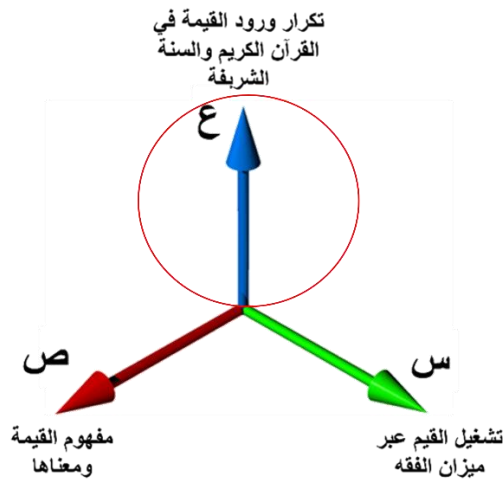
وعليه، يحرض الدين الإسلامي على أن يظل السميت الخاص بالقيم دون أن يصاب
بخلل فلا تجرد من سماتها، ويأتي الميزان ليمنح القيمة المرونة والسعة، بما يتفق مع
كل زمان ومكان، وهو ما يجعل الدين الإسلامي هو المتصدر على باقي الأديان
السماوية التي حرفت، أو الأرضية الضالة، في حين نجد باقي الأديان إلى تلاش
مستمر.



ثانيا: قيمة الصدق بأبعادها الثلاثية

البعد الأول: مسار القيمة القرآنية

أ: طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الصدق في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

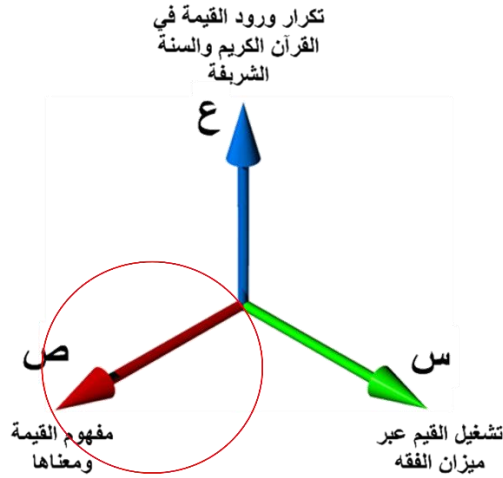
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الصدق	92	44	136

ب: درجة القيمة



من القيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

البُعد الثاني: تعريف ومفهوم الصدق.



أ: معنى القيمة



الصدق: مطابقة الكلام للواقع بحسب اعتقاد المتكلم. (طالع دليل سورة الفاتحة)

الكامل من كل شيء، مستوٍ صلب (11)

وجاءت معاني الصدق في القرآن على أكثر من معنى، حيث يكون المعنى وفق السياق الذي تكون فيه الآية:

- لسان صدق: الذكر الجميل
- صدق عليهم: حقّ عليهم

- فلا صدق ولا صلى: لم يصدق ولم يصل
- قدم صدق: أي ما قدموه، فجزاءه أجرا حسنا، وقيل "الجنة"
- مقعد صدق: الجنة
- لسان صدق: الثناء الحسن
- مبرأ صدق: منزلا حسنا مباركا
- مدخل صدق: إدخالا مرضيا لا أرى فيه مكروها
- مخرج صدق: خروجا مرضيا
- صدق عليه ابليس ظنة: صدق ظن ابليس فيهم من الغواية

ب: مسار القيمة



(الصدق) في القرآن الكريم

الصادق يدخله الله إدخال مرضي، صاحبه لا يجد فيه ما يكره. الإسراء: 80	طلب الدعاء من الله بأن يدخلك فيما هو خير مدخل صدق، وأن يجعل لك من لدنه حجة ثابتة ونصر على المخالفين. الإسراء: 80	الأجر الحسن والمنزلة العالية بما يقدم من أعمال صالحة مستوفية الصدق. يونس: 2	صدق الله فيما أخبر به وشرع. أل عمران: 95
--	---	--	---

يَحْظِي الصَادِقُونَ بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ. مريم:50	الصَادِقُونَ جَانِزَتُهُمْ مَجَالِسُ حَقِّ فِي الْجَنَاتِ لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. القمر:55	الصَادِقُ آمَنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. القيامة:31	الإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ. الزمر:2
مُطَابَقَةُ الْقَوْلِ لِلْعَمَلِ. النساء:122	صَدَقَ الْإِخْبَارُ وَالْأَقْوَالُ فِيمَا يَدْعِيهِ. الأنعام:115	الْوَفَاءُ الْعَمَلِيُّ، لَا يَعْدُ دُونَ إِيفَاءٍ. مريم:54	
الْكَذِبُ ظَلَمٌ لِلنَفْسِ. الأنعام:157	عَاقِبَةُ التَّكْذِيبِ وَخِيْمَةٌ مِنَ اللَّهِ. الأنعام:148	جَزَاءُ الْمَكْذِبِينَ بِالسَّاعَةِ السَّعِيرِ. الفرقان:11	
يَتَمَنَّى الْمَكْذِبُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ أَنْ لَمْ يَكْذِبُوا الْآيَاتِ. الأنعام:27	إِضْلَالُ النَّاسِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، افْتِرَاءُ وَظَلَمٍ، يُعَاقَبُ عَلَيْهِ الْمَكْذِبِينَ. الأنعام:144	الْصَدَقُ أَمَانَةٌ تَتَطَلَّبُ الْإِمْتِثَالَ. النساء:58	

يتعرض الإنسان لتمحيص عما في صدره عبر مسار الفتن. آل عمران (154)	يتعرض قلب الإنسان لضغوط عبر وساوس الشيطان الناس (5)	الإظهار أو الإخفاء لما في الصدور، الله يعلمه. العنكبوت (10)
مسؤولية الإنسان تتطلب التثبت بما يستعمله من سمع وبصر وقلب، فان استعملها في الخير نال الثواب، والا فالعقاب. الإسراء (36)	رعاية الأمانة أمر من الله واجب التنفيذ. المؤمنون: 8	تقوى الله مطلوبة لعلم الله بما في الصدور. المائدة (7)
الصادق لا يصبر على صحبة الضد وهم أهل الغفلة، وعند الضرورة تكون صحبته لهم بقلبه لا بقلبه. وروحه (12)	العمل إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لن يقبل، وإن كان صوابا ولم يكن مخلصا لن يقبل حتى يكون صوابا مخلصا. الفرقان (23-24)	تصفية الفعل من ملاحظة المخلوقين، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. الانعام (162-163)

الصادق يخجل من الله، فالعبد يستحي من مقابلة الله بعمله. المؤمنون (60-61)	الفضل في التوجه الصادق هو الله. النور (21-22) الإسراء (74)	لا يتم الإخلاص إلا بالصدق، ولا الصدق إلا بالإخلاص، ولا يتمان إلا بالصبر. (12)
جزاء الصادق الجنة. القمر (53-55)		

ج: مفهوم القيمة



الصدق ميزان للمؤمن في الدنيا والآخرة، يمنح صاحبه الذكر الحسن والحجة الثابتة والنصر في الدنيا، وفي الآخرة المنزلة العالية ومجالس الحق عند الله.	في القرآن
---	------------------



القيمة حين تكون لشريحة المحسنين

الصدق: هو الوفاء لله بالعمل. الصدق: هو استواء السر والعلانية. حقيقة الصدق: أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب. هناك: مدخل الصدق، ومخرج الصدق، ولسان الصدق، وقدم الصدق، ومقعد الصدق. مدخل الصدق: أن يكون مدخلك ومخرجك في كل أمر أو سعى على الصدق، فصاحبه ضامن على الله "كالتأمين الشامل فضمانته كلية شاملة والله المثل الأعلى" ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا﴾ [الإسراء ٨٠] ولسان الصدق: فقد سأل ابراهيم الخليل لسان صدق، وهو الثناء والقول الحسن ﴿وَاجْعَلْ لِّيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِى الْاٰخِرِيْنَ﴾ [الشعراء ٨٤] وقدم الصدق، ومقعد الصدق: فقد بشر عباده بأن سيكون لهم قدم صدق وتفسير ذلك جاء بأنها الجنة، وأنه محمد - صلى الله عليه وسلم -، وأنها الأعمال الصالحة، وحقيقة القدم ما قدموه وما يقدمون عليه يوم القيامة. ومقعد صدق هو الجنة ﴿إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهْرٍ، فِى مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر 54-55] ومن علامات الصدق طمأنينة القلب إليه، ومن علامات الكذب حصول الريبة.	مدارج السالكون
--	----------------------------------

والصادق مضطر أشد الضرورة إلى متابعة الأمر والتسليم للرسول - صلى الله عليه وسلم - في ظاهره وباطنه في كل حركة وسكون مع إخلاص القصد إلى الله عز وجل، وهو ما يفارق الصادق أكثر السالكين.

يمكنك مطالعة مفهوم قيمة الصدق، وآلية برمجة القيمة في دليل قيم سورة الفاتحة، بالضغط على الرابط التالي: <https://wp.me/p3WskZ-cg6>

هـ: سعة القيمة



الصدق قيمة أساسية في الإسلام، ولكن قد يحدث اختلاف فيما بين الفقهاء في بعض التفاصيل أو عبر سياقات محددة في مثل:

1- الصدق في الوعد والعقد: فقد يختلف الفقهاء في تفسير مدى التزام الشخص بالوفاء بالوعد والعقود، وما إذا الصدق يتطلب الإفصاح عن كل التفاصيل أم يمكن ترك بعضها في بعض الحالات.

2- الصدق في التعامل التجاري: في التسعير، والتفاوض، والتعامل مع المنافسين.

3- الصدق مع الأهل والأصدقاء: وذلك فيما يتعلق بالمشورة والنصح والإرشاد في بعض الأمور.

4- مع السلطات والحكومية: وذلك في الاختلافات في مدى التزام الأفراد بالصدق مع السلطات والحكومة في مواقف معينة.

5- مع الجمهور: وذلك في تقدير مدى خطورة الاخبار والمعلومات، وكيفية التحقق منها قبل النشر.

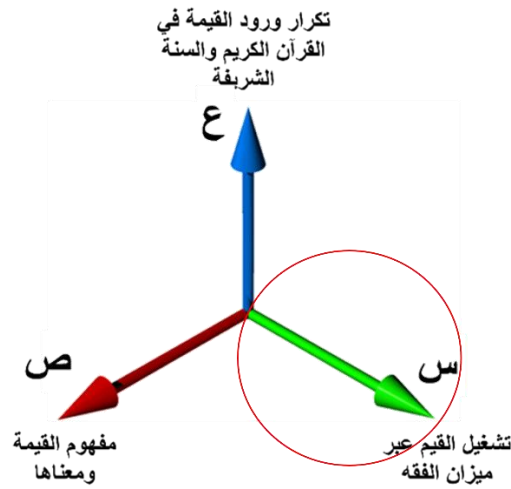
و: الأحكام الشرعية



مسار السعة لقيمة الصدق في الأحكام الشرعية يكون في:

أولويات ترتيب الأحكام والتصرفات الشرعية في ضوء المصلحة والظروف المعيشية، وعلى الرغم من أن هذه الأولويات يمكن أن تختلف بناءً على الزمان والمكان والظروف.

البعد الثالث: البعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).



أ: سمات القيمة



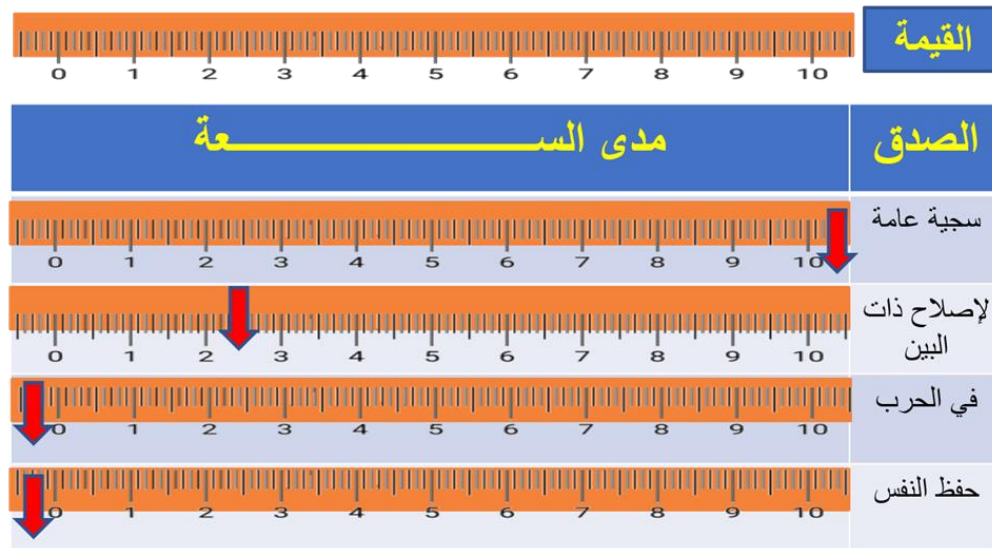
من سمات قيمة الصدق:

- 1- النزاهة: قدرة الشخص على القول والتصرف بصدق وامتناعه عن التلاعب أو الكذب.
- 2- الشفافية: إظهار الحقائق بوضوح وعدم إخفاء المعلومات المهمة.
- 3- الأمانة: الالتزام بالوفاء بالتزامات ووعود الشخص.
- 4- الاعتراف بالأخطاء: القدرة على الاعتراف بالأخطاء والتصحيح عندما يكون ذلك ضروريًا.
- 5- التصرف بنزاهة: اتخاذ القرارات والتصرف بناءً على مبادئ الصدق والأمانة.
- 6- الانفتاح للآراء: قبول واحترام آراء الآخرين والتعبير عن الرأي بصدق.
- 7- تجنب الخداع: عدم اللجوء إلى الخداع أو التضليل لتحقيق أهداف شخصية.
- 8- الصدق مع الذات: التعامل بصدق مع مشاعر وأفكار الشخص نفسه.

ب: ميزان القيمة



التالي مجرد إيضاح لبيان السعة في الامتثال لقيمة الصدق.



فلاحظ كيف أن ممارسة الصدق تكاد تكون معدومة حال كان الهدف إصلاح ذات البين، أو في أوقات الحرب، وعدم ممارسة القيمة في ظرف الحرب لا يعني عدم الايمان بها، ذلك إن القيمة مازالت محتفظة بسماتها لدى المسلم ولم تتبدل.

ثالثاً: قيمة الاستقامة بأبعادها الثلاثية

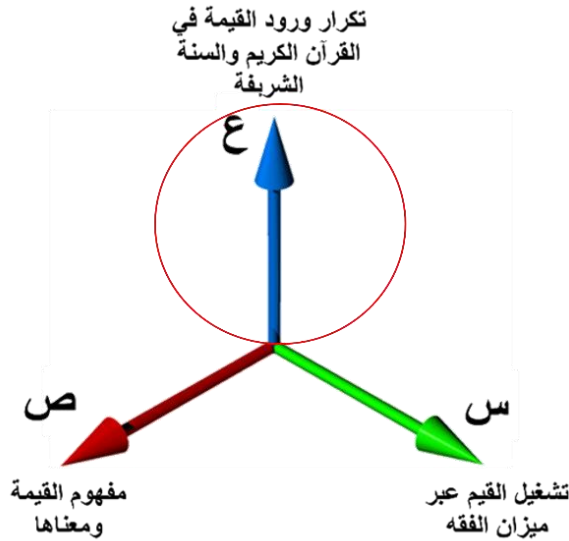
البعد الأول: مسار القيمة

من القيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

درجة القيمة



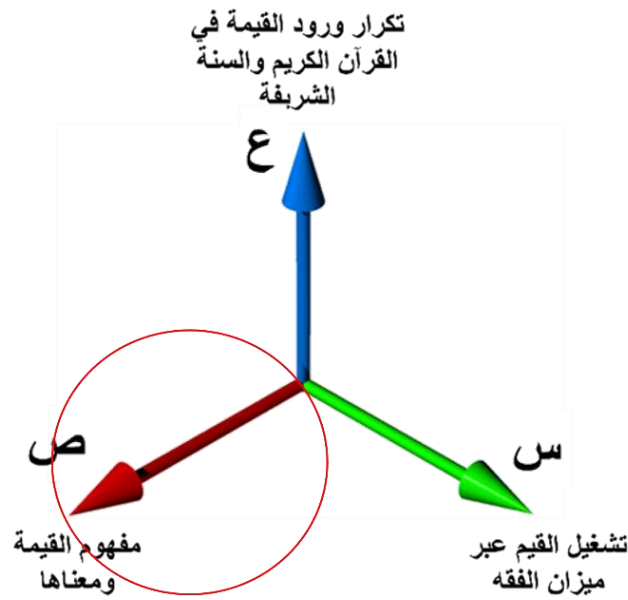
محورية



جاء ذكر قيمة الاستقامة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الاستقامة	49	19	68

البُعد الثاني: تعريف ومفهوم قيمة الاستقامة.



أ: معنى القيمة



استقام: اعتدل واستوى، أخلص ورجع (11)



مسار قيمة الاستقامة في القرآن

ج: مفهوم القيمة



في القرآن (الاستقامة) لا تتم إلا بنبذ الكبر، وطلب الهداية من الله، والاجتهاد بالعلم، وهي من عطايا الرب.

د: شريحة المحسنين



القيمة حين تكون لشريحة المحسنين

عبر

مدارج السالكين

الاستقامة: أن تستقيم على الأمر والنهي.

وهي السداد فإن لم يقدر عليها فالمقاربة "قاربوا وسدّدوا ، وأبشّروا ، واعلموا أنّه لَنْ ينجوَ أحدٌ منكم بعمله ، ولا أنا ، إلّا أن يتغمّدني الله

برحمته منه وفضل) ابوهريرة

ولما تعذر على البعض ذلك فنقلهم الى المقاربة، وهي ان يقربوا من الاستقامة بحسب طاقتهم.

الاستقامة تتعلق: بالأقوال والأفعال، والأحوال، والنيات، فالاستقامة في وقوعها لله وبالله وعلى أمر الله.

قال بعض السلف: ما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان، أما إلى تفريط وإما إلى مجاوزة، وهي الإفراط، ولا يبالى بأبيهما ظفر: زيادة أو نقصان.

هـ: سعة القيمة



قد يحدث اختلاف فيما بين الفقهاء في بعض التفاصيل أو السياقات المحددة لممارسة الاستقامة، وذلك في مثل:

- 1- الاستقامة في المسؤوليات العامة: وذلك فيما يتعلق بمدى الالتزام بالاستقامة حين يتم تولي المسؤوليات العامة، مثل الحكم والقيادة، وكيفية الاحتفاظ بالاستقامة في مواقف السلطة.
- 2- الاستقامة في التعامل في الظروف الصعبة: وذلك في وجه المحن والابتلاءات، وكيفية تجاوز الصعوبات بأمانة وصدق.

غير أن الفقهاء على الرغم من ذلك يسعون جميعا لتعزيز قيمة الاستقامة والنزاهة في جميع جوانب الحياة.

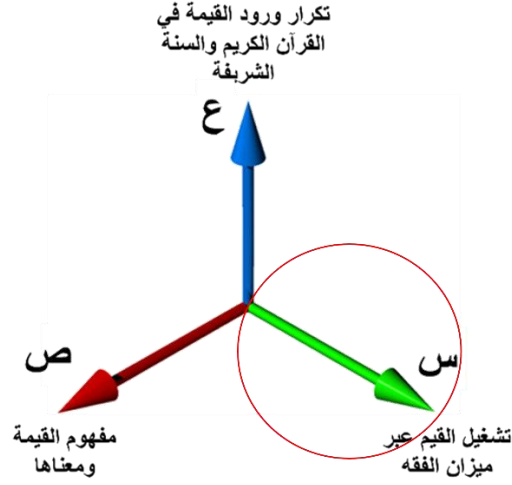
و: الأحكام الشرعية



مسار السعة لقيمة الاستقامة في الأحكام الشرعية يكون في:

- 1- الصلاة: يعفى المسافر من بعض الواجبات، وتجوز له قصر الصلاة.
- 2- الصوم: يسمح للمسافر والمريض بقضاء الصيام في وقت لاحق.

البُعد الثالث: البُعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).



أ: سمات القيمة



قيمة الاستقامة تتضمن عدة صفات منها:

- 1- الصدق والأمانة: في الأقوال، والأفعال، وفي الأمانات التي توكل إليه.
- 2- العدل والإنصاف: عبر معاملة الآخرين بالعدل والإنصاف، من دون تحيز أو تفضيل.
- 3- التواضع: التواضع عبر القرب من الناس دون تكبر أو تفاخر.
- 4- الإحسان والرحمة: أن يكون محسنا في تعامله مع الآخرين، مظهرا للرحمة واللطف في التصرفات.
- 5- الورع والتقوى: عبر تجنب المعاصي، وممارسا للورع متقيا في ذلك الله.
- 6- الصبر والثبات: بالصبر حال مواجهة الملمات والابتلاءات، والثبات على القيم والمبادئ رغم التحديات.
- 7- الاعتدال والتوازن: الاعتدال في ممارسة الدين، متجنبنا التطرف فيه، مرفقا بالمسلمين.
- 8- الإخلاص والنية الصالحة: فرضى الله هو المقصد في كل سعي يقوم به.



ممارسة الاستقامة تتطلب البقاء صارما على المبادئ بغض النظر عن الظروف المحيطة، في حين ثمة حالات أخرى قد يكون من الأنسب الأخذ بعين الاعتبار الظرف المحيط، في مثل ما اختص به رسولنا الكريم من فضل للأنصار في حادثة توزيع الغنائم، فحجب عنهم ما أغدق فيه على غيرهم، فكان حظهم معية رسولنا الكريم في الجنة.

وحادثة أخرى عن الصحابي سلمة بن صخر بن سلمان بن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة ، وهو من الأنصار، ويروي الطبراني في المعجم الكبير قصة ما فعله في نهار رمضان وجعله يفرع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلقاه نبي الرحمة بهدوء وروية موضحاً له حكم الشرع فيما فعل، بل أنهى الأمر بأن أخذ الرجل من تمور الصدقة!، القصة حين ظاهر سلمان بن صخر زوجته حتى يمضي رمضان، أي أقسم عليها ألا يقربها حتى يمضي رمضان وأنها عليه كظهر أمه، محرمة، ولكنه في منتصف رمضان وقع عليها وهو صائم في نهار رمضان، فجاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً قائلاً: هلكت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أهلكك؟ قال : وقعت على امرأتي ، وأنا صائم - وفي رواية : أصبت أهلي في رمضان - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تجد رقبة تعتقها ؟ قال : لا

. قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا . قال : فهل تجد إ طعام

ستين مسكينا ؟

قال: لا. فمكث النبي صلى الله عليه وسلم وقتًا حتى جاء أحد من الصحابة ومعه تمر

يسع خمسة عشر صاعًا ليتصدق به، فقال صلى الله عليه وسلم: أين السائل؟ قال: أنا.

قال : خذ هذا ، فتصدق به . فقال الرجل: على أفقر مني: يا رسول الله؟ فوالله ما بين

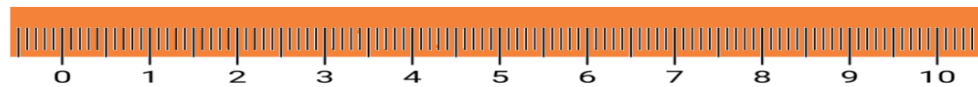
لابتيها - يريد الحرّتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى بدت أنياباه. ثم قال: أطعمه أهلك. (2)

ج: إيضاح القيمة



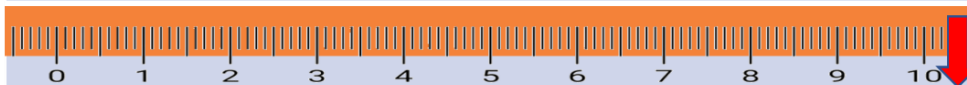
التالي مجرد إيضاح ليبين السعة في الامتثال لقيمة الاستقامة.



القيمة

مدى الاستقامة

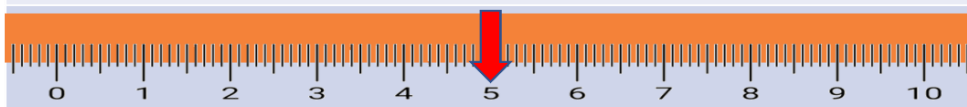
الاستقامة



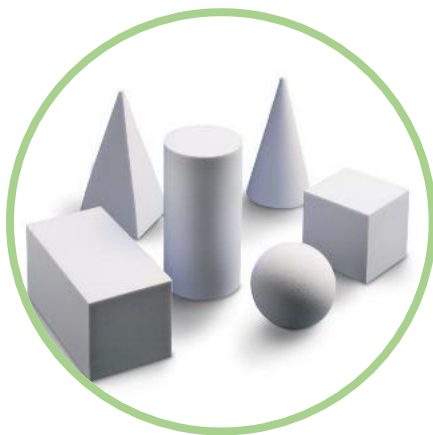
مع المسلمين كافة



مع أهل الكتاب



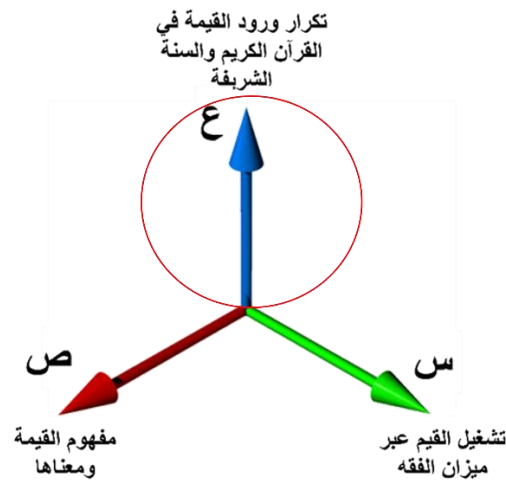
الطرف المحيط
يقرره الفقيه



رابعاً: قيمة النهي عن المنكر بأبعادها الثلاثية

البعد الأول

طاقة القيمة



جاء ذكر القيمة في القرآن والحديث الشريف عبر مسار (الوعظ، والنصح والتواصي، والترغيب والترهيب، والدعوة) وفق ما يلي:

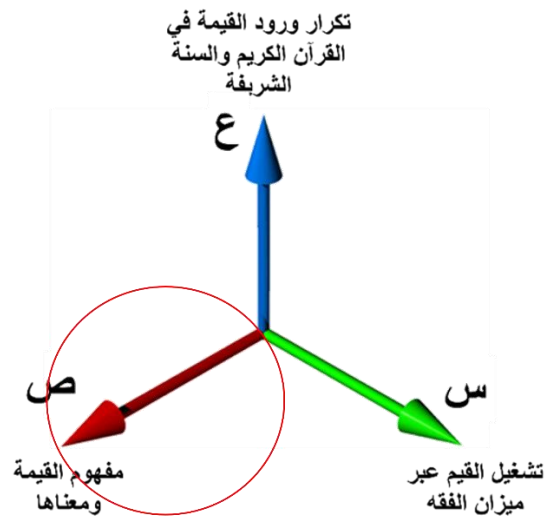
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
النهي عن المنكر	204	162	366

ب: شريحة القيمة



عموم المسلمين

البعد الثاني: تعريف ومفهوم النهي عن المنكر.



أ: معنى القيمة



المنكر هو كل ما تحكم العقول الصحيحة بقبحه، أو يقبحه الشرع أو يحرمه، أو يكرهه. (11)



قيمة النهي عن المنكر في القرآن الكريم

معروف: تحفيز مسار التعاهد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. الممتحنة - 21	منكر: الأمر بطاعة الله فيما أمر بالامثال وعدم الاعتراض حتى بالقول، إذ الاعتراض شأن المنافقين. محمد - 21	منكر: لا خير في كثير من كلام الناس سرا فيما بينهم، إلا إذا كان حديثا إلى بذل معروف. النساء - 114	معروف: الكلام الحسن والرد الجميل خير من صدقة يتبعها أذى باليمن والتعير. البقرة - 263
معروف: عدم منح المبذرين من الرجال والنساء والصبيان أموالهم التي تحت أيدي الأولياء فيضيعوها في	معروف: منح شيء من المال على وجه الاستحباب من حضر قسمة الميراث من مات آبائهم وهم صغارا أو من لا مال لهم	منكر: المواعدة سرا مع النساء أو الاتفاق على الزواج أثناء العدة. البقرة: 235	معروف: حسن العشرة مع الزوجة أو تلبية سبيلها مع حسن معاملتها بأداء حقوقها. البقرة: 229

غير وجهها، وأنفقوا عليهم منها واكسوهم، مع القول الطيب والحسن. النساء (5)	قبل تقسيم التركة على أصحابها مع قول حسن. النساء: 8		
معروف: الالتزام بأحكام الزواج والطلاق والوصية والإرث. (البقرة)	منكر: توجيه النساء بعدم التحدث بصوت لين مع الأجانب. الأحزاب: 32	معروف: كون النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلى المؤمنين من أنفسهم، وجب كمال الانقياد له، وفيها وجوب احترام أمهات المؤمنين، وأن من سبهن فقد باء بالخسران. الأحزاب: 6	معروف: القول المعروف لمن يجاهداه أبويه على أن يشرك بالله، أو أمرا بمعصية، فلا طاعة لهما في ذلك، وصاحبهما بالمعروف. لقمان: 15
معروف: الأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى والنهي	معروف: جزاء الإحسان في الدنيا للعبد وفي الآخرة.	معروف: الإحسان للوالدين من المعروف.	معروف: أن تنبري جماعة من المؤمنين للدعوة إلى الخير وتأمر

عن الفحشاء والمنكر والبغى. النحل: 90	الرحمن: 60	البقرة: 83	بالمعروف وتنهى عن المنكر. آل عمران: 104
معروف: التجارة والبيع يجب ألا تلهي أصحابها عن ممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. النور: 37	معروف: الوعد بالنصر والتمكين من الله يكون للذين يقيمون أركان الإسلام - حال نصرهم الله - ويمكنهم - ويأمرون بما أمر وينهون عما نهى عنه. الحج: 41	معروف: حال رجع الكفار عن كفرهم ودخلوا في الإسلام والتزموا بالشريعة، فقد أصبحوا اخوانكم في الإسلام. التوبة: 11	معروف: تتضاعف الحسنات للممتثلين للطاعات. الروم: 39
منكر: حرمة المجاهرة بالمعاصي والرضى بها إذ هي الطاردة من رحمة الله.	معروف: التعاون يكون بالبر والتقوى وليس على الإثم والعدوان. المائدة: 2	معروف: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس فقط في الصلاة إلى جهة المشرق والمغرب إن لم	معروف: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يبدأ بالنفس. الشمس: 9

البقرة: 44	يكن عن أمر الله وشرعه. البقرة: 177		المائدة: 79
منكر: عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صفة للمنافقين. التوبة: 67	معروف: الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. العنكبوت: 45	منكر: الخمر والميسر والأنصاب والأزلام من المنكرات. المائد: 90	معروف: الاستغفار يمحي الفواحش. آل عمران 135:
منكر: الله لا يأمر بعمل الفواحش، وتقليد الآباء ليس مبرراً لاقترافها. الأعراف: 28	منكر: الزنى من الفواحش ونبذ الاقتراب أمر من الله. الإسراء: 32	معروف: عقاب غير المحصنات إلى النصف حال اقترفن الفاحشة. النساء: 25	معروف: يضاعف العذاب مرتين لمن يأتي بالفاحشة من نساء النبي. الأحزاب: 30
معروف: يؤمر بأربعة شهود للأئي يزني من النساء المتزوجات لإيقاع العقوبة.	اتباع خطوات الشيطان يعني ممارسة الفحشاء والمنكر. النور: 21		

ج: مفهوم القيمة



القرآن الكريم	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يبدأ بالنفس أولاً، وهو ما يستوجب القول والعمل، ويمضي نحو الأسرة، والمجتمع.
---------------	--

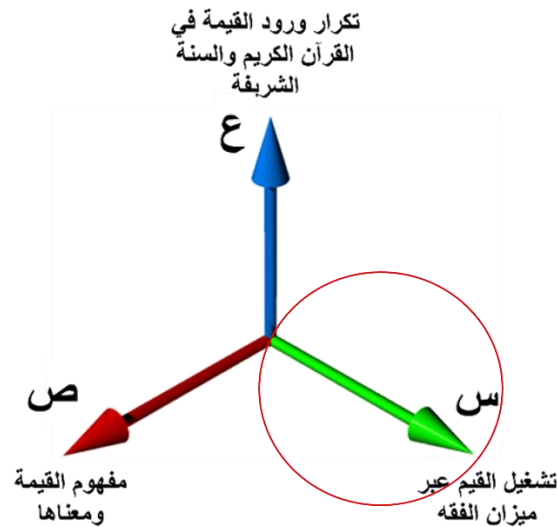
يمكنك مطالعة مفهوم قيمة النهي عن المنكر، وآلية برمجة القيمة، بالضغط على
[الرابط التالي: https://wp.me/p3WskZ-cg6](https://wp.me/p3WskZ-cg6)



النهي عن المنكر هي قيمة مجتمعية وجزء مهم من الاخلاق والسلوك في الإسلام، ولكن تظهر الاختلافات فيما بين الفقهاء فيما يتعلق بالكيفية، ومتى يجب ممارستها، وما يلي بعض منها:

- 1- التدخل الشخصي والعام: قد يختلف الفقهاء فيما إذا كانت الممارسة تكون بشكل شخصي أم الدور متعلق بالسلطات الرسمية والقانونية.
- 2- أساليب النهي: فيما إذا كان يجب أن يكون النهي بشكل علني ومباشر، أم أن هناك طرقاً أخرى غير مباشرة مقبولة، مثل التعبير عن الرأي أو التوجيه بأساليب أكثر هدوء.
- 3- أولوية المنكرات: فهل يكون دفع المنكرات حسب أولويات خطورتها.
- 4- السياق الاجتماعي والثقافي: وذلك في تقدير متى يجب ممارسة النهي عن المنكر، فقد يكون التصرف المباشر سبباً في تصاعد المشكلة.

البعد الثالث: البعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).



ب: سمات القيمة



سمة قيمة النهي عن المنكر

- 1- التوجيه الإيجابي: فهو ليس مجرد انتقاد، بل يجب أن يتضمن توجيهها إيجابيا بما يصب نحو الخير والسلوك السليم.
- 2- الاهتمام بالآخرين: فهي تظهر مدى الاهتمام بمسار الارتقاء بالمجتمع، وحفظ الناس من السلوكيات الضارة.
- 3- الشجاعة والثبات: يتطلب ممارسة النهي عن المنكر شجاعة في التحدث ضد السلوكيات السالبة، والثبات على المبادئ الخيرة.
- 4- التفاني: يعكس ممارسة القيمة الاستقامة والتفاني لممارستها في تحقيق الخير ومحاربة الشر.
- 5- الرحمة والمرونة: ممارسة القيمة يجب أن تتم بروح من الرحمة والتفهم، مع تقديم المشورة، والإرشاد.

و: الأحكام الشرعية



ب: ميزان القيمة



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلب شرعي، ولكن ثمة ميزان لحالات ينصح بعدم ممارسة ذلك في مثل:

- 1- تجنب ضرر أكبر: إذا كانت ممارسة النهي عن المنكر ستؤدي إلى وقوع ضرر أكبر أو إلى حدوث مشكلات أكبر، فقد يفضل تجنب ذلك والبحث عن أساليب أخرى للتأثير على الوضع بشكل إيجابي وهذا من الحكمة.

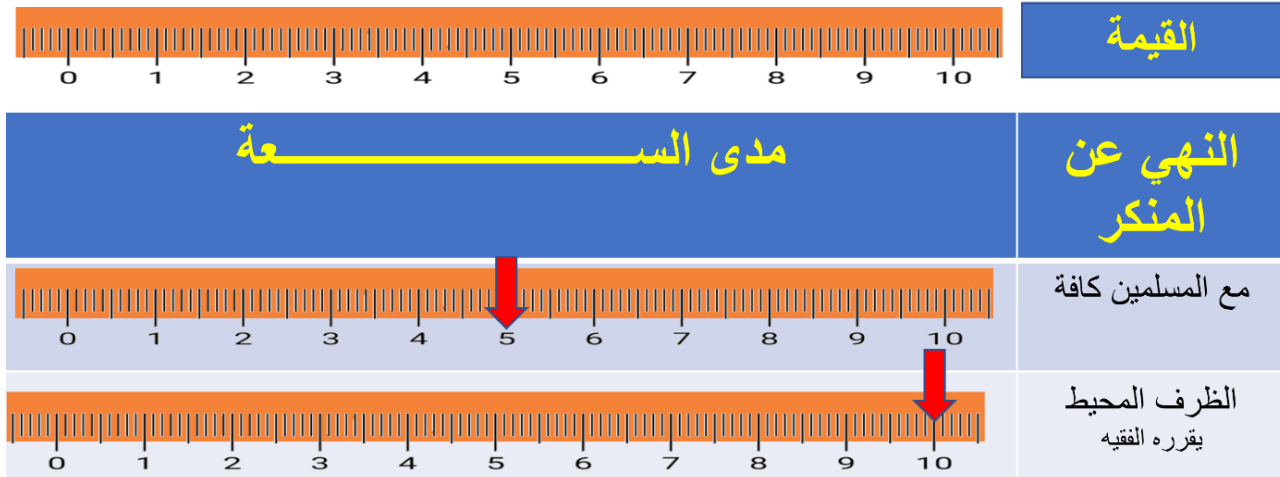
2- الحكمة والتدبير: قد يتطلب بعض الأوقات تقديرا حكيما لمتى وكيفية ممارسة النهي عن المنكر.

3- البيئة والثقافة: يجب أن يؤخذ في الحسبان البيئة والثقافة التي يعيش فيها الشخص، أو الأقلية كجماعة، للتعرف على ما تفرضه البيئة من أساليب بديلة لنقل الرسالة بطرق قابلة للتقبل.

ج: إيضاح القيمة



التالي مجرد إيضاح ليبين السعة في الامتثال لقيمة النهي عن المنكر.



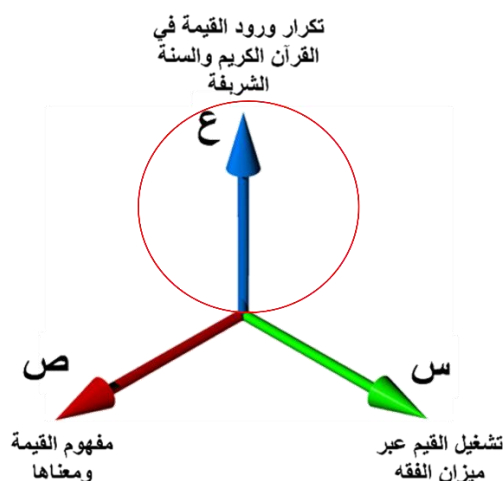
خامسا: قيمة الشجاعة بأبعادها الثلاثية

البُعد الأول: تصنيف قيمة الشجاعة، ومسار سعتها.

من القيم التكميلية

القيمة التكميلية ليست قليلة الشأن؛ فهي التي تجعل المحورية قابلة للعمل والاستمرار.

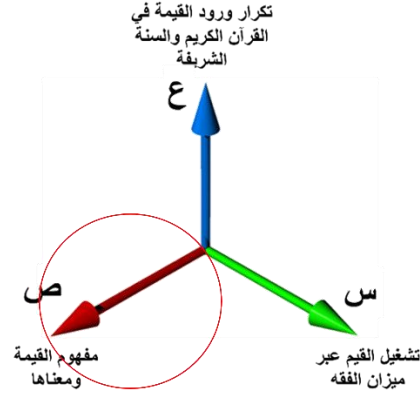
طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الشجاعة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الشجاعة	7	11	18

البُعد الثاني: تعريف ومفهوم الشجاعة.



أ: معنى القيمة



معنى الشجاعة: إظهار القوة، والجرأة، وشدة القلب عند البأس، ورباطة الجأش. وخلق الشجاعة والنجدة قيم دعا إليها الإسلام، وهو السرعة في إغاثة الملهوف، ومساعدة، ومناصرة المحتاج، والمظلوم، ونجدة جيوش المسلمين للقتال، ويستعرض القرآن نماذج عن ذلك في مثل: مروءة نبينا موسى عليه السلام ونجدته في مساعدته لمن لم يتمكن من النساء من السقي، ونجدة ذو القرنين لقومه، ونجدة الأنصار للمهاجرين، والنجدة تتعدد مساراتها لتشمل حفظ ورعاية البنات، وفك أسر المأسورين، وغيرها.



قيمة (الشجاعة) في القرآن الكريم

الشجاعة تتطلب الاستعانة بما استطعت من عتاد وقوة. الأنفال: 60	ليس العتاد والقوة بكافة صورها من مال أو أفراد كافية للبقاء والتمكين في الدنيا والنجاة في الآخرة، إن كانت منزوعة الإيمان بالله الواحد. القصص: 78	الحول والقوة بالله وحده. الكهف: 39	الإيمان بالله وطلب المغفرة من الذنوب مع التوبة مسار للقوة والتمكين. هود: 52
مردود الجهاد يعود على النفس في الآخرة. العنكبوت: 6	سقي الحجاج وعمارة المسجد الحرام ليس كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله. التوبة: 19	الجهاد سبيل للهداية. العنكبوت: 69	الجهاد سبيل لرحمة الله. البقرة: 218

المجاهدون أعظم درجة عند الله. التوبة: 20	الرحمة يجب ان تكون فيما بين المسلمين، والشدة تكون مع الكافرين، كي يحظى العبد الصالح بمعية الرسول الكريم. الفتح: 29
--	--

ج: مفهوم القيمة



في القرآن الكريم	المؤمنون بالله سمتهم الشجاعة في قول الحق وتنفيذ ما حرم الله أو أمر بتطبيقه، والشجاعة تتطلب الإعداد المسبق والاستعانة بالوسائل المعينة لتأمين القوة.
---------------------------------	--

يمكنك مطالعة مفهوم قيمة الشجاعة، وآلية برمجة القيمة، بالضغط على الرابط
التالي: <https://wp.me/p3WskZ-cg6>

د: شريحة المحسنين



القيمة حين تكون لشريحة المحسنين

عبر مدارج السالكون	" ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم" الحديث حسن الخلق يقوم على اربعة اركان: (الصبر، والعفة، والشجاعة والعدل) فالصبر يحمله على كظم الغيظ وكف الأذى. والعفة: على اجتناب الرذائل والقبح من القول والفعل. والشجاعة تحمله على عزة النفس وإيثار معالي الاخلاق والشيم.
-----------------------------------	---

هـ: سعة القيمة



1- الشجاعة في الدفاع عن الحقوق: ثمة اختلاف فيما بين العلماء حيال تقدير مدى الشجاعة المطلوبة عند الدفاع عن الحقوق ومكافحة الظلم، فهل يجب دائما ممارسة الشجاعة ومواجهة الظلم، أم أن هناك حالات تستدعي الصبر والتحمل؟

2- الشجاعة في مجال الدفاع العسكري: وذلك فيما إذا كان يجب دائما على كل مسلم أن يشارك في القتال والدفاع عن الإسلام والمسلمين، وهو ما يختلف بناء على الظروف والزمان.

مثال: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة ٩٢]

3- الشجاعة في مواجهة المخاطر: ما إذا كانت تجب المخاطرة دائما في مواجهة المخاطر، أم ثمة حدود لذلك.

4- الشجاعة في التعبير عن الرأي: أم ثمة أوقات تستوجب التحلي بالحكمة.

و: الأحكام الشرعية



مسار السعة لقيمة الشجاعة في الأحكام الشرعية يكون في:

تظهر ممارسة قيمة الشجاعة في التقيد بتعاليم الإسلام حتى وإن كان ذلك يتطلب تحمل الصعوبات والتحديات، وقد أشار الطاهر بن عاشور حين حاد النصارى واليهود عن تعاليم دينهم فما كانوا يمارسون في ذلك الشجاعة ولا الحكمة ولا العفة، وما يلي أمثلة في سعة ممارسة الشجاعة عبر احكام الشريعة الإسلامية:

1- الشجاعة في المحافظة على الصلاة: ففي بعض الأماكن أو الظروف، قد يكون من الصعب ممارسة الصلاة بشكل علني.

2- الشجاعة مع الحلال والحرام: ذلك عبر الامتناع عن استهلاك المحرمات بأنواعها ومجالات صناعاتها، كالطعمة، والمشروبات، وباقي ملذات الحياة.

3- المواقف السياسية والاجتماعية: بالدفاع عن القيم والأخلاق الإسلامية، في مثل عدم الرضوخ لتشريعات معززة لقبول منظمات المثليين والقبول والاعتراف بهم مجتمعيا.

البُعد الثالث: البُعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).

أ: سمات القيمة



قيمة الشجاعة تعكس القدرة على التصدي للتحديات والمخاطر بدون خوف أو تردد، وهي من القيم الأساسية في الإنسان وتلعب دورًا هامًا في تطوير الشخصية وبناء المجتمع، وما يلي بعض السمات المميزة لقيمة الشجاعة:

1. الاستعداد للتحدي: الشجاعة تتضمن استعدادك لمواجهة التحديات والصعاب دون تردد.

2. التصميم والثبات: الشجاعة تتطلب تصميمًا قويًا وثباتًا على المبادئ والقيم حتى في وجه الظروف الصعبة.

3. التحمل: القدرة على التحمل ومواجهة المواقف الصعبة والمجهولة هي جزء من الشجاعة.

4. تجاوز الخوف: الشجاعة لا تعني عدم وجود الخوف، بل تعني تجاوزه والتحكم فيه لتحقيق الهدف المرجو.

5. العزيمة والعزم: الشجاعة تحتاج إلى عزيمة قوية للمواجهة وتحقيق النجاح في ظل الصعاب.

6. القدرة على اتخاذ القرارات: الشجاعة تعني أن تكون قادرًا على اتخاذ القرارات الصعبة والمحورية حتى في ظروف غير مواتية.

7. العمل الجماعي: الشجاعة تتضمن القدرة على القيادة والتحفيز والعمل مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.

8. العفوية: الشجاعة تجعلك تتصرف بصدق وعفوية، دون الخوف من الانتقاد أو الانتقاص.

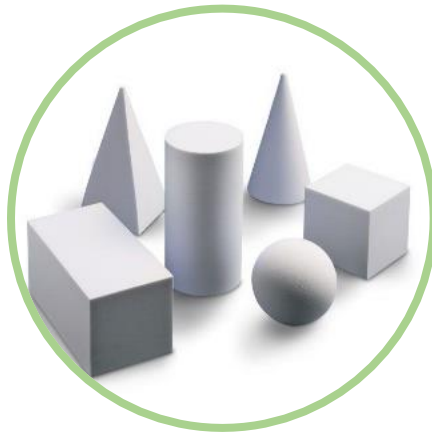
9. المسؤولية: الشجاعة تمنحك القدرة على تحمل المسؤولية وقبول نتائج قراراتك سواءً كانت إيجابية أو سلبية.

10. الاحترام والكرامة: الشجاعة تتضمن التصرف بكرامة واحترام للنفس وللآخرين، حتى في مواجهة الصعاب.

11. التفاؤل والإيجابية: الشجاعة تساعدك على النظر بتفاؤل نحو المستقبل والبحث عن الحلول في مواقف التحدي.

12. الدفاع عن الحق: الشجاعة تلزمك بالدفاع عن الحق وتقديم صوت للضعفاء والمظلومين.

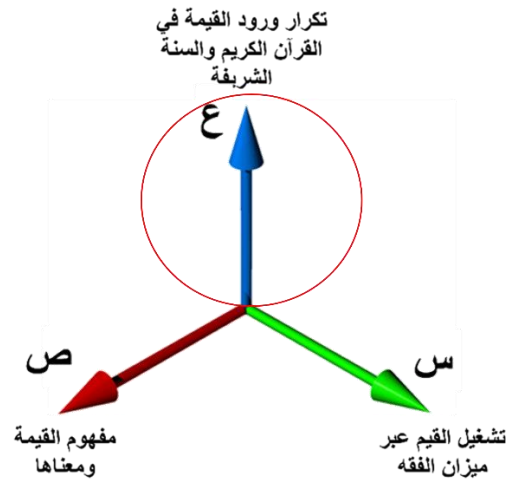
تلك السمات تشكل جزءاً من قيمة الشجاعة وتساهم في تكوين شخصية قوية وقيادية تمتلك القدرة على التصدي للتحديات وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.



سادسا: قيمة الحكمة بأبعادها الثلاثية

البعد الأول:

طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الحكمة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

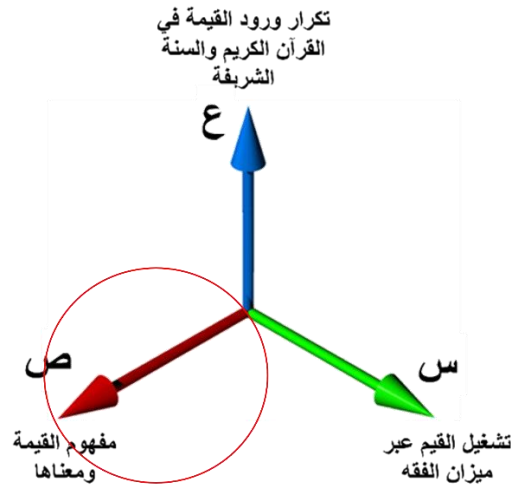
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الحكمة	110	18	128

ب: شريحة القيمة



إعمال العقل مطلب مساره يؤدي إلى الهداية، ويدفع المسلم – إذا شاء- للاختيار الحسن، فالقيمة لشريحة عموم المسلمين

البعد الثاني: تعريف ومفهوم الحكمة.



أ: معنى القيمة



الحكمة: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، كما أنها تعني العلة (11).



مسار قيمة (الحكمة)

القرآن كتاب الله الحكيم. آل عمران (58)	اقتران الحكمة بالعزة. البقرة: 260	الله يحكم بين عباده يوم القيامة فيما اختلفوا. البقرة: 113	اقتران الحكمة بالعلم. النساء: 26
من عناصر الحكمة العدل. المائدة: 42	الله هو الرافع الخافض في الدرجات، فهو الحكيم فيما يرفع ويخفض. الأنعام: 83	اقتران الحكمة بالتوكل على الله. الأنفال: 49	المغفرة والتوبة أو العذاب يقرره الله فهو الحكيم. التوبة: 106
اقتران الحكمة بالخبرة. هود: 1	اقتران توبة الله بالحكمة. النور: 10	الله تعالى هو الحكيم وأحكم الحاكمين. المائدة: 50	الدعوة تكون بالطرق الحكيمة والخطاب بالأسلوب المناسب للمبلغين. النحل: 125

الحكمة تستوجب التعلم والرشد. الكهف:66	اعتناق الإسلام يؤدي إلى الرشد، والرشد مسار نحو الحكمة. الجن: 14	الضلال ليس مسارا للرشد ولا للحكمة. الكهف:17	حين يعتنق العبد الإسلام يكون أقرب إلى الرشد، والرشد مسارا نحو الحكمة، وحين يمكرون فيمكر الله، يكون العبد في ظل حكمة الله فيما يمكر، قل الله أسرع مكرا. آل عمران:54، يونس:21، فاطر:10، غافر:45
---	---	---	---

يمكنك مطالعة مفهوم قيمة الحكمة، وآلية برمجة القيمة، بالضغط على الرابط التالي:

<https://wp.me/p3WskZ-cg6>

ج: مفهوم القيمة



حين يعتنق العبد الإسلام يكون أقرب إلى الرشد، والرشد مسارا نحو الحكمة. حين يمكر الأعداء فيمكر الله، يكون العبد في ظل حكمة الله فيما يمكر، قل الله أسرع مكرا.	في القرآن الكريم
---	-------------------------



القيمة حين تكون لشريحة المحسنين

عبر مدارج السالكين

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة 269]

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة 151]

والحكمة حكمتان: علمية وعملية

فالعلمية: الاطلاع على بواطن الأشياء ومعرفة ارتباط الأسباب بالمسببات.

والعملية: هي وضع الشيء في موضعه.

وأساس الحكمة: أن تعطى كل شيء حقه ولا تعديه حدة، ولا تعجله عن وقته، ولا تأخره عنه، فإنه لما كانت الأشياء لها مراتب وحقوق تقتضيها شرعا وقدرًا، ولها حدود ونهايات تصل إليها ولا تتعداها، ولها أوقات لا تتقدم عليها ولا تتأخر، كانت "الحكمة" مراعاة هذه الجهات الثلاثة.

ولها ثلاثة أركان: العلم، والحلم، والالانة.

وآفاتهما: الجهل، والطيش، والعجلة.

وتكمل الحكمة في أن تشهد نظر الله في وعده، وتعرف عدله في حكمه، وتلحظ بره في منعه.

وتعرف عدله في أحكامه الشرعية، وإن أجراها على أيدي الظلمة فهو أعدل العادلين.

وتعدى الحق، كسقيها فوق حاجتها.

فالحكمة: فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي.

وجاء في مقام التذكر بما له علاقة بالحكمة:

وأبنية التذكر ثلاثا:

الانتفاع بالعظة: فيقذح في القلب قاذح الخوف والرجاء.

الاستبصار بالعبرة: زيادة الاستحضار فتزداد البصيرة، فالتفكير فالتذكر فالعزم، ويقوى العزم بقوة الاستبصار، فكلما قوى الشعور بالمحسوب اشتد سفر القلب إليه.

الظفر بثمره الفكرة: استراح العقل وابتهج بالثمرة.

فالمنيب المتذكر شديد الحاجة إلى الأمر والنهي.

والمعرض الغافل شديد الحاجة إلى الترغيب والترهيب.

والمعارض المتكبر شديد الحاجة إلى المجادلة.

وفى حق هؤلاء الثلاثة جاءت ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل ١٢٥]

وهذا يرجع الى حال المجادل فيكون مأمورا بمجادلتهم بالحال التي
هي أحسن "سواء من غلظة، أو لين، أو حدة أو رفق"
والعمى عن عيب الواعظ من شروط الانتفاع بموعظته.

هـ: سعة القيمة



تُظهر الحكمة مسارا للسعة في الامتثال للقيم في مثل:

1- التوازن بين الحكمة والشرعية: ثمة ما قد يتعارض فيما بين المصلحة
الشرعية والالتزام بالأحكام الشرعية وممارسة الحكمة، بغض النظر عن
العواقب.

2- الحكمة في الدعوة إلى الإسلام: مثل ما إذا كان يجب التركيز على جوانب
معينة في الإسلام أم تقديم الإسلام بشكل شامل.

3- التوازن فيما بين الحكمة والصدق: وذلك في التعامل مع الآخرين، بحيث لا
يتعارض التصرف بحكمة مع الصدق والنزاهة.

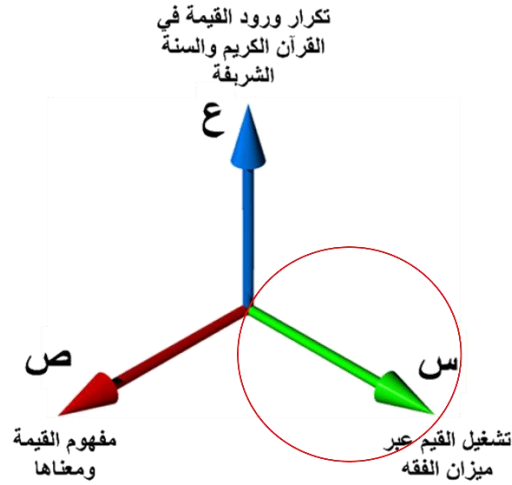
مثال: حكمة ابن تيمية – رحمه الله – حين مر وهو في جماعة من أصحابه على قوم
من التتار وهم يشربون الخمر، فأراد أصحابه أن ينهوهم فقال: دعوهم، هؤلاء إذا
سكروا سلم الناس من شرهم، وإذا أفاقوا أفسدوا.



مسار السعة لقيمة الحكمة في الأحكام الشرعية يكون في:
عند مواجهة مسألة تحتاج إلى تفسير واضح، يستخدم الفقيه مبادئ الحكمة في استدلاله والاجتهاد في الوصول إلى:

- 1- الاستنتاج الملائم.
- 2- حل مناسب للظروف المحيطة.
- 3- اعتبار مع الظروف الاستثنائية.
- 4- اعتبار للأقليات المسلمة.

البُعد الثالث: البُعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).



أ: سمات القيمة



سمات قيمة الحكمة تشمل:

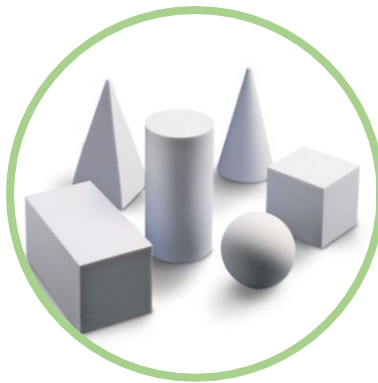
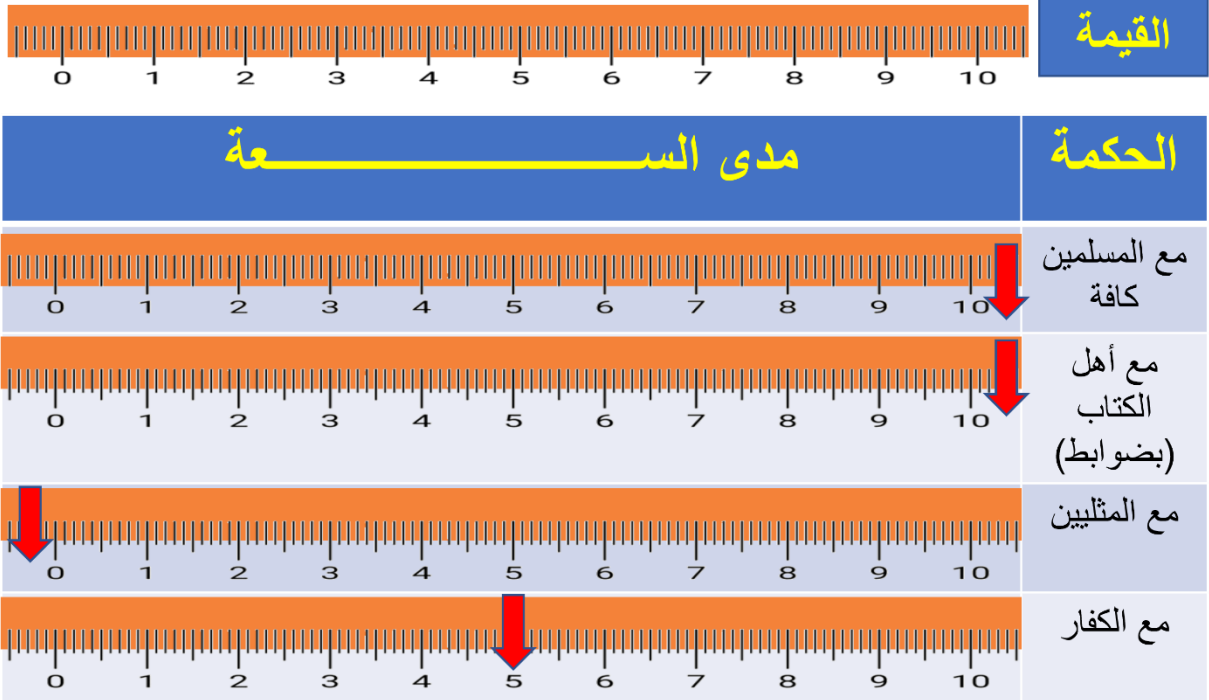
- 1- التفكير العميق: القدرة على التفكير بعمق وتحليل الأمور من جوانب متعددة.
- 2- القرارات الصائبة: القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمدرسة.
- 3- التوازن والاعتدال: قدرة الحفاظ على التوازن في التصرفات وتجنب التطرف.
- 4- استخدام العقل: الاعتماد على العقل والتفكير المنطقي في اتخاذ القرارات.
- 5- التعلم والتجربة: السعي للاستفادة من التجارب والتعلم منها لزيادة الحكمة.
- 6- تبسيط الأمور: القدرة على تبسيط الأمور المعقدة وتقديمها بطريقة واضحة.
- 7- مشورة الحكماء: البحث عن مشورة الأشخاص الحكماء أصحاب التجربة.
- 8- الرؤية المستقبلية: القدرة على رؤية العواقب والنتائج المحتملة للأفعال.

قيمة الحكمة تعبر عن القدرة في اتخاذ القرارات الصائبة والاستفادة من التجارب والمعرفة لتحقيق النجاح والتطور.

ب: ميزان القيمة



التالي مجرد إيضاح ليبين السعة في الامتثال لقيمة الحكمة.

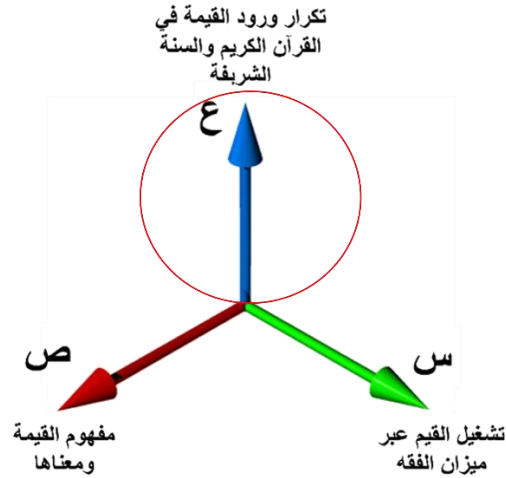


سابعا: قيمة العفة بأبعادها الثلاثية

البعد الأول: تصنيف القيمة

من لقيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

أ طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة العفة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

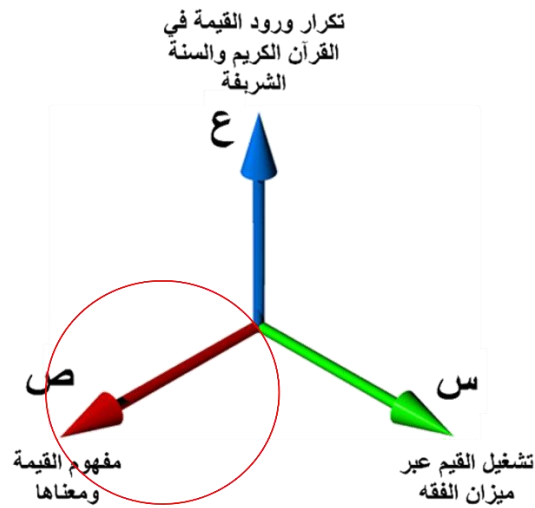
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
العفة	5	44	49

ب: شريحة القيمة



عموم المسلمين

البعد الثاني: تعريف ومفهوم العفة.



أ: معنى القيمة



العِفَّة: ترك الشهوات من كل شيء، وغلب في حفظ الفرج مما لا يحل.
والعِفَّة قيمة مركبة من القناعة والحياء، وهو منع النفس من الوقوع في المعاصي والآثام (11)

ب: مسار القيمة



ما يلي مسار قيمة العفة في القرآن الكريم.

قيمة (العِفَّة) في القرآن الكريم

للضعيف سمة، يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفّف. البقرة: 273	الاستعفاف خير حتى مع العجائز من النساء. النور: 60	الاستعفاف مطلوب من الأغنياء أيضا. النساء: 6	الذين لا يستطيعون الزواج لفقرهم ليطلبوا العِفَّة عما حرم الله حتى يغنيهم الله من فضلة. النور: 33
--	---	--	---

الاستغفار يتسع ليشمل الصوت والمشي. أقمان: 19	غض البصر عما حرمه الله استغافاً. النور: 30	الاستغفار مسار في امتحان الله للعبد. الحجرات: 3	نبذ الاقتراب من الزنى، فالزاني مصيره سوء السبيل، ومن الاقتراب أن شرّع "غض البصر" عما حرمه الله. الإسراء: 32
نبذ الاقتراب من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الأنعام: 151	نبذ الاقتراب من مال اليتيم. الاسراء: 34	الله عليم ورقيب بما تُسِر وما نعلن، وخائنة الأعين. آل عمران: 154 غافر: 19	

يمكنك مطالعة قيمة الحكمة وآلية برمجة القيمة في دليل قيم سورة الفاتحة:

<https://wp.me/p3WskZ-cg6>

ج: مفهوم القيمة



الاقتراب من الحرام هلاك، والعفة حفظ، وأولى مراحل العفة عدم الاقتراب عما نهانا الله عنه.

د: شريحة المحسنين



في
مدارج
السالكون

” إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ”
حسن الخلق يقوم على أربعة أركان: (الصبر، والعفة، والشجاعة
والعدل)
فالصبر يحمله على كظم الغيظ وكف الاذى.
والعفة: على اجتناب الرذائل والقبح من القول والفعل.

هـ: سعة القيمة



- 1- توقيت الزواج: ما بين التبكير للزواج كوسيلة لتجنب الخطايا، وبين التأخير
لتحقيق الاستعداد النفسي والمادي، والامتنال للمتطلبات بمسؤولية.
- 2- في التعامل مع الشهوات: كاعتماد الصوم وسيلة.

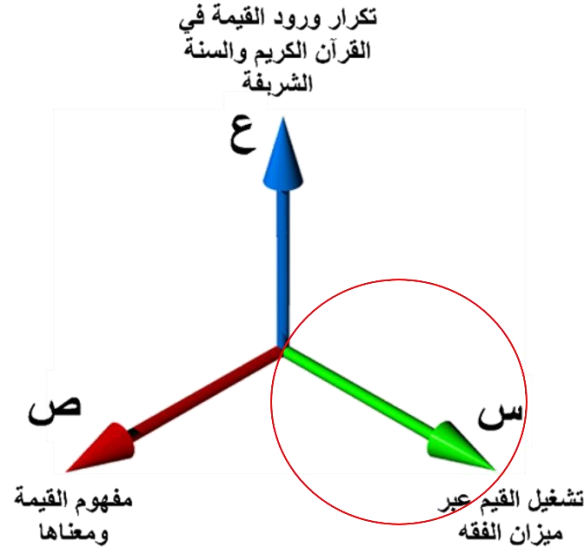


مسار سعة قيمة العفة في الأحكام الشرعية تكون في:

العفة قيمة ثابتة، فلا سعة في التراخي، ولكن الإسلام جعل مسارات تتضمن التحكم في الرغبات والشهوات في مثل:

- 1- الحفاظ على العفة الجسدية: بالامتناع عن الممارسات غير المشروعة كالزنى والواط حرصا على السلامة الجنسية.
- 2- الحرص على اللباس اللائق: وذلك بارتداء اللباس اللائق الذي يغطي العورات ولا يثير الرغبات الجنسية لدى الآخرين.
- 3- تجنب المشاهد غير اللائقة: وذلك بتجنب مشاهدة ما يثير الغرائز الجنسية عبر وسائل الإعلام.
- 4- التحكم في النفس والشهوات: بالمحافظة على النفس وضبط شهواتها سواء في الأكل أو الشرب، أو في الأمور الجنسية، عبر الصيام، والامتناع عن المحرمات.
- 5- الزواج: شرع الزواج من أربع، حفاظا على المجتمع من الزنى، وتقليص نسبة الأراامل.
- 6- تجنب الخوض في المحادثات الجنسية.

البُعد الثالث: البُعد التشغيلي للقيمة (فقه ميزان القيمة).



أ: سمات القيمة



قيمة العفة تعبر عن النقاء والحفاظ على النفس والكرامة البشرية، وهي قيمة مهمة في الإسلام، وتتضمن سمات قيمة العفة مجموعة من الصفات والأخلاق التي تعكس

احترام الفرد لنفسه وللآخرين، وتساعد في الحفاظ على الأخلاق الرفيعة والسلوك الصالح، وما يلي بعض سمات قيمة العفة:

1. النقاء: تعبر عن خلو النفس من التلوث الروحي والجسدي، والحفاظ على العقل والقلب نقيين من الأفكار والأعمال السلبية.

2. الحياء: هو الشعور بالخجل والاستحياء من السلوكيات والأمر غير الملائمة، وهو جزء من قيمة العفة ويساهم في تحقيق الاحترام والحشمة.

3. الاستقامة: تعكس قيمة العفة الالتزام بالسلوك الصالح والقيم الأخلاقية العليا، وعدم التنازل عنها في وجه التحديات.

4. الاحترام للذات والآخرين: يعبر عن مراعاة حقوق الفرد نفسه وحقوق الآخرين، وعدم المساس بكرامتهم.

5. التحكم الذاتي: تعبر عن القدرة على التحكم في الرغبات والشهوات، وعدم الانجرار وراء الغرائز السلبية.

6. التواضع والتعاون: تعكس قيمة العفة روح التواضع والتعاون مع الآخرين، وعدم استغلال الآخرين أو التسبب في إيذائهم.

7. التزام الشرعية: تعكس قيمة العفة الالتزام بالتوجيهات والقوانين الشرعية التي تنص على حفظ النفس والكرامة.

8. التوجه نحو الأخلاق العالية: تشجع على اتباع القيم والأخلاق العالية في التعامل مع الآخرين وفي تفكير وسلوك الفرد.

9. الحفاظ على العلاقات الصحية: تعكس قيمة العفة الاهتمام ببناء والحفاظ على علاقات صحية ونقية مع الآخرين.

10. التزام الشرف والصدق: تشجع على الالتزام بالصدق والشرف في جميع جوانب الحياة وعدم اللجوء إلى الغش والخداع.

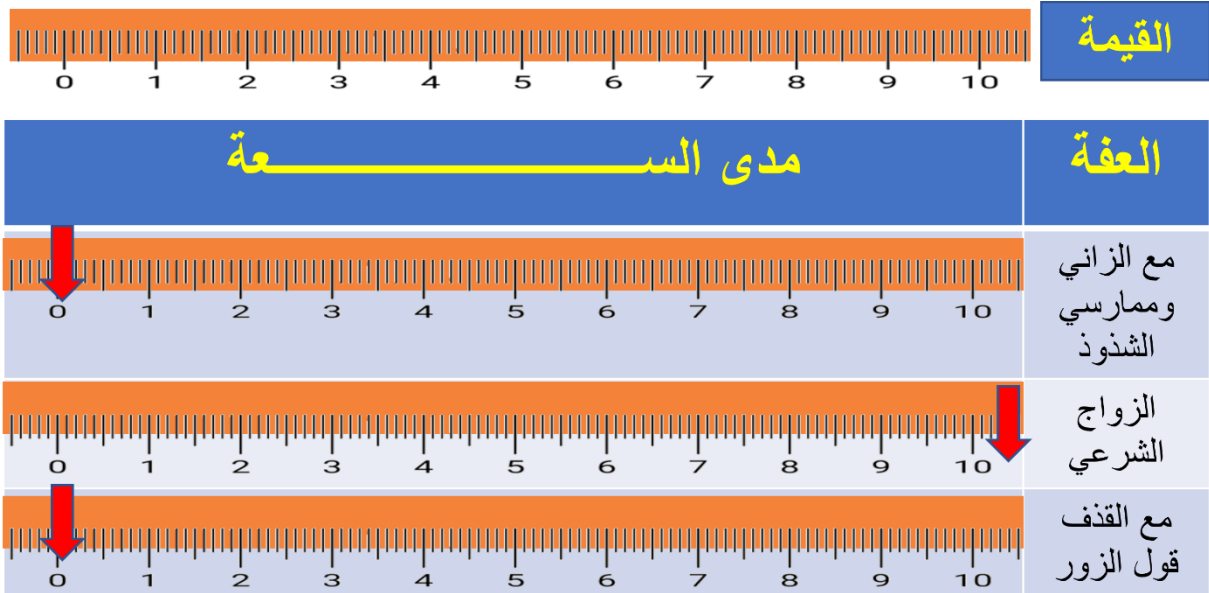
تجمع هذه السمات معًا لتكوّن قيمة العفة التي تحت على الاحتفاظ بالنقاء والكرامة في جميع جوانب الحياة، وتسهم في بناء مجتمع متوازن وأخلاقي.

ب: ميزان القيمة



- 1- الحفاظ على الحياء: وذلك بعدم الانخراط في سلوكيات تنتهك الكرامة الإنسانية.
- 2- التحكم في الشهوة: بضبط النفس، سواء في شهوات الجنسية أو الجسدية في الغضب.
- 3- تجنب الصور والاخبار الفاضحة: فتلك مما يثير الشهوات ويؤثر على العفة.
- 4- الاحترام المتبادل: فالاحترام بين الجنسين، والامتناع عن التحرش إنما هو جزء من العفة.
- 5- العفة في النية والافعال: فالعفة تشتمل على النية والأفكار، ولا تقتصر على الرغبات والافعال.

ج: إيضاح القيمة

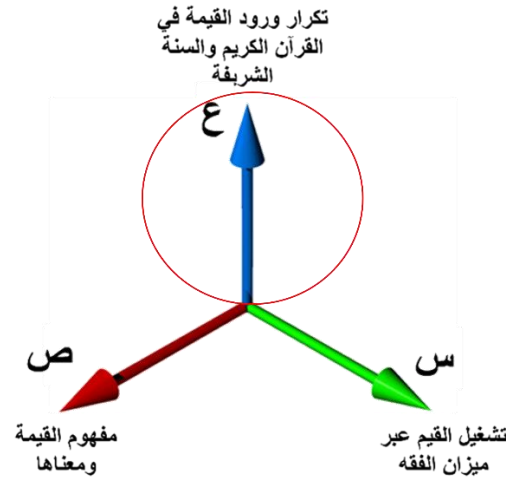


ثامنا: قيمة الصبر بأبعادها الثلاثية

البعد الأول: تصنيف القيمة

من القيم المحورية الأخلاقية والحقوقية

أ: طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الصبر والمصابرة في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

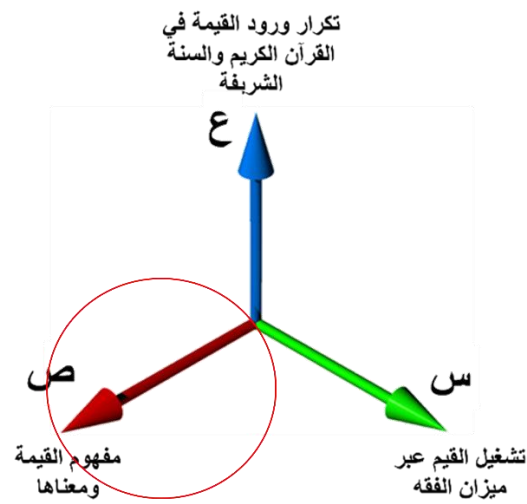
القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الصبر	103	38	141

ب: شريحة القيمة



عموم المسلمين

البعد الثاني: تعريف ومفهوم الصبر



أ: معنى القيمة



الصبر: التجلد وحسن الاحتمال (11) بتصرف



مسار قيمة الصبر

التنازع وعدم الصبر مدعاة للخذلان والفشل الأنفال: 46	الصبر على المصائب هو من عزم الأمر. لقمان: 17	لن يصبر الذين اشتروا الضلالة بالهدى على النار البقرة: 175	الأمر بالاستعانة بالصبر والصلاة البقرة: 45
ستتعرضون للامتحان في الأنفس والثمرات والأذى والمال، والصابرون هم أصحاب العزائم الفائزون. آل عمران: 186	شواهد عديدة تبين من أن وعد الله قائم بنصر المؤمنين حين صبروا، في مثل ما آل إليه مصري فرعون وجنوده. الأعراف: 137	الصبر مطلب، يجب أن يمتثل إليه المكره عليه حتى يأتي الفرج أو النصر من الله، فإنه وحده هو الذي بحكمته يقرر زمن رفع المكروه. الأنعام: 34	السلامة من شر الأشرار وكيد الفجار بالاستعانة بالصبر والتقوى، ومن توكل على الله كفاه. آل عمران: 120

جزاء الصبر المغفرة والأجر الكبير، وغرف الجنات. هود:11 الفرقان:75	العاقبة على الدوام للمتقين إذا صبروا. هود:49	الصبر الجميل هو صبر لا جزع فيه ولا شكاية. يوسف:18	ثمة علاقة وطيدة ما بين الصبر والتوكل على الله. النحل:42
صفة المؤمنون الصبر والتوكل على الله وعمل الصالحات، وإقامة الصلاة، والانفاق سرا، وعلانية. الرعد:22	ما عندكم أيها الناس مما تتملكونه في الدنيا، وإن كُثُرَ فناقدُ فان، وما عند الله لمن أوفى بعهده وأطاعه من الخيرات باق غير فانٍ، فلما عنده فاعملوا وعلى الباقي الذي لا يفنى فاحرصوا، وعليه حاز الصابرون على ما وعد به الله. النحل:96	الصبر مطلب يستعين به المؤمن لحين أن تنجلي صورة الحقيقة، فلا يحسن استعجال الحكم على ما تنقله إلينا جوارحنا من مشاهد أو أحداث. الكهف:78-79	جعل الله بعضنا لبعض بلاء لنصبر على ما نسمع من بعضنا البعض، فهل نصبر؟ الفرقان:20
الصبر على تكاليف الشريعة، وعلى	يجعل الله من الصابرين عن	أَمَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ	أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسَارَةٍ وَهَلَاكِ،

والمستثنون هم الَّذِينَ آمَنُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِجَوَارِحِهِمْ، وتواصوا بأداء الطَّاعَاتِ، وَتَرَكَ الْمُحَرَّمَاتِ، وتواصوا بالصبر على الْمَصَائِبِ وَالْأَقْدَارِ. العصر	بِالصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ، وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحَضَعَ لَهُمْ عَذُوبَهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمٍ. فصلت: 35	الدنيا أَيْمَةً يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَيَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. السجدة: 24	المصائب، وبمغالبة الكفار. آل عمران: 200
الاستقامة على ما أمر الله به صارف للخوف والحزن. الاحقاف: 13	الاستخلاف في الأرض عن وعد من الله بعد الخوف، ما امتثل المؤمنون لله وعملوا الصالحات. النور: 55	أن الله مبتلي المؤمنين وممتحنهم بشدائد من الأمور، ليعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه، كما ابتلاهم فامتحانهم بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة، وكما امتحان أصفياه	التوجيه حيال عدم الخوف من المشركين، مع عدم تعظيم أمرهم، ولا الخشية من جمعهم، ما أطعنا الله، فسبحانه المتكفل بالنصر والظفر عليهم. آل عمران: 175

		قَبْلَهُمْ، فَهَلْ سَيَصْبِرُونَ؟ البقرة: 155	
سبحانه وتعالى هو المثبت للأقدام والقلوب.			
الأنفال (12)			

للمزيد طالع دليل قيم سورة الكهف بالضغط على الرابط التالي (9):

<https://wp.me/p3WskZ-ch1>

ج: مفهوم القيمة



الصبر مطلب، يجب أن يمتثل إليه المكروه عليه حتى يأتي الفرج أو النصر من الله، فالله وحده هو الذي بحكمته يقرر زمن رفع ما أكره عليه.	في القرآن الكريم
---	--------------------------------



في مدارج السالكين

يذكر ابن القيم في كتاب "مدارج السالكين" من أن الصبر في القرآن في نحو وتسعين موضعاً، في حين ذكر في "موسوعة نضرة النعيم" أنه في مئة وثلاث مواضع، والاختلاف غالباً يكون فيما تشير إليه بعض الآيات عبر سياق.

ويذكر ابن القيم - رحمه الله - من أن الإيمان نصفان: نصف صبر ونصف شكر، والصبر مذكور في القرآن على نحو ست عشر نوع:

1- الأمر به ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة ٤٥]

2- النهي عن ضده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد ٣٣]. بترك الصبر على اتمامها ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْآعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران ١٣٩]. فالوهن من عدم الصبر .

3- الثناء على أهله ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٧٧]. محبته لهم ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران ١٤٦]

5- معيته لهم، وهي معية خاصة تتضمن حفظهم ونصرهم وتأييدهم وليست معية عامه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة ١٥٣]

6- الصبر خير لأصحابه ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل ١٢٦]

7- الجزاء لهم بأحسن أعمالهم: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل ٩٦]

8- الجزاء لهم بغير حساب ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر ١٠]

9- البشرى لأهل الصبر ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة ١٥٥]

10- ضمان النصر والممد لهم ﴿بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران ١٢٥]

11- إخباره بأن أهل الصبر هم أهل العزائم ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى ٤٣]

12- ما يلقي الأعمال الصالحة والحظوظ العظيمة إلا أهل الصبر ﴿وَمَا يُقْلَهُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُقْلَهُ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت ٣٥]

13- الإخبار أنه إنما ينتفع بالآيات والعبر أهل الصبر ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [الشورى ٣٣]

14- الإخبار بأن الفوز المطلوب والنجاة من المكروه ودخول الجنة إنما نالوه بالصبر ﴿سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۖ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد ٢٤]

15- إنه يورث صاحبه درجة الإمامة ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ۚ لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة ٢٤]

16- اقترانه بمقامات الإسلام، والايمن، وبالتقوى، واليقين، والشكر، والعمل الصالح، والرحمة.

الصبر مراتب ودرجات

أرفع الصبر ما كان اختيارا وهو ثلاثة انواع:

1- صبر على طاعة الله وهو أعلاها.

2- صبر عن معصية الله.

3- صبر على امتحان الله.

فالأولان المتحكم بهما هو العبد والثالث ما لا حول له.

مراتب الصبر ثلاثا

1- صبر بالله.

2- صبر لله.

3- صبر مع الله.

فالأول برويته إنه هو المصبر، وإن صبر العبد بربه لا بنفسه ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾
[النحل 127]

والثاني أن يكون الباعث له على الصبر محبة الله والتقرب إليه، لا لإظهاره قوة النفس والاستحماذ إلى الخلق وغيره من الأعراض.

وهو بدوران العبد مع مراد الله الديني منه، ومع أحكامه الدينية، صابرا نفسه معها، سائرا بسيرها، مقيما بإقامتها، ويتوجه معها أين توجهت.

إن أظهر معاني الصبر: حبس النفس على المكروه، وإنه أصعب المنازل على العامة، وأوحشها في طريق المحبة، فيلتذ بالبلاء في رضا محبوبه.

وكونه وحشه في طريق المحبة: فلأنها تقضى التذاذ المحب بامتحان محبوبه له، والصبر يقتضي كراهيته لذلك، وحبس نفسه عليه كرها، فهو وحشه في طريق المحبة.

وفى الوحشة لطيفة: لأن الالتذاذ بالمحنة في المحبة هو من موجبات أنس القلب بالمحبيب، فاذا أحس بالألم – بحيث يحتاج إلى الصبر – انتقل من الأنس إلى الوحشة، ولولا الوحشة لما أحس بالألم المستدعي للصبر.

والصبر من أكد المنازل في طريق المحبة، وبه يعلم صحيح المحبة من معلولها وصادقها من كاذبها.

والصبر و المحبة لا يتناقضان بل يتواحيان

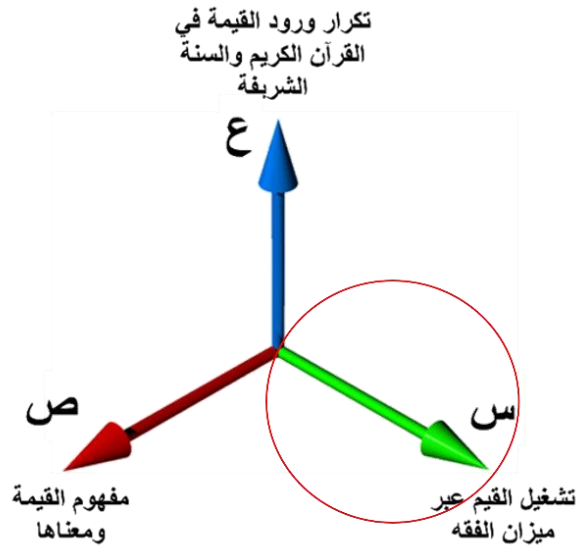
هـ: سعة القيمة



الصبر يعتبر فضيلة مهمة ويحث عليها الإسلام بشدة، وما يلي جوانب في السعة في ممارسة القيمة:

- 1- الصبر في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران 200] مما يحث على صبر النفس في مواجهة التحديات والصعاب.
- 2- الصبر في تحقيق الأهداف: تحقيق الاهداف الكبيرة الصبر يكون أساسا فيها، وهو ما يعني استغراق الوقت الطويل.
- 3- الصبر في العلاقات الإنسانية: التحلي بالصبر والعفو في التعامل مع الآخرين، في مثل رد فعل رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم – أمام نبذ أهل الطائف له، وفي يوم فتح مكة حين عفا عن معاقبة الكفار.

البعد الثالث: البعد التشغيلي للقيمة (فقه الميزان)



أ: سمات القيمة



- 1- التحمل: في القدرة على تحمل الصعاب والضغوط وعدم الانهزام في وجه التحديات.
- 2- الثبات: القدرة على الاستمرار في العمل نحو الأهداف المرسومة.
- 3- الصفا: القدرة على التغاضي والصبح عن الإساءة وعدم الرد بالعنف والانتقام.
- 4- الرضا: الرضا بقدر الله، والثقة بأن الله يعلم ما هو خير للإنسان.
- 5- التفاؤل: الثقة من أن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت، وثمة فرصا للنجاح مع مرور الزمن المستغرق في الصبر.
- 6- الهدوء: الحفاظ على هدوء العقل وعدم الانفعال الزائد في مواجهة المواقف الصعبة.

ب: ميزان القيمة



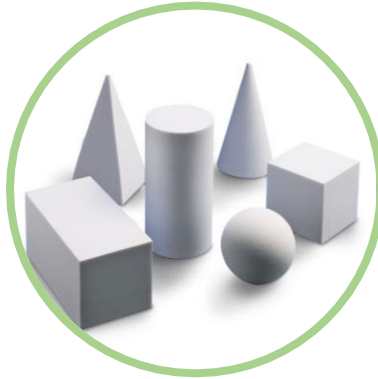
الإسلام يشجع على ممارسة الصبر في معظم الأمور والتحديات التي يواجهها المسلم في حياته، ولكن هناك بعض المواضع التي قد لا ينصح بالصبر عليها، وما يلي بعض منها:

- 1- الظلم والظالمين: لا ينصح بالصبر على الظلم، فالدفاع عن الحقوق مطلب.
- 2- المعصية والمحرمات: الصبر لا ينبغي أن يستخدم كذريعة في تجنب المحارم.
- 3- الأوضاع الخطرة في الحياة: فالصبر لا ينبغي أن يؤدي إلى تجاوز الحذر والوقاية في الأمور التي قد تشكل خطرا على الحياة.
- 4- الإساءة للنفس: الصبر لا ينبغي أن يتحول إلى تحمل مستمر لأذى النفسي أو الجسدي، فإن لنفسك عليك حقا.



للصبر علاقة بالأحكام الشرعية، وما يلي بيان للسعة في ذلك:

- 1- أداء الواجبات الشرعية: الصبر يساعد المؤمنين على أداء الواجبات الشرعية بانتظام ودون كلل، في مثل أداء الصلوات الخمس اليومية بأوقاتها، والصيام، وأداء الزكاة، وهو ما يتطلب الصبر والتصبر.
- 2- مواجهة الابتلاءات: فالاحتساب في مواجهة الابتلاءات أمراً جليلاً.
- 3- المحافظة على الأخلاق: فالصبر يساعد في الابتعاد عن الغضب، والانفعالات السلبية، وعليه فهو يساعد على الاتزان النفسي.
- 4- مواجهة الضغوط الاجتماعية: وذلك عبر التعامل مع الضغوط الاجتماعية والثقافية بحكمة ليحافظ على القيم والمبادئ الشرعية.



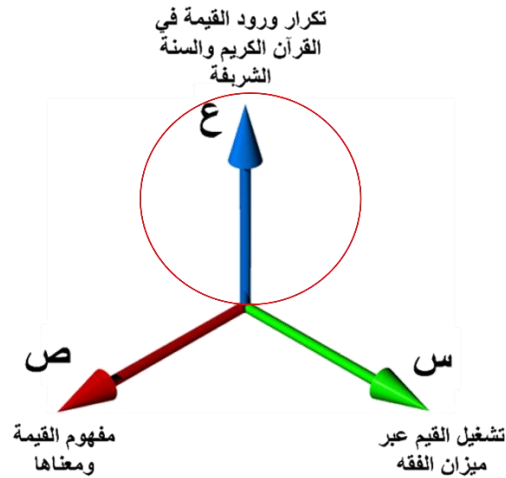
تاسعا: قيمة الإحسان بأبعادها الثلاثية

البعد الأول: تصنيف القيمة

من القيم التكميلية

القيمة التكميلية ليست قليلة الشأن؛ فهي التي تجعل المحورية قابلة للعمل والاستمرار.

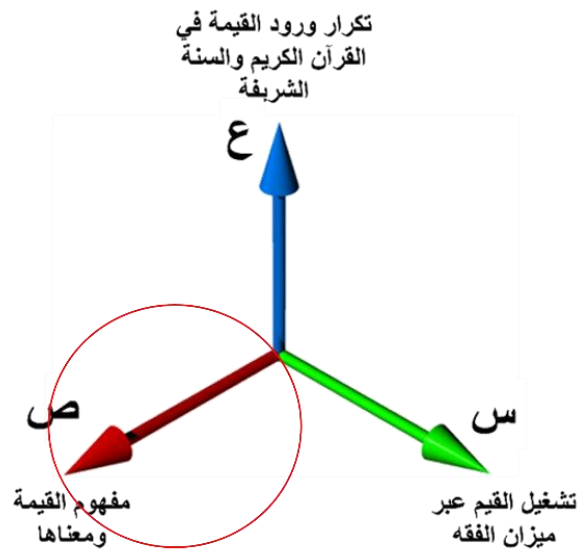
طاقة القيمة



جاء ذكر قيمة الإحسان في القرآن والحديث الشريف وفق ما يلي:

القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الإحسان	66	29	95

البعد الثاني: تعريف ومفهوم الاحسان



أ: معنى القيمة



إحسان: مصدر أحسن، إتيان بالحسن، إعطاء الحسنة وفعل الخير. (11)

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف 7، ليس أفضل عملاً، بل أحسن عملاً، لينظر إلى الإحسان، فالإحسان أن تعبد الله كأنك تراه،

فسبحانه لا يحاسب على علمه، وإنما على عالم الشهود، والواقع متعلق لفعل محذوف (لينظر) أيكم أحسن عملاً. وهو ما يشير لقيمة (العدل) (المستغاني).

ب: مسار القيمة



قيمة الإحسان في القرآن الكريم

لا أحد أحسن دينًا ممن استسلم لله ظاهرًا وباطنًا وأخلص نيته له، وأحسن في عمله باتباع ما شرع الله. النساء: 125	وجوب طاعة ولادة الأمر ما لم يأمرُوا بمعصية، والرجوع عند التنازع إلى حكم الله ورسوله تحقيقًا لمعنى الإيمان والإحسان. النساء: 59	الأعمال إن جيء بها على الوجه المطلوب، فجزاء ذلك عائد لفاعلها، فאלله غني عن أعمال عباده، ومن أساء فعاقبه ذلك عليه. الإسراء: 7	الحث على التمسك بدين الله الذي فطرنا عليه ظاهرًا وباطنًا، فلا أحسن دينًا من دين الله، فهو موافق للفطرة، جالب للمصالح. البقرة: 138
---	---	---	--

الصابرون يجازيهم الله أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون. النحل: 96	الله تعالى يحب المحسنين. المائدة: 93	إيفاء الكيل من الإحسان. الإسراء: 35	لا يُضَيِّع الله تعالى أجر من يحسن العمل. الكهف: 30
النصح المشتغل على الترغيب والترهيب، والمجادلة بالطريقة التي هي أحسن قولاً وفكراً وتهذيباً، هي الأولى، فليس على المبلغ هداية الناس، وإنما الإبلاغ فحسب. النحل: 125	يختبر الله تعالى - الناس - أيهم أحسن عملاً بما يرضى الله، وأيهم أسوأ عملاً بما يسخطه، فيجازي كلًّا بما يستحقه. هود: 7	كل من يبذل مالاً قليلاً كان أو كثيراً، ولا يتجاوز وادياً إلا كتب له بما عمله من بذل ومن سفر ليكافئه الله، فيعطيه في الآخرة أجر أحسن ما كان يعمل. التوبة: 121	يحثنا الله تعالى بأن نقدم الكلمة الطيبة عندما نتحاور، ونجتنب الكلمة السيئة المنقّرة، لأن الشيطان يستغلّها فيسعى بما يفسد الحياة الدنيوية والآخروية على المتحاورين، إن الشيطان كان للإنسان عدوّاً واضح العداوة. الإسراء: 53
الحث على إنفاق المال في طاعة الله من الجهاد وغيره، والاحتراز من مواطن	وما أكثر الأمم التي أهلكت قبل هؤلاء الكفار المفتخرين بما	الله تعالى هو أحسن كل شيء خلقه،	الذين آمنوا وصبروا على امتحان الله لهم، وعملوا الأعمال

الهلاك بترك الجهاد والبذل في سبيله، والحث على الإحسان في العبادة والمعاملات والأخلاق، فالله يحب المحسنين في كل شؤون عبادته، فيعظم الثواب، ويوفق للرشاد. البقرة: 195	هم فيه من تفوّق مادي، هي أحسن منهم أموالاً، وأحسن منظرًا لنفاسة ثيابهم، وتنعم أبدانهم. مريم: 74	وهو أحسن الخالقين. المؤمنون: 14	الصالحات، يمحو الله ذنوبهم بما عملوه من الأعمال الصالحة، ويثيبهم في الآخرة أحسن الذي كانوا يعملون في الدنيا. العنكبوت: 7
الحث على التوبة والاستغفار من سوء الأعمال، والله غفور رحيم. النساء: 110	جاء الإحسان للوالدين مباشرة كمقام بعد الإيمان بالله وتوحيده. النساء: 36	الله تعالى يأمر بالعدل الإحسان وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. النحل: 90	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان. الرحمن: 60
الشيطان يزين للإنسان سوء عمله. البقرة: 169	الحث على دفع إساءات الناس بالإحسان، ولا يستوي من يفعل الحسنات بمن يفعل السيئات، فإذا الذي بينك وبينه عداوة سابقة - إذا		

دفعت إساءته بالإحسان إليه - كأنه
قريب شفيق.

فصلت: 34

للمزيد طالع دليل قيم سورة المُلْك بالضغط على الرابط التالي (10):

<https://wp.me/p3WskZ-chL>

ج: مفهوم القيمة



يختبر الله تعالى - الناس - أيهم أحسن عملاً بما يرضي الله، وأيهم
أسوأ عملاً بما يسخطه، فيجازي كلًّا بما يستحقه.

في
القرآن
الكريم



في مدارج السالكين

قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ [الرحمن ٦٠] إحسان القصد يكون بشيئين:

1- تهذيبه علما، منقى من شوائب الحظوظ

2- إبرامه عزمًا والابرام والأحكام والقوة، ولا يصحبه فتور.

ومن درجاته: الإحسان في الأحوال، وهو أن يستر ما يهبه الله من حفظ واجتباء ولا يظهرها إلا لمصلحة راجحة، وإظهار الحال للناس حمق وعجز وهو من حظوظ النفس والشيطان، ويجب أن تكون أستر من ستر أرباب الكنوز من الأموال لأموالهم. وأعلى الإحسان: الإحسان في الوقت.

هـ: سعة القيمة



الدين الإسلامي يمنح سعة كبيرة من الناحية الفقهية لممارسة الاحسان، فالإحسان مفهوم شامل ويشمل العديد من الاعمال، مع المسلمين ومع غير المسلمين، وما يلي بعض منها:

- 1- الزكاة: ففريضة الزكاة تفرض على المسلمين الأغنياء كي تقدم للمحتاجين والفقراء سواء من المسلمين أو غير المسلمين.
 - 2- الصدقة: الصدقة عمل خيري يمكن للمسلم أدائه حال رغب لمساعدة المحتاجين.
 - 3- العطية: هو عطاء طوعي دونما وجوب ديني.
 - 4- الخدمة المجتمعية: يحث عليها الإسلام، كممارسة للتآزر، والتعاون، والتكامل.
 - 5- الخلق الحسن: بالتعاطف مع الآخرين، وهذا يشمل التلطف، والتسامح، والعدالة والصدق وغيرها من القيم.
 - 6- التعاون الدولي: عبر المنظمات الدولية، والبرامج التي تهدف لتقديم المساعدة للبلدان المحتاجة أو المتضررة. ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]
- فالسعة تشير إلى القدرة والاستعداد لممارسة الإحسان والعطاء بإخلاص وكرم من دون انتظار مقابل، عبر:
- 1- العطاء الكريم: الاستعداد في مساعدة الآخرين بسخاء وكرم سواء كان ذلك عبر منح المال، أو الوقت، أو المجهود والخبرة.
 - 2- التعاطف: التعاطف مع مشاكل الآخرين وتقديم الدعم بلطف.
 - 3- الإخلاص والنية الحسنة: الإحسان يكون عبر قلب صادق، ومن دون تكلف.
 - 4- الانفتاح: بالتكامل - ما لزم - مع الغير في تقديم العطاء.
 - 5- مع العدو: من الممكن أن يكون الإحسان إليهم مسارا لدعوتهم - بعد انقضاء أزمته - للرشد والاهتداء، في مثل ما قام به رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - حيث أحسن للكفار وقال اذهبوا فأنتم الطلقاء.
 - 6- مع الأطراف المتصارعة: بقصد إحلال السلام، ورغبة في بناء جسور التفاهم والتعاون مع غير المؤمنين.

رسالة الترابط فيما بين القيم

ثمة روابط فيما بين جميع القيم القرآنية، وهذه الروابط تزيد وتقل متانة فيما بين بعضها البعض، وهذا الترابط، والعلاقات البينية من الأهمية بمكان، وذلك هو ما يشكل النسيج السلوكي لدى المسلمين على تباين نخبهم، فهي إن زاد معدل التكرار لها في قيمة ما، ذلك عن عنصر من عناصر معيار التثقيل للقيم، كما ينم عن الطاقة التشغيلية للقيمة لا عن درجتها وذلك وفق ما بيناه من معايير تثقيل القيم.

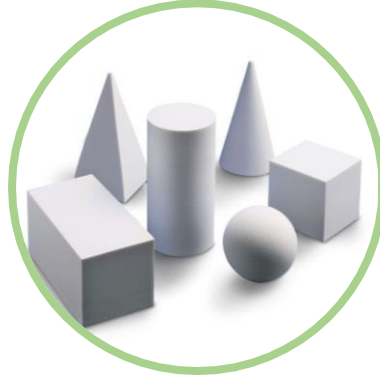
ولعلنا نمثل في ذلك ما بين قيمة الإخلاص، وقيمة الصدق، إذ قيمة الصدق فاقت بكثير التكرار الذي جاءت به قيمة الإخلاص، في حين كليهما يصنفان من القيم المحورية.

القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الإخلاص	23	34	57

القيمة	القرآن	الحديث	المجموع
الصدق	92	44	136

كان رسولنا الكريم ﷺ قرآن يتحرك، ما يعني إنه استوفى كافة قيم القرآن تشغيلاً

وسلوكا، وهو ما يعني امتزاج الرزم القيمية لتصب في دائرة التفعيل، عبر مسارات النفس، والأسرة، والمجتمع، والإنسانية، وفق ما يريده الله تعالى وهو ما ندعو إليه.



خاتمة

القيم بأبعادها الثلاثية تمنحنا المفهوم الذي تمضي عليه وفق قواعد، إذ عبر تلك القواعد يتشكل الميزان الذي عليه توزن المسائل ليمتثل إليه السلوك، وهي بذلك تختلف عن القيم الإنسانية التي لا تمتثل لقواعد، بل تمضي على غير هدى، وإلى غير سبيل مستقيم، فالقيم عبر أبعادها الثلاثية تعتبر مفاهيم لا مجرد عناوين، وبذلك تكون منسجمة – وفق تلك الأبعاد الثلاثية - مع حراك الكون المحيط الذي قال ﴿أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ فصلت 11، فامتثال سلوكيات الإنسان بما ينسجم مع السنن الكونية إعمار للأرض ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ هود 61، وتعزيز لهوية متفردة للإنسان الذي تفرد عن سائر الخلق بقيم المشيئة والاختيار ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ الكهف 29، لتأتي بعد ذلك مجددا آية ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق 1

مانحة رؤية إحاطية شاملة للمسلم دون سائر البشر عبر أداتين اثنتين، أداة قراءة القيم عبر أسماء الله وصفاته التي تفوق التسع وتسعين اسم وصفة، وأداة مطالعة كل ما حوله عبر (مفاهيم) لا لمجرد (صور وعناوين).

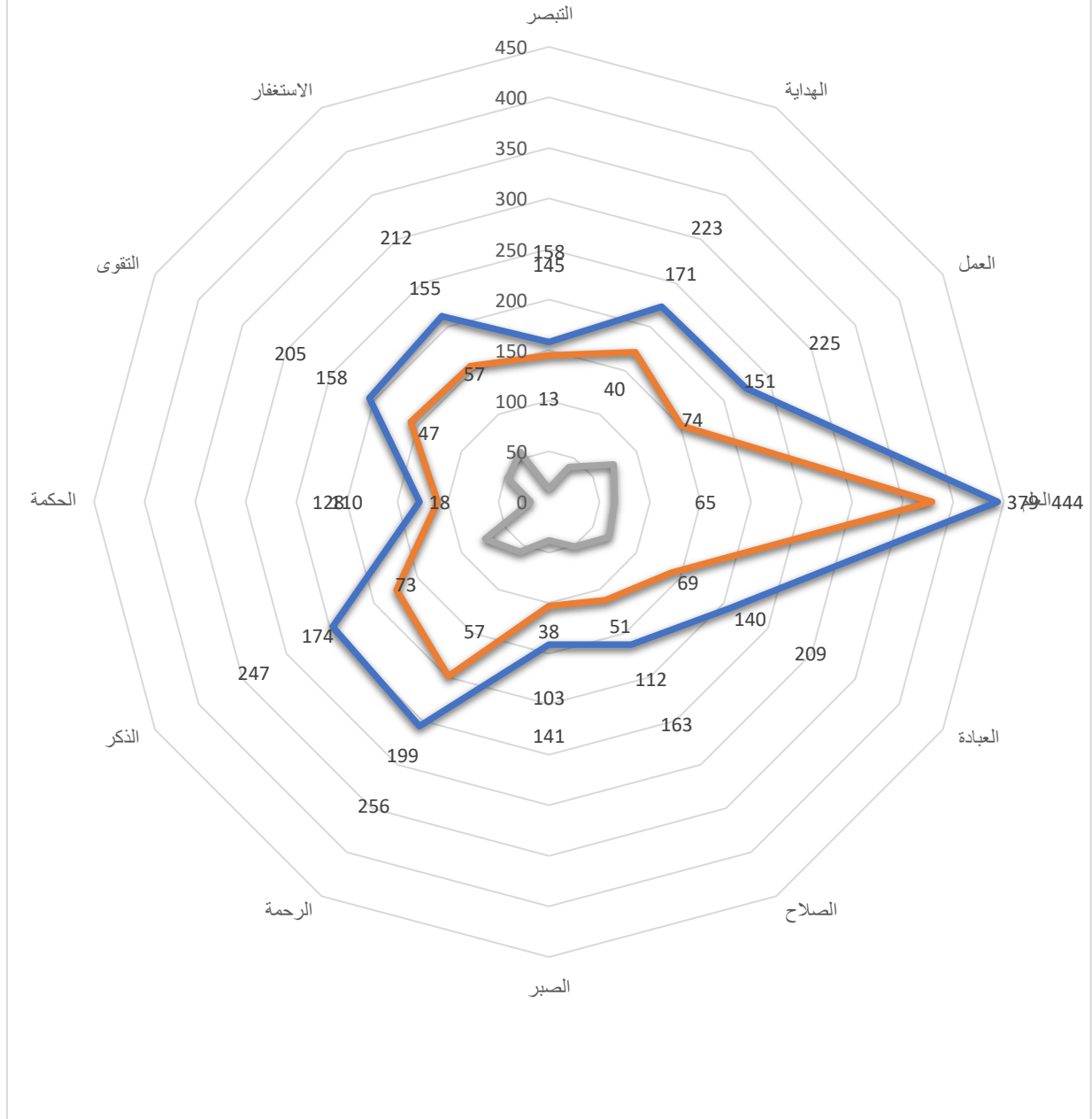
تم بحمد الله

ملحق خرائط القيم

المد والانحسار في عنصر تكرار كل قيمة إذ تم إعادة رسمها لتشكل لنا الخرائط التالية:

قيم حازت تكرار فاق 100

سلسلة 1 سلسلة 2 سلسلة 3

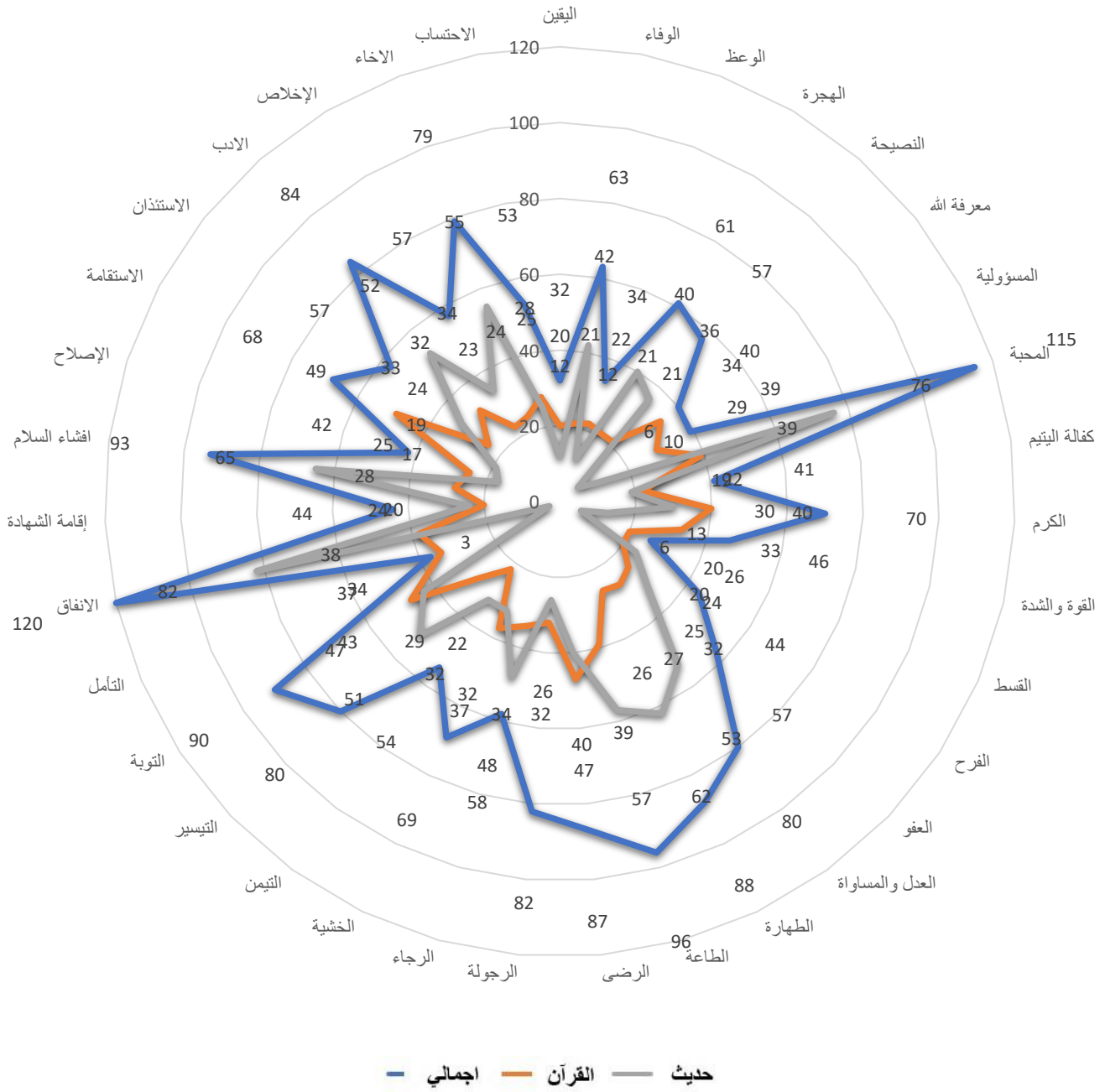


سلسلة 1 سلسلة 2 سلسلة 3



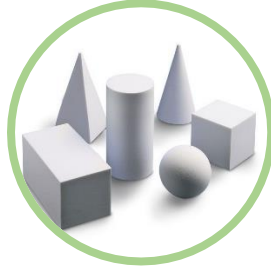
قيم تكررت من 20-50

سلسلة 1 سلسلة 2 سلسلة 3



سلسلة 1 سلسلة 2 سلسلة 3

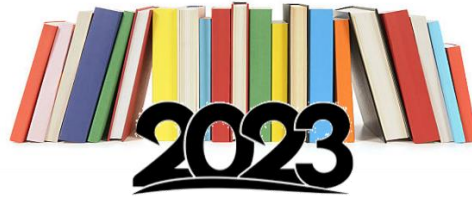




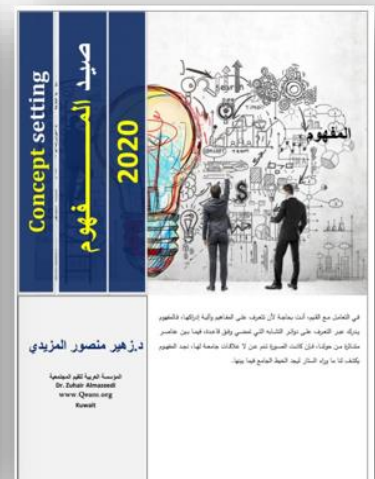
المراجع

- 1- دليل قيم سورة الفاتحة، زهير المزيدي، 2023
- 2- موسوعة التراجم والأعلام - سلمة بن صخر الخزرجي (taraajem.com)
- 3- موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، صالح بن عبد الله بن حميد وآخرون، دار الوسيلة، 1998
- 4- ميزان القيم، زهير المزيدي وآخرون، qeam.org
- 5- الباحث القرآني
- 6- مختصر مدراج السالكين
- 7- درجات أهل الجنة والأعمال الموصلة إليها - اسلام ويب. Isamweb.net
- 8- (موسوعة أحاديث القيم - مركز دراسات السنة النبوية - د. همام سعيد وآخرون - دار الفاروق - الأردن - 2021).
- 9- دليل قيم سورة الكهف، زهير المزيدي، 2023
- 10- دليل قيم سورة الملوك، زهير المزيدي، 2023
- 11- تطبيق "المعاني"
- 12- مراجع للمؤلف وما يلي قائمة بها

بسم الله الرحمن الرحيم



حمل أي كتاب مجاناً بالضغط على الرابط أسفل غلاف الكتاب



<https://wp.me/p3Wsk>

<https://wp.me/p3WskZ->

<https://wp.me/p3Wsk>



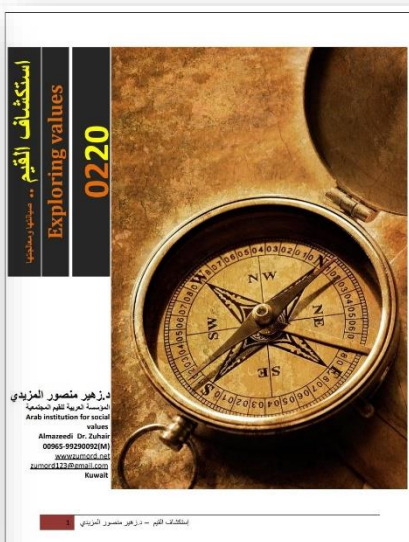
<https://wp.me/p3WskZ-9Je>

<https://wp.me/p3WskZ-9a0>

<https://bit.ly/3f5ukEn>



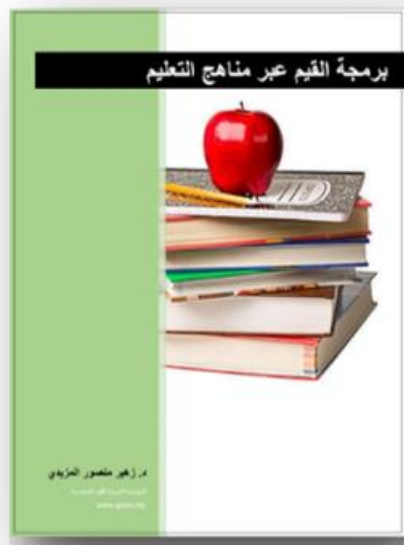
<https://wp.me/p3Wsk>



<https://wp.me/p3WskZ->



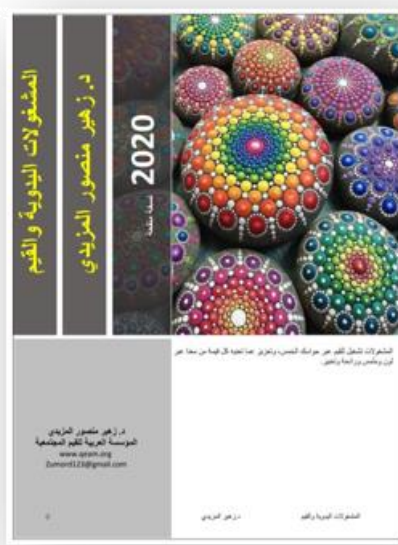
<https://wp.me/p3Wsk>



[برمجة القيم عبر مناهج التعليم](#)



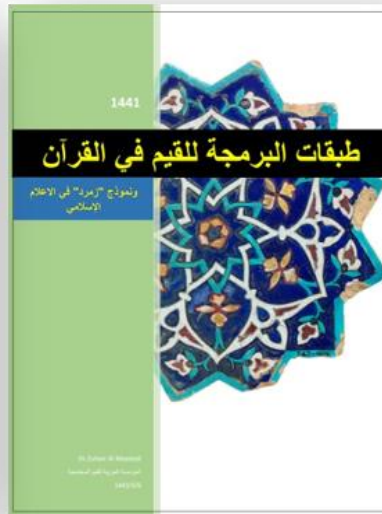
[تفعيل القيم لرياض الأطفال](#)



<https://wp.me/p3WskZ-9sV>



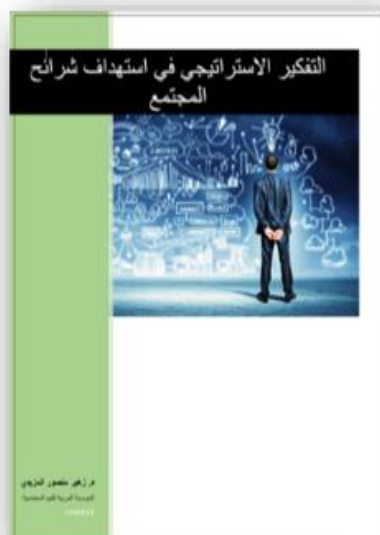
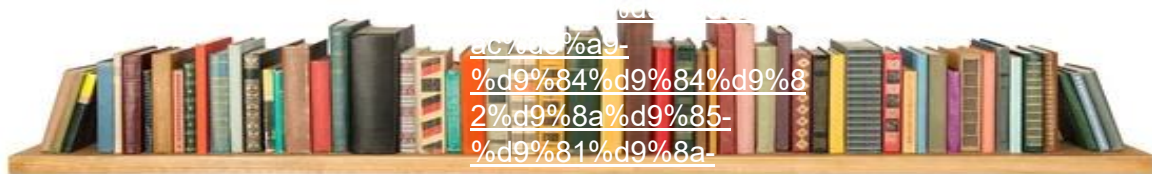
[حركة الكاميرا في القصص القرآني](#)



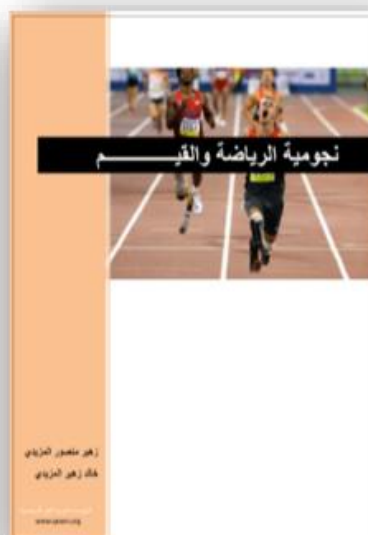
<https://www.muslim-library.com/arabic>



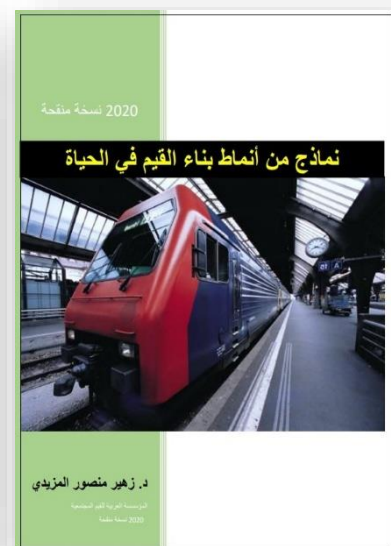
[وإن من شيء إلا يسبح بحمده](#)



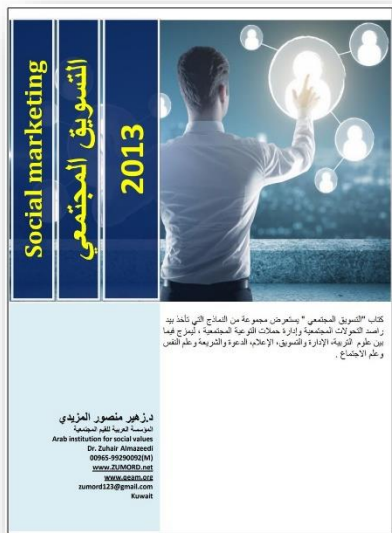
[التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح](#)



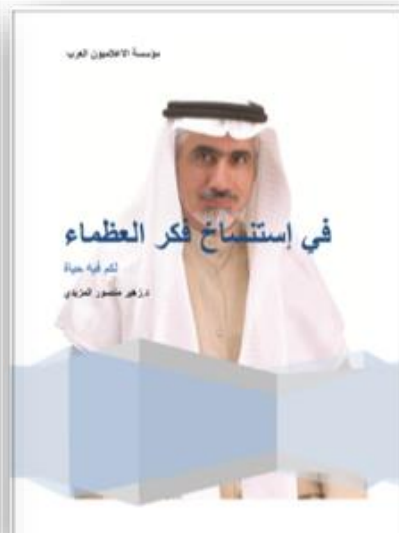
[نجومية الرياضة والقيم](#)



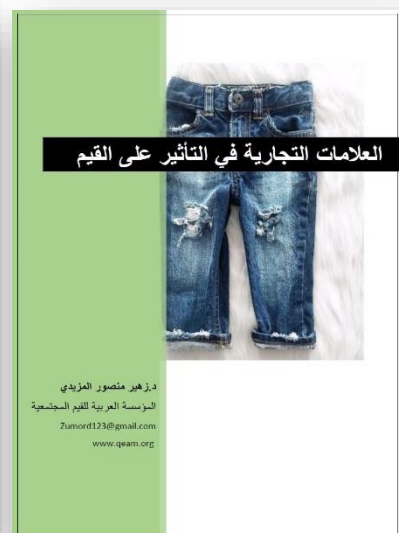
[نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة](#)



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ-99J>



[العلامات التجارية في التأثير على القيم](https://wp.me/p3WskZ-99J)



<https://bit.ly/2E95kfp>



http://bit.ly/sinaeat_altakamul



<http://bit.ly/sinaeatalmaswuwlia>



<https://wp.me/p3WskZ-bol>



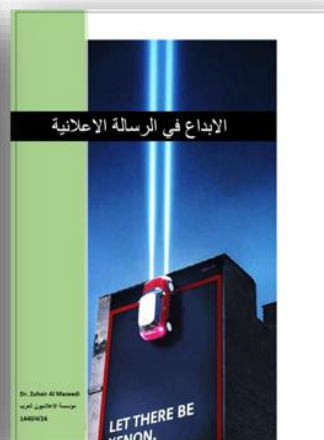
<https://wp.me/p3WskZ-bop>



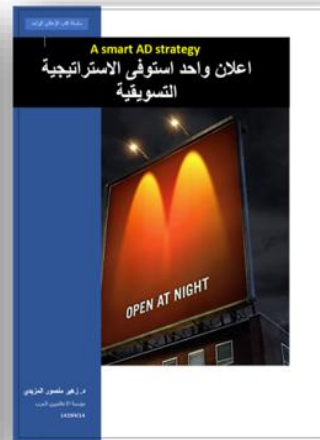
<https://wp.me/p3WskZ-brE>



<https://bit.ly/2VI0gh>



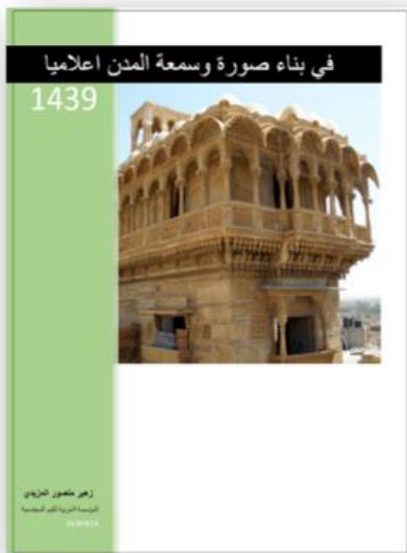
<https://bit.ly/2L1s>



<https://bit.ly/2GsAvT>



[آلية وتشكيل وصناعة العلامة](#)



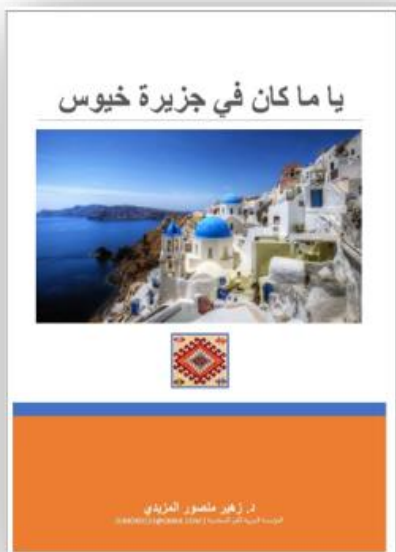
[في بناء صورة وسعة المدن اعلاميا](https://wp.me/p3WskZ-aTV)



<https://wp.me/p3WskZ-aTV>



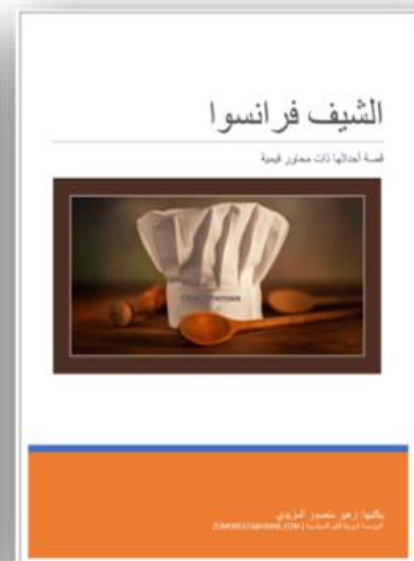
[تسويق الحلال](https://wp.me/p3WskZ-aTV)



<https://wp.me/p3WskZ-9am>



<https://wp.me/p3WskZ-9sN>



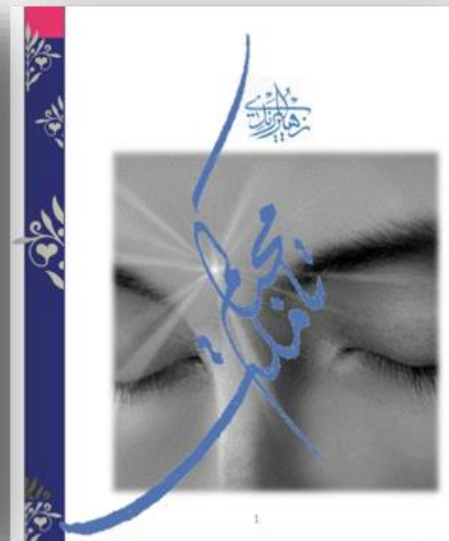
<https://bit.ly/30oJArl>



<https://wp.me/p3WskZ-c1j>



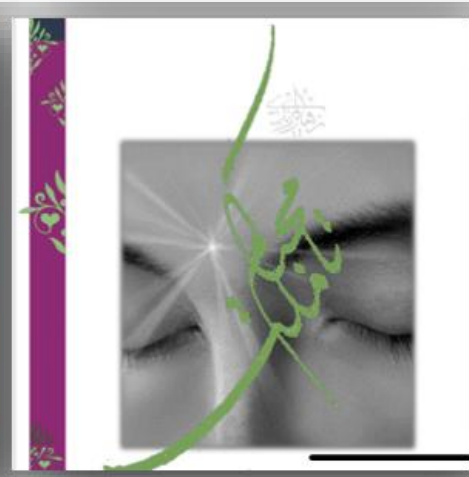
<https://wp.me/p3WskZ->



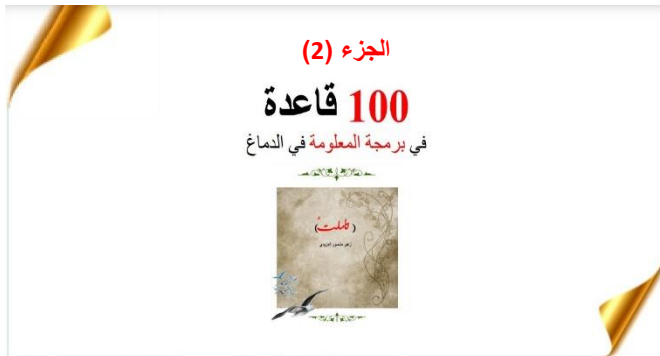
<https://wp.me/p3WskZ-bj0>



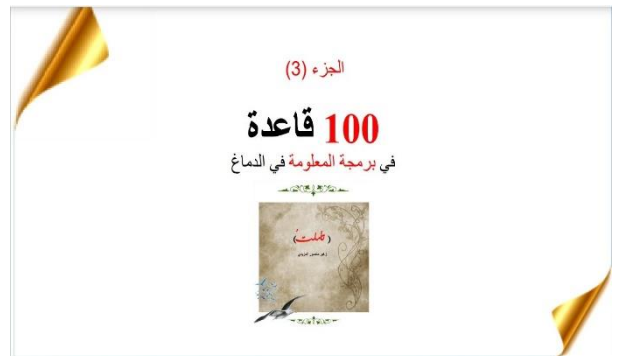
<https://wp.me/p3WskZ-bpP>



<https://wp.me/p3WskZ-ca2>



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ-caf>



<https://wp.me/p3>



<https://bit.ly/3pi>



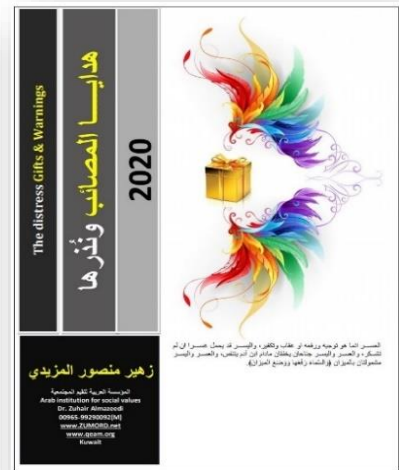
[100 قاعدة في برمجة المعلومة في](https://wp.me/p3WskZ-caf)



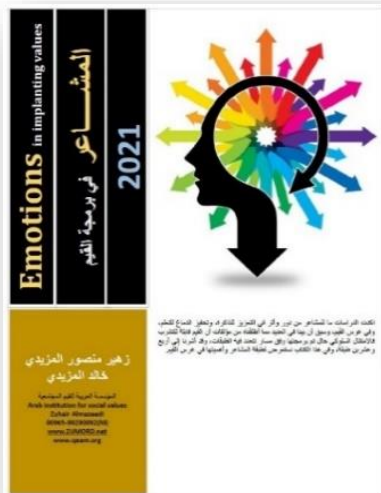
<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ->



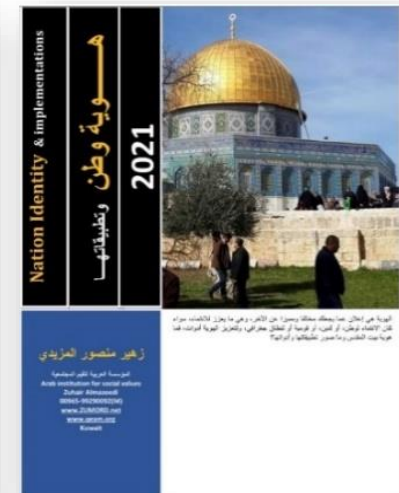
<https://wp.me/p3WskZ->



[المشاعر في برمجة القيم
\(muslim-library.com\)](https://muslim-library.com)

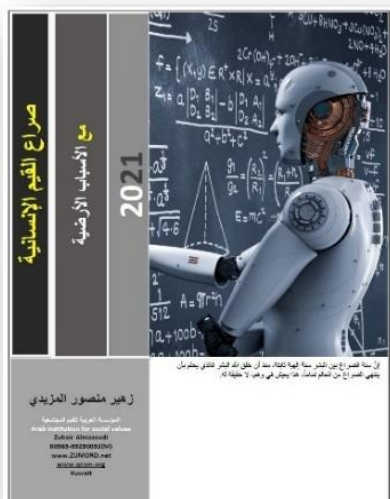


<https://bit.ly/2MkLV>

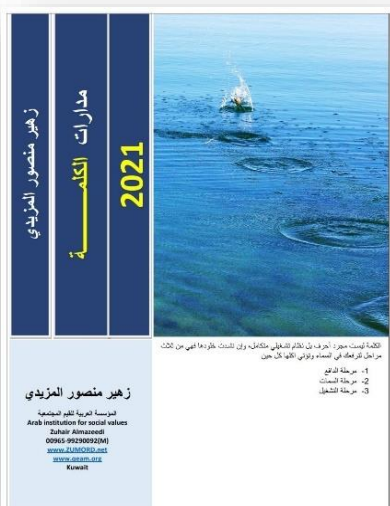


<https://wp.me/p3WskZ->

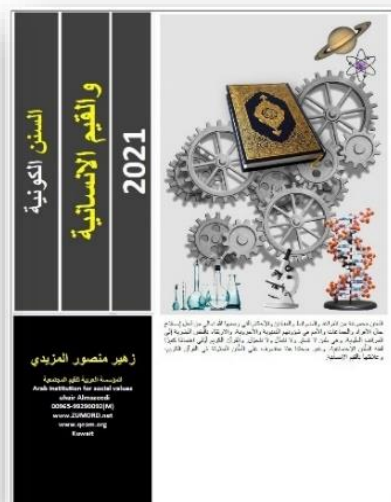




<https://wp.me/p3WskZ->



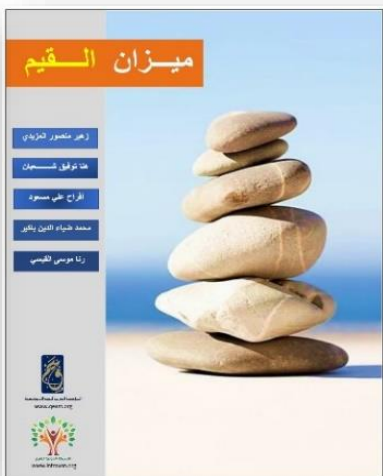
<https://wp.me/p3WskZ-bQ2>



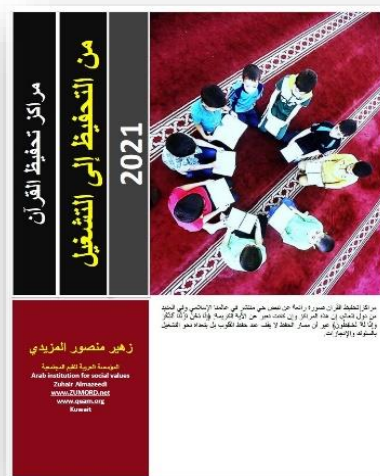
<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ-bWM>



<https://wp.me/p3WskZ>



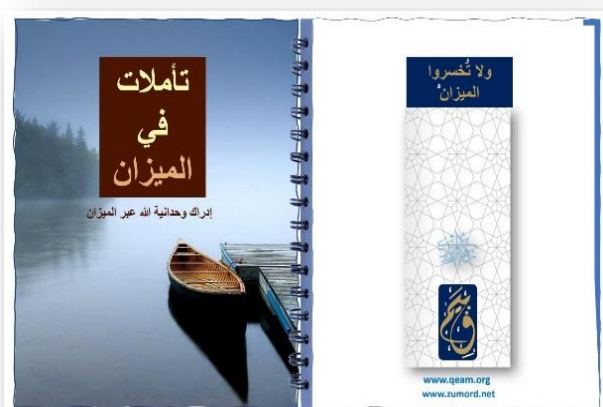
<https://wp.me/p3WskZ->



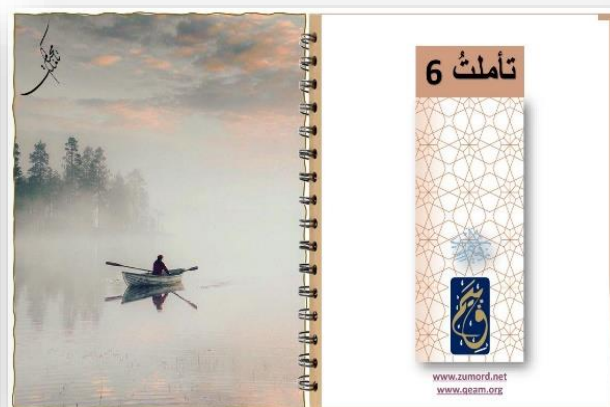
<https://wp.me/p3WskZ->



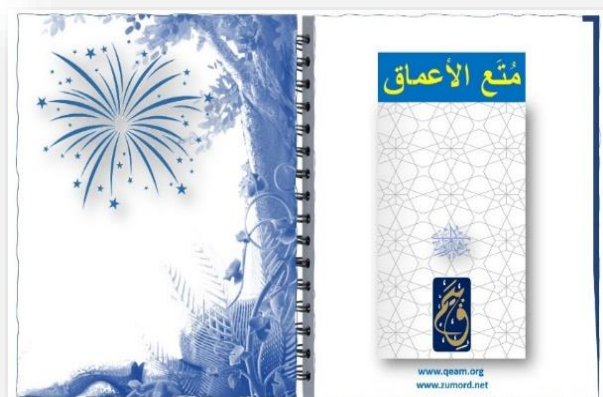
<https://wp.me/p3WskZ->



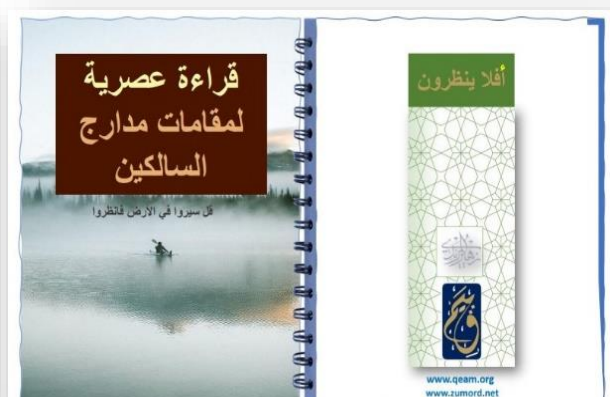
<https://wp.me/p3WskZ-c92>



<https://bit.ly/3pTG1W0>



<https://bit.ly/3TZ5SZG>



<https://wp.me/p3WskZ-c99>



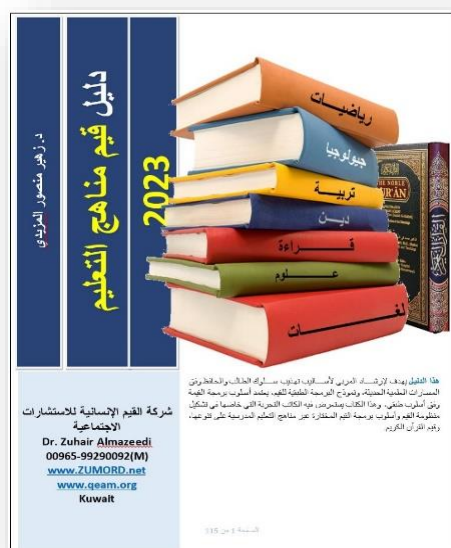
[عندما تتحدث الصور](https://bit.ly/3FBcZUM)



<https://wp.me/p3>



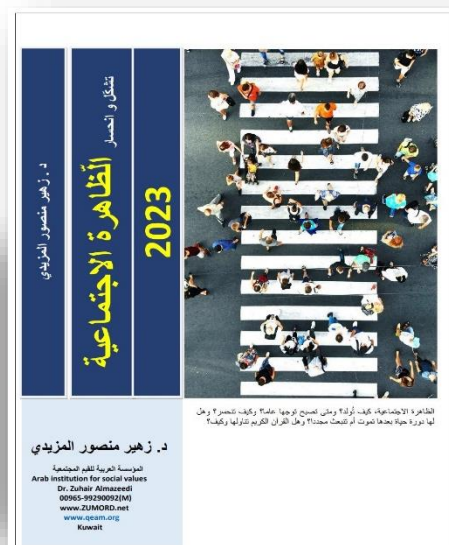
<https://bit.ly/3EbXDm>



<https://bit.ly/3FBcZUM>



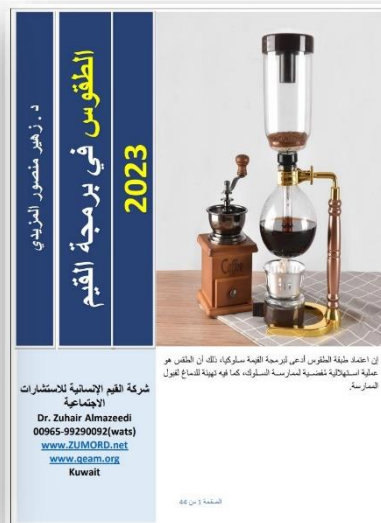
<https://www.youtube.com/channel/UCUtkUbpzNCeF5NEbduVYui>



<https://wp.me/p3WskZ-c9Y>



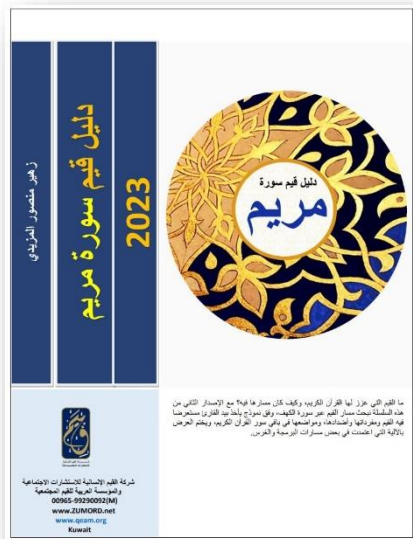
<https://wp.me/p3WskZ-cb6>



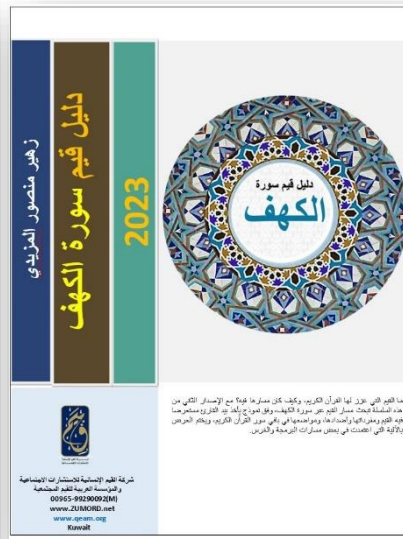
<https://wp.me/p3WskZ-caY>



<https://wp.me/p3WskZ-caY>



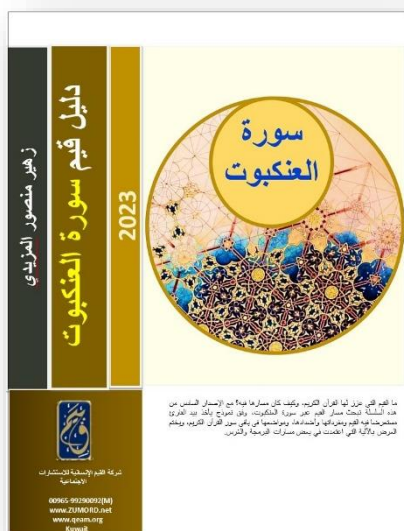
<https://wp.me/p3WskZ-chh>



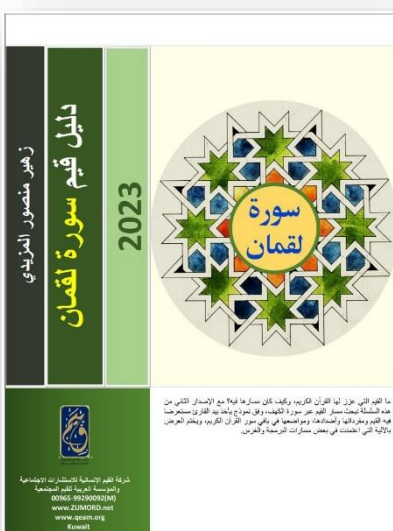
<https://wp.me/p3WskZ-ch1>



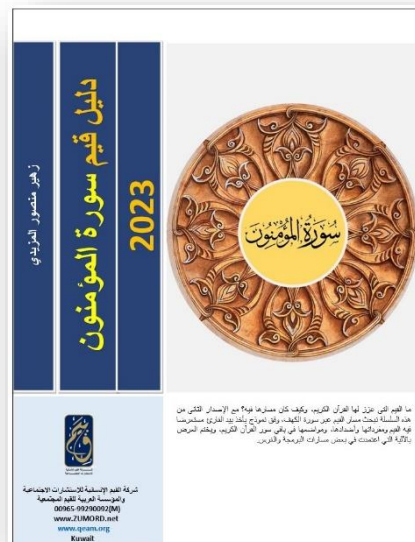
<https://wp.me/p3WskZ-cg6>



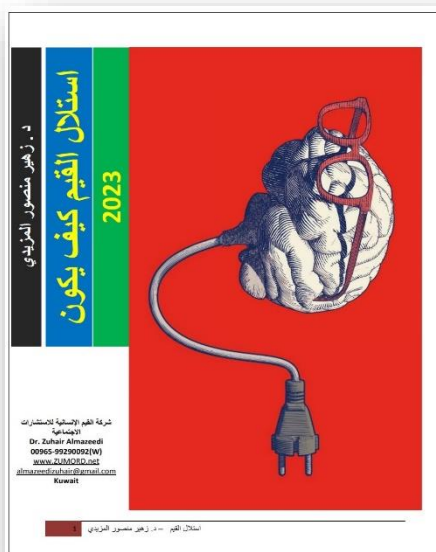
<https://wp.me/p3WskZ-ci5>



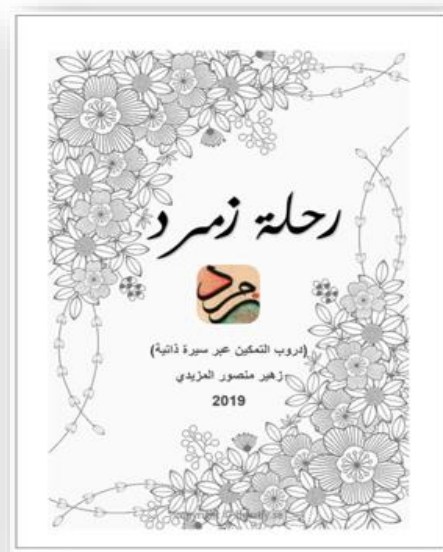
<https://wp.me/p3WskZ-chL>

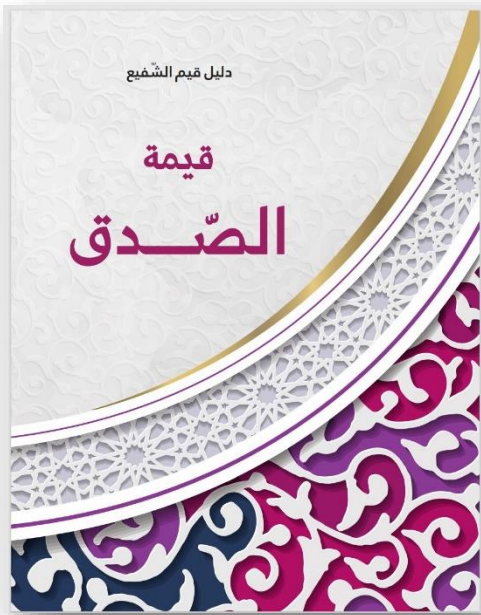


<https://wp.me/p3WskZ-chr>

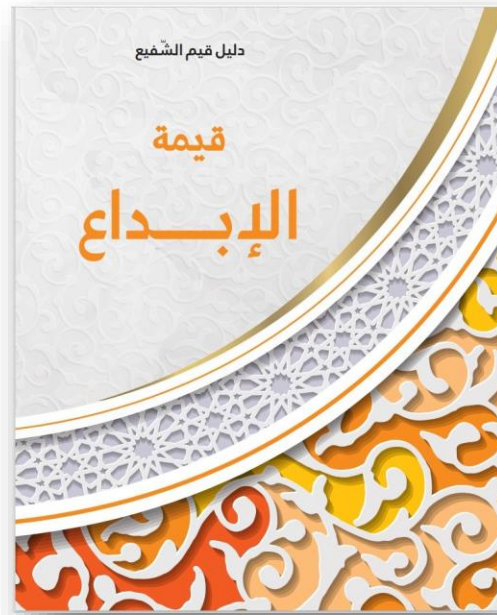


<https://wp.me/p3WskZ-cb9>





<https://wp.me/p3WskZ-cjF>



<https://wp.me/p3WskZ-cjA>

ما يلي مكتبة قصص الأطفال

<https://wp.me/p3WskZ-bRE>

<https://wp.me/p3WskZ-bRH>

<https://wp.me/p3WskZ-bRK>

<https://wp.me/p3WskZ-bRO>

<https://wp.me/p3WskZ-bRR>

رابط جميع كتب د. زهير المزيدي

[زهير منصور المزيدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة \(muslim-library.com\)](http://muslim-library.com)

https://www.muslim-library.com/books-author/?author_id=6976&lang=Arabic

الدورات التدريبية

الرابط	اسم الدورة	تسلسل
https://www.anardes.net/new/teacherdetials.php?id=6247 	كافة دورات "تفعيل القيم وممارستها" (شهادات دولية معتمدة)	1
https://www.tadarab.com/trainer/zumord123	دورات عبر منصة Tadarab	2

المحاضرات

العنوان	الرابط	
محاضرة من التحفيز إلى التشغيل	https://youtu.be/UUf5zlvUuQ0	1
لقاء تلفزيوني مع د. زهير المزيدي	قهوة تركية د. زهير المزيدي قناة TRT العربية 10 - 06 - 2016 - YouTube	2

Part 1 زهير المزيدي في تلفزيون الراي - Alrai TV YouTube	تعريف الاعلام والاعلان	3
Part زهير المزيدي في تلفزيون الراي Alrai TV Part2 - YouTube	الإعلانات التجارية	4
القناة التركية ولقاء قروب تأملت - YouTube	منصة التأملات	5
https://youtu.be/jGi8w4IDEuw	محاضرة تحويل القيم لمنتجات	6
https://youtu.be/HI9zUR4SOjY?si=zfKkV39HToOTaPt1	القيم الإسلامية بأبعادها الثلاثية	7

المؤلف في سطور



المواقع الالكترونية:

www.qeam.org

www.zumord.net

للتواصل: almazeedizuhair@gmail.com

سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2008-2019
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية. 1991
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب" للاستشارات 2000
9. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.
10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت
11. مدير شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية 2022

في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations:

- 1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس بعضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت، 1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
- 2- مشروع "وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الأفريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسويق. 2017
- 3- مشروع "سما" سوق منتجات الإيتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الإيتام وجعلها مراكز لموارد ماله عوضاً أن تكون مراكز للإنفاق فقط. 2016
- 4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتقاء بالحافظ كي يكون مشغلاً لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حافظاً فقط، عبر برنامج أدرناه دولياً بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق للمنتجات، وعوائد ماله يستفيد منها سكان القرى. 2017
- 5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.
- 6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.
- 7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

في مجال الاستشارات الاجتماعية القمية:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفائس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ركاز" الدعوي 2004

4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الايتام 2016
6. مستشار اكااديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعية لصالح الايتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية للقيم 2020

العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الامريكية I.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريا) الاعلانية لمجلة أراب أد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جوائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

حيازة الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية أمريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999
4. عضو محكم لجائزة لندن الدولية 2000
5. عضو محكم لجائزة "كريا" اللبنانية 2003
6. قلد جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الاعلانية في الكويت 2013
7. عضو محكم لجائزة سوبر براند البريطانية 2015
8. محكم جائزة الشبكة الدولية للقيم 2019

المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. حركة الكامرة في القصص القرآني 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع 2018

15. وإن كل شيء الا يسبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلاسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأضواء على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية -1995.
20. القوانين الاحترافية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الاطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جريير
26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طبقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المقروء لمنتجات 2018
30. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وان من شيء الا يسبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019
38. صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
39. التجسير صناعة. للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
40. صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
41. الابداع في الرسالة الاعلانية 2019
42. اعلان واحد استوفى الاستراتيجية الاعلانية 2019
43. اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019
44. رحلة زمرد 2019
45. حراك الشذوذ 2020
46. هدايا المصائب ونذرنا 2020
47. تأملات فيمن احصاها 2020
48. الابتكارات المجتمعية 2020
49. كيف تنشئ دليلا للقيم التعليمية 2022
50. رئيس فريق تأليف دليل قيم الشفيع 2021-2022
51. السنن الكونية والقيم الإنسانية 2021
52. صراع القيم الإنسانية مع الأسباب الكونية 2021
53. مراكز تحفيظ القرآن من التحفيظ إلى التشغيل 2021
54. ميزان القيم 2021
55. مقام الشكر عبر نهضة أمة 2021
56. ورشة تشغيل مفاهيم قرآنية 2022
57. كيفية تشكل الظواهر الاجتماعية 2023
58. دليل قيم الشفيع – رئيس فريق التأليف 2021-2022

59. الطقوس في برمجة القيم – 2023
60. القيم بأبعادها الثلاثية-2023

البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

- 1- تسجيل 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة والقيم الاجتماعية.
- 2- استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

في مجال الاستشارات التجارية:

1. مستشار إعلامي " مكتب الشهيد – أحد مكاتب الديوان الاميري – الكويت 1993.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت – مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي، 1987
6. قدم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي " 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الامارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشارا للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019